



رندة مداح تحتفي
بخفқан الأبيض
في ثلاثة أفلام تشكيلية

كاص14



تركي الفيصل
الخليجيون سيكونون
أقلية في بلدانهم

كاص3



العلاقات العسكرية
بين السعودية والصين.. كثير
من السرية قليل من التعقيد

كاص7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/12/29

25 جمادى الأولى 1443

العدد 44 العدد 12283

Wednesday 29/12/2021

44th Year, Issue 12283

ألوية العمالقة أساس استراتيجية جديدة لمواجهة الحوثيين في شبوة ومأرب

عدن - وصفت مصادر سياسية
بمنية وصول قوات من ألوية العمالقة
الجنوبية إلى محافظة شبوة بعد ساعات
من تعيين عوض الوزير العولقي محافظا
لها خلفا للمحافظ السابق المحسوب
على حزب الإصلاح محمد صالح بن عديو
بأنه خطوة تاتي ضمن استراتيجية
عسكرية جديدة يتبناها التحالف العربي
بقيادة السعودية لتغيير قوات مواجهة
المليشيات الحوثية، وتصويب أخطاء
الشرعية في الحرب.

وأشارت المصادر إلى أن انتقال قوات
كبيرة من ألوية العمالقة من الساحل
الغربي لليمن إلى محافظة شبوة يأتي
في إطار تحضيرات لتحرير مديريات
بيحان وعين وعسيلان التي سقطت بين
أيدي الحوثيين دون مواجهة تذكر، في
ظل مخاوف من مخطط لتسليم المحافظة
الغنية بالنفط والغاز إلى المليشيات
الحوثية نكاية بالتحالف العربي.
ورجحت المصادر أن تمتد عمليات
ألوية العمالقة بدعم من التحالف العربي
إلى محافظات مجاورة بعد استكمال
تحرير مديريات شبوة الغربية المحاذية
لمحافظة مأرب، حيث من المتوقع أن
جديدة نحو محافظات مأرب والبيضاء
والجوف.

وفي تصريح لـ "العرب" قال الباحث
العسكري اليمني وضاح العولبي إن
معركة تحرير مديريات شبوة الثلاث لن
يقتصر تأثيرها على النطاق الجغرافي
والعملياتي لمحافظة شبوة وحدها، بل
ستمتد التأثيرات والعوائد الإيجابية
لمعركة كهذه إلى الجبهات الجنوبية
لمأرب.

ولفت العولبي إلى أن الترابط
الجغرافي والعملياتي بين المديريات
التي يسيطر عليها الحوفي في شبوة
والمديريات الجنوبية من مأرب
كمديريات "حرب والعبدية ومالهية
والجوبة" يشير إلى أن معركة تحرير
مديريات شبوة ستكون لها أبعادها
وتأثيراتها الإيجابية والفعالة على
الجبهات الجنوبية لمأرب، وبالتالي فتح
جبهة عسكرية على البوابة الشمالية
والشمالية الشرقية لمحافظة البيضاء.
وتابع "الضرورة العملياتي هي من
ستعزز على هذه القوات تأمين عمق
كاف في مديريات البيضاء ومأرب لتأمين
المناطق المحررة في شبوة وتحييدها
وتحيد التحركات العسكرية فيها، بعيداً
عن انتظار العدو الحوفي وخارج دائرة
نيرانه، وهذه ستكون المرحلة الأولى
باعتقادي".
ويشير العولبي إلى وجود عدد
من المعطيات التي تؤكد أن "الجبهة

انتهى امتحان المحكمة الاتحادية وبداً امتحان الصدر

زعيم التيار الصدري يحتاج إلى أكثر من الوعود



وعود الصدر إلى أين ستقود العراق

التي تبتز من خلالها الصدر وتفرض
بواسطته شروطها عليه.

ويتوقع أن تبدأ الفصائل المكونة
للإطار التسيقي بوضع العراقيل أمام
الصدر لمنع من تشكيل الحكومة بمانا
عنها، وهو ما كشفت عنه تصريحات
سابقة لأبرز وجوه هذا التيار مثل
أبو علي العسكري المتحدث باسم كتائب
حزب الله الذي لُوح بالجوء إلى العنف
والتصعيد الميداني للحيلولة دون
تشكيل حكومة تخدم مصالح جهات
أخرى داخلية وخارجية.

وأعلنت كتائب حزب الله الاثنين
مقاطعتها تشكيل الحكومة المقبلة، بعد
أن صادقت المحكمة الاتحادية العليا على
نتائج الانتخابات.
وقالت في بيان لها إن "الجهات التي
صارت حقوق الشعب العراقي كانت
مدعومة من ائتلاف الشر الصهيوميريكي
السعودي لتدمير أجدادتهم".
ورات أن "مفوضية الانتخابات
تعرضت إلى أنشع أنواع الاستغلال من
تلك الجهات قبل الانتخابات واثناءها
وبعدها".

وكانت حركة "عصائب أهل الحق"
بزعامه قيس الخزعلي قد عبرت عن
أسفها "لرد دعوى إلغاء نتائج الانتخابات
رغم كثرة الأدلة القانونية والفنية المقدمة
بحجة عدم الاختصاص".

في رئاسة الجمهورية من دون الصدام مع
مسعود بارزاني.

ولا يعرف إن كان الصدر سيستمر
بأسلوب المخاتلة في اختيار رئيس
الحكومة بأن يبحث عن شخصية
"مستقلة" يختفي وراءها حتى لا يتحمل
هو والتيار الصدري معا نتائج التقصير
الحكومي، أم أنه سيفارم بأن يسمي
رئيس حكومة من التيار بوجه مكتشف
ويعلن مساندته للحكومة الجديدة
ويتحمل تبعات نجاحها وفشلها.

ويرجح مراقبون عراقيون أن يختار
الصدر الخيار الذي يمكنه من أن يظل
الطرف المؤثر من وراء الستار، وأن
الأقرب هو البحث عن شخصية توافقية
قد تكون رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي
الذي يمكن للتيار الصدري الرهان عليه
لأجل حصول حكومته على اعتراف ودعم
من الولايات المتحدة ودول الإقليم،
خاصة مع دعم بقاء برهم صالح في
رئاسة الجمهورية.

ويوفر ترشيح الكاظمي لرئاسة
الحكومة الفرصة لإنهاء نفوذ رئيس
الوزراء الأسبق نوري المالكي كما أنه
المالكي تماما نفوذ رئيس الوزراء الذي
سبقه إباد علاوي، خاصة أن المالكي
يتحرك على أكثر من واجهة لقطع الطريق
أمام التحالفات التي يسعى إليها الصدر.
كما أن المالكي يمكن أن يكون ورقة إيران

سياق دعم هذه الشخصية أو تلك لرئاسة
البرلمان مقابل الحصول على دعم صريح
للتشكيل الحكومة وتمكينها من حزام
برلماني وسياسي يضمن استمرارها.
وجاء موقف الكتل السننية الرئيسية
هادئاً، ما يظهر استعدادا لدراسة أي
مقترحات بشأن المشاركة في الحكومة.

وقال زعيم تحالف "تقدم" محمد
الحلبوسي، في تغريدة، إن "الإجماع على
الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية حول
المصادقة على نتائج الانتخابات خطوة
باتجاه تحقيق المسار الديمقراطي
بعيدا عن الفوضى والانفلات". فيما قال
زعيم تحالف "عزم" (15 مقعدا) خميس
الخنجر، في بيان مقتضب، "نبارك لكل
الفائزين وننتظر منهم عزما وطنيا جادا
في تصحيح مسار العملية السياسية".

ويحتاج الصدر أن يمد يده إلى
كتلة المستقلين غير المسماة رسميا
في البرلمان القادم وهي كتلة تمثل
الاحتجاج السياسي العراقي على الأداء
الحكومي من جهة والمحاصصة من جهة
ثانية، بالإضافة إلى أن الفائزين منها هم
من استنفروا كتل الحشد الشعبي ودولة
القانون وهمشوا تماما وضع أحزاب مثل
تيار الحكمة.

كما سيكون على زعيم التيار الصدري
أن يحدد كيفية تعامله مع شروط الأكراد
وهل أنه سيناور ليبقي على برهم صالح

بغداد - انتهى الجدل بشأن
الانتخابات في العراق بعد أن صادقت
المحكمة الاتحادية على نتائجها ووجد
زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر نفسه
في مواجهة الحقيقة وبات عليه أن يقدم
أفكاره للحكومة الجديدة لتنفيذها خاصة
أن كتلته هي الكتلة الأكبر، وهي المكلفة
ببناء التحالفات البرلمانية التي سترعى
تشكيل الحكومة، وأن الصدر الآن يحتاج
أكثر من الوعود.

وقالت مصادر سياسية عراقية إن
زعيم التيار الصدري سيكون أمام اختبار
حقيقي لكل أفكاره بدءا من مشاورات
تشكيل الحكومة، متسائلة إن كان الصدر
قادرا على كسب ود الكتل السننية والكردية
والمستقلين دون تقديم التنازلات الكافية
لتحقيق ذلك، وهل أنه سيتغاضى عن
تقاسم الحقائق لاسترضاء النواب الذين
سيقبلون بالتصويت لفائدة حكومته أم
سيتمسك برفض المحاصصة؟

وشددت هذه المصادر على أنه لا
يمكن الحديث عن "تشكيل حكومة أغلبية
وطنية"، كما وصفها الصدر، دون تقديم
الضمانات الكافية للنواب الداعمين
لها، وأهم الضمانات حصول الكتل على
الحقائب الوزارية وعلى مواقع ومكاسب
للنواب وداعميهم في الانتخابات، مشيرة
إلى أن الحديث عن حكومة أغلبية وطنية
هو كلام فضفاض طالما أن الصدر
وممثلي كتلته سيجلسون إلى ممثلي
مختلف الكتل ويغرونهم بدعم الحكومة
وإلا فإنه سيخسر دعم الجميع.

على الصدر أن يحدد
تعامله مع شروط السنّة
والأكراد وهل أنه سيناور
ليبقى على برهم صالح من
دون صدام مع بارزاني

ودعا الصدر الاثنين إلى الإسراع في
تشكيل "حكومة أغلبية وطنية"، وهو
المقترح الذي ظل محتواوا غامضا منذ
لقائه في بداية ديسمبر مع قادة الإطار
التسيقي، الجامع للأحزاب الشيعة
الموالية لإيران، وطرح من خلاله فكرة
"حكومة أغلبية وطنية لا توافقية
محاصصاتية على الإطلاق".

وإذا كان الصدر يريد أن يتحرر
من ضغوط الإطار التسيقي وابتزازه
فسيكون عليه أن يظهر مرونة كبيرة
في ترتيب أموره مع الكتل السننية في

فرصة جعجع لافتكاك جمهور التيار من سيطرة باسيل وحزب الله

الحادة التي قادت إلى انتفاضة الشارع
في أكتوبر 2019، محملا إياه والتحالف
الحاكم مسؤولية الفشل الاقتصادي
ومعاناة اللبنانيين.

وقال جعجع في ديسمبر الماضي
موجها كلامه إلى عون "لو كنت مكان
رئيس الجمهورية لاستقلت، وعلى كل
المجموعة التنكي"، مضيفا
"أثبت تسلسل الأحداث أن المجموعة
الحاكمة غير كفؤة وغير قابلة للحياة
من جديد، وأصبحت الأزمة في الفترة
الأخيرة أزمة صلاحيات مواقع في حين
أن المعارضة ليست معركة صلاحيات،
والمشكلة ليست بين المسلمين
والمسيحيين بل في الطبقة الحاكمة
التي أوصلت البلد إلى ما نحن عليه".

ويرى مراقبون سياسيون أن كلام
عون عن تحمل الدولة المسؤولية
الأساسية عن الدفاع والجيش يظهر أن
الرئيس اللبناني استباق متأخرا على
حقيقة الخسائر التي لحقت به وبحزبه،
وأن الاعتراف لن ينقذه خاصة أنه لعب
لعبة التحالف مع حزب الله إلى آخرها،
ولم يسع للنأي عنه سوى قبل أسابيع
على حلول موعد الانتخابات، ما يجعل
من الصعب عليه تطويق خسائره أو
القفز إلى الضفة الأخرى بحثا عن مناوره
انتخابية.
ويعتبر هؤلاء أن جعجع أغلق على
عون منافذ الانسحاب من ورطة التحالف
مع حزب الله بأن دعاه في مرات سابقة
إلى الاستقالة بسبب الأزمة الاقتصادية

في وضع من يقدر على ملمسة ما تبقى
بسبب توتر العلاقات في الداخل اللبناني
ومع الأطراف الفاعلة في الشأن اللبناني،
خاصة الولايات المتحدة التي فرضت
عليه عقوبات لارتباط اسمه بالفساد
-خصوصا عندما كان وزيرا للطاقة- من
جهة ولـ"العلاقة" القائمة بينه وبين حزب
الله من جهة أخرى.
وفي ما بدا أنه رسالة إلى حزب الله
قال عون -الذي يعد أبرز حلفاء الحزب
منذ وقع تفاهما معه في فبراير 2006-
"صحيح أن الدافع عن الوطن يتطلب
تعاوناً بين الجيش والشعب والمقاومة،
ولكن المسؤولية الأساسية هي للدولة.
وحدها الدولة تضع الاستراتيجية
الدفاعية".

وبالدرجة الثانية سيربح مستقلون لديهم
السياسة نفسها، مضيفا "أشك في أن
يخسر حزب الله كثيرا في بئثته، ولكن
خسارته ستكون في البيئات الأخرى".
وتعتقد الأوساط السياسية أن كلام
عون الأخير -والذي حاول من خلاله إظهار
الخلاف مع حزب الله- بمثابة محاولة
يائسة لإصلاح وضع التيار الوطني الحر
والحفاظ على الحد الأدنى من التوازن
بينه وبين حزب القوات اللبنانية منافسه
المباشر في الحاضنة المسيحية، وهو
يعرف أن جعجع والكتائب سيسقطون
المارونيين في تياره.
وتضيف هذه الأوساط أن الوقت فات
عملية تدارك الأخطاء التي وقع فيها عون
بتحالفه مع حزب الله، وأن باسيل ليس

وصادمة في الانتخابات البرلمانية
المقررة في مارس المقبل.
وبات التيار يشعر بأنه في عزلة
داخل حاضنته المسيحية بسبب الرهان
المبالغ فيه على التحالف مع حزب الله،
وهو رهان مرتبط مباشرة بمصالح عون -
باسيل: حيث يبذل الأول كل ما في وسعه
من أجل تأهيل صهره لخلافته في رئاسة
الجمهورية، وهو ما وظّفه زعيم القوات
اللبنانية في ملء الفراغ الذي تركه التيار
وخاصة لدى حاضنته التي أصبحت
أكثر اقتناعا بأهمية طلي صفحة الوهم
الخاصة بحماية حزب الله للمسيحيين
والتحالف معهم.
وكان جعجع توقع في تصريحات
سابقة أن يكون حزبه أول من يربح،

بيروت - قالت أوساط سياسية
لبنانية إن خطاب الرئيس ميشال عون
الإنئين، الذي تحدث فيه بروح من
خسر المواجهة، سيمنح فرصة أمام
زعيم القوات اللبنانية سمير جعجع
لافتكاك جمهور التيار الوطني الحر في
ظل الغموض الذي يسيطر على موقف
قيادته، سواء من جهة الرئيس عون
أو صهره جبران باسيل اللذين وضعوا
بعضهما في سلة حزب الله.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن صراحة
جعجع ومواقفه في الفترة الماضية
-خاصة معارضته للبلوون المتزايد لحزب
الله- قد خدمته وخدمت القوات على
حساب التيار الوطني الحر الذي ينتظر
أن يحصل على نتائج مخيبة للأمل

الأزمة السياسية في الصومال تثير قلق حلفائه

مقديشو - أعرب حلفاء الصومال عن قلقهم حيال ازدياد حدة الخلاف بين الرئيس ورئيس الوزراء في وقت سيرت فصائل مدججة بالسلاح دوريات في أجزاء من مقديشو الثلاثاء، ما يعزز المخاوف من أن تؤدي الأزمة السياسية إلى اندلاع أعمال عنف.

وتمركز جنود مولون لرئيس الوزراء قرب القصر الرئاسي غداة إعلان الرئيس محمد عبدالله محمد المعروف باسم فارماجو تعليق مهام رئيس الوزراء محمد حسين روبلي الذي اتهم الرئيس بـ"محاولة انقلاب".

ولطالما كانت العلاقة بين الرجلين متوترة، لكن التطورات الأخيرة أثارت مخاوف بشأن استقرار الصومال فيما تعاني البلاد من أجل تنظيم انتخابات طال انتظارها، وتقاتل تمردا جهاديا.

والثلاثاء نظمت قوات موالية لروبلي مسيرات في الشوارع ما أثار خوفا بين سكان مقديشو الذين سئموا المواجهات المسلحة.



عمر محمود

الجهادي بارعون
في استغلال التوترات
السياسية

وأضاف المرشحون في بيان مشترك "هذا الانقلاب الفاشل كان محاولة لتدمير الهياكل الدستورية في البلاد".

وفي أبريل سعى فارماجو لتمديد فترة ولايته دون تنظيم انتخابات جديدة، ما أدى إلى اندلاع معارك دامية في مقديشو. وفي بادرة تهدئة، كلف فارماجو روبلي بتنظيم الانتخابات، لكن في الأشهر التي تلت، استمر التوتر بين الرجلين وبلغت المواجهة بينهما أوجها في السادس عشر من سبتمبر مع إعلان رئيس الدولة تعليق الصلاحيات التنفيذية لرئيس الوزراء الذي رفض القرار.

وتفاقم فارماجو وروبلي على وقف التوتر في أواخر أكتوبر ووجها دعوة مشتركة لتسريع العملية الانتخابية. وتوقع الانتخابات الصومالية نموذجاً معقداً غير مباشر. إذ يتم اختيار حوالي 30 ألف مندوب عشائري لاختيار 275 نائبا لمجلس النواب فيما تنتخب خمس هيئات تشريعية في المحافظات أعضاء مجلس الشيوخ ثم تصوت غرقتا البرلمان لانتخاب الرئيس المقبل.

واختتمت انتخابات مجلس الشيوخ في كل المحافظات، وبدأ التصويت لمجلس النواب في أوائل نوفمبر، لكن يبدو أن تعيين رئيس مازال بعيد المنال. ويرى مراقبون أن أزمة رئيس الدولة والمنازق الانتخابية يصرفان الانتباه عن قضايا أكثر أهمية في الصومال مثل تمرد حركة الشباب الإسلامية الذي يهز البلاد منذ العام 2007.

ويقول المحلل في مجموعة الأزمات الدولية عمر محمود "كل الطاقات تركز على الصراعات الداخلية وبتدرج أقل على جماعة الشباب التي تستفيد من ذلك وهي بارعة جدا في استغلال هذه التوترات السياسية".

ورغم طردهم من مقديشو من قبل الاتحاد الأفريقي في العام 2011، مازال عناصر الحركة يسيرطون على مناطق ريفية شاسعة وينفذون هجمات متكررة.

وقال سعيد مؤمن وهو أحد السكان "هم ليسوا بعيدين عن نقساط التفتيش الأمنية الرئيسية للقصر الرئاسي، وهم مسلحون برشاشات ثقيلة وقذائف آر.بي. جي".

وقال عبدالقادر أحمد وهو أيضا من السكان، رغم الهدوء الذي بدا عليه الوضع، إنه "قلق فعلا" من احتمال اندلاع أعمال عنف.

وحض مراقبون دوليون الجانبين على حل الخلاف المتصاعد فيما سعى بعض الأعيان والسياسيين الصوماليين لتهدئة الوضع.

وقال مصدر في مكتب الرئيس "بدأ بعض السياسيين والأعيان التنقل بين الجانبين لتهدئة الموقف لكن لم يتم التوصل بعد إلى حل رسمي عبر هذه الجهود".

وحذر مكتب أفريقيا التابع لوزارة الخارجية الأميركية الإثنين من أن واشنطن "مستعدة للتحرك في وجه من يعرقل طريق الصومال نحو السلام".

وكتب على تويتر أن "محاولة تعليق مهام روبلي مقلقة ونحن ندعم جهوده لإجراء انتخابات سريعة وذات صدقية. يجب على كل الأطراف التوقف عن الإجراءات التصعيدية والتصريحات".

ويتهم فارماجو روبلي بالتدخل في تحقيق حول قضية تتعلق بمصارعة أراض، وقد سحب تفويضه لتنظيم الانتخابات.

واتهم روبلي فارماجو بمحاولة "الانقلاب على الحكومة والدستور وقوانين البلاد" وتخريب عملية التصويت.

وأصدر مراقبون دوليون وحلفاء، من بينهم بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بيانا مساء الإثنين أعربوا فيه عن "قلق عميق" إزاء الأزمة. وجاء في البيان "ندعو قادة الصومال

والجانبين للتوقيع على صفقة شاملة تتعثر حاليا ولم تحقق ما تريده من أهداف بشأن تعظيم دورها الإقليمي وتطوير علاقتها مع الولايات المتحدة، فلا إسرائيل قدمت تنازلات من أجل إنجاح المساعي المصرية لعقد الصفقة مع حركة حماس، ولا الأخيرة مستعدة لتغيير توجهاتها الأيديولوجية. وزاد من حساسية الموقف أن مصر بدأت تتعرض لاتهامات من قبل أطراف فلسطينية تعتبر وساطتها تفيد إسرائيل أكثر مما تفيد القضية الفلسطينية، بما يؤثر على صورة القاهرة ويقلل من رصيدها في واحدة من القضايا القومية المهمة.

واستخدمت الأحزاب التي غالبيتها يسارية لهجة صاخبة تدغدغ المشاعر ولا تظهر عزمها سياسيا حقيقيا على مواصلة هذا المشوار، وهي اللهجة التي غابت عن المصريين مؤخرا وخلا منها الخطاب السياسي المؤيد والمعارض.

والقوى الموقعة على البيان هي: الحزب الاشتراكي المصري، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب الشيوعي المصري، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الكرامة،

وتطور القضية الفلسطينية لا تؤهل المعارضة المصرية للعب دور مؤثر ولو على سبيل الديكور السياسي

وقال البيان "إن الشعب المصري والأحزاب والقوى الوطنية مدعون لأن يدعموا فوراً وبكل قوة التوجّه النضالي الذي يؤكد صمود الشعب الفلسطيني، وأن ينهضوا بمسؤولية مساندته في معركة المصير التي تجري وقائعها على الأرض

خلافات التعديلات الدستورية ترك مسار التحديث السياسي في الأردن

مشادات وعراك بالأيدي في مجلس النواب الأردني



بروفة لما هو قادم

وتنذر هذه الأجواء بابتداء معركة قوية داخل المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن يبرز مجددا مصطلح "قوى الشد العكسي" التي تمثل في العرف السياسي الأردني التيار المحافظ الذي يسعى للحفاظ على الوضع الراهن، ويكرس الواقع شبه الريعي للدولة، والذي يساعد هذه القوى على احتكار السلطة والمال.

ويرى هؤلاء أن هذه القوى ستسعى لإعاقة الدورة الدستورية لهذه المخرجات، وتوظف حالة اليأس العام والعزوف الشعبي؛ لإضعاف الحالة السياسية بشكل متزايد، ووضع العصي في دواليب الإصلاح والتغيير.

ويقول المحلل السياسي رامي عياصرة "تتفنن الشوك قائمة في تحقيق تحديث المنظومة السياسية الذي تنشده اللجنة الملكية؛ طالما لم تراق مخرجاتها بيئة سياسية تساعد على أن تؤتي ثمارها".

وأضاف عياصرة أن "التحدي القائم أمام صاحب القرار وجميع أجهزة الدولة يتمثل في إقناع المواطن الأردني بأننا مقبلون على مرحلة جديدة، تشمل تنمية العمل الحزبي ورفع القيود الأمنية المفروضة عليه، بما يعكس إجابا على شكل البرلمان القادم".

وتتوقع مصادر أردنية، في حال إقرار توصيات اللجنة الملكية وتحويلها إلى قوانين نافذة، ألا يبقى على الساحة الحزبية سوى 8 أحزاب من أصل 49 قائمة حاليا، ونشوء 40 حزبا جديدا.

وسبيل المثال الأحزاب حصّة كبيرة في البرلمان يقول منتقدون إنها لا تعادل وزنها الحقيقي، بينما استهدفت المكون العشائري القوي اجتماعيا في المملكة.

ويقول المحلل السياسي عريب الرنتاوي إن هناك "فجوة الثقة بين الأردنيين ومؤسسات الدولة"، ويضيف "الأردن نظم العديد من المبادرات، وتشكل عددا كبيرا من اللجان التي لم يلق عملها طريقه إلى التنفيذ".

واعتبر الرنتاوي أن "هناك قوى معادية للإصلاح السياسي في البلاد ستحاول إفشال هذه التوصيات".

وتعزز توصيات اللجنة إشراك الشباب والمرأة في الحياة السياسية، حيث خفض مشروع القانون سن الترشيح إلى 25 عاما، ونص على أن تلتزم القائمة بوجود شباب (أو شابة) على الأقل بعمر لا يتجاوز 35 عاما، ترتيبه (أو ترتيبها) ضمن المرشحين الخمسة الأوائل، وأن تلتزم القائمة المرشحة على مستوى الدائرة العامة بوجود امرأة مرشحة واحدة على الأقل ترتيبها ضمن المرشحين الثلاثة الأوائل، ووجود امرأة مرشحة واحدة على الأقل ترتيبها ضمن المرشحين الثلاثة التاليين.

ولضمان التمثيل العادل، اشترط القانون على القائمة المرشحة على الدائرة العامة وجود مرشحين فيها موزعين على نصف الدوائر الانتخابية المحلية على مستوى المملكة.

أقرت هذه التعديلات في كلمة خلال الجلسة التي بثها التلفزيون الأردني إن "إضافة كلمة "الأردنيات" إلى كلمة الأردنيون في المادة الأولى من مشروع تعديل الدستور الأردني تهدف إلى المساواة في الحقوق والواجبات لكلا الطرفين".

وأضاف أن "اللجنة لا تقلل من حرص النواب على وطنهم ودستورهم"، موضحا أن "اللجنة استمعت إلى عدد من الخبراء حول التعديلات الدستورية".

ويشير مراقبون إلى أن التشويش على التعديلات الدستورية الممهدة لمناقشة توصيات اللجنة الملكية تؤكّد القول إن التوصيات مشاريع خلافات مستقبلية بين النواب الذين نصف بعضهم التوصيات بالفائدة للإصلاح فيما يعتبر البعض الآخر أنها همشت تفاهلهم الاجتماعي الوانز على غرار المكون العشائري.

وتثير ردات الفعل الأولية على مخرجات اللجنة تساؤلات حول مصير هذه المخرجات، والعوائق التي قد تقف في طريقها، ومدى جدية تنفيذها على أرض الواقع.

ويتوقع محللون أن تلقى بعض توصيات اللجنة رفضا حذريا واسعا من أطراف سياسية قد تعتقد أن إدراج مثل هذه التوصيات في القانون الانتخابي الجديد على سبيل المثال سيقلص من حظوظها الانتخابية. ومنحت لجنة التحديث السياسي على

يعكس تبادل اللكمات في مجلس النواب الأردني الثلاثاء حدة الخلافات السياسية على مشاريع قوانين ممهدة لتحديث المنظومة السياسية في المملكة، والتي ترى فيها أطراف تمهيدا لتهميشها بينما تعتبرها أخرى ضرورة ملحة للإصلاح السياسي.

عمان - تنذر خلافات الأحزاب السياسية الأردنية على مشاريع التعديلات الدستورية الممهدة لمناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية بإرباك مسار التحديث السياسي المنشود في البلاد، والذي من المفترض أن يؤدي إلى انتخاب حكومات برلمانية ترى فيها بعض الجهات ذات النفل الاجتماعي الوزان تهديدا لنفوذها وتقليصا لتمثيلها.

ووقعت مشادات كلامية وعراك بالأيدي أثناء جلسة لمجلس النواب الأردني الثلاثاء خصصت لمناقشة مشروع لتعديل الدستور اقترحه الحكومة، ما حدا برئيس المجلس إلى رفع الجلسة وتأجيلها للاربعاء.

ومن بين التعديلات الدستورية المقترحة إضافة كلمة "الأردنيات" إلى جانب كلمة "الأردنيون" في المادة الأولى من الدستور وإنشاء "مجلس الأمن القومي" وتقليص مدة رئاسة مجلس النواب لسنة واحدة بدلا من سنتين وتخويل الهيئة المستقلة للانتخابات للنظر بطلبات تأسيس الأحزاب بدلا من وزارة التنمية السياسية والشؤون البرلمانية بالإضافة إلى تمكين ربع أعضاء مجلس النواب البالغ مجموعهم 130 نائبا، طلب التصويت على الثقة بالحكومة بدلا من 10 أعضاء.



عريب الرنتاوي

قوى معادية للإصلاح
تحاول إفشال توصيات
اللجنة الملكية

وحصلت مشادات كلامية بين رئيس المجلس عبد الكريم الدغمي وعدد من النواب عندما بدأت مناقشة الفقرة الأولى المتعلقة بإضافة كلمة "الأردنيات"، حيث رأى عدد من الأعضاء أنه ليست هناك حاجة لإضافة هذه الكلمة للدستور الأردني الصادر عام 1952. كما اعترض نواب آخرون على طريقة إدارة الجلسة من قبل رئيس المجلس.

وقال عبد المنعم العودات رئيس اللجنة النيابية القانونية التي

انتقاد المعارضة المصرية لإسرائيل: أسلوب قديم في واقع مختلف

السلبية". وخطت هذه القوى خطوة هامة بدعوتها إلى إحياء دور اللجان الشعبية لدعم شعب فلسطين وحركات مقاطعة البضائع والشركات اليهودية وكافة أشكال التطبيع ومستوياته، ومد الشعب الفلسطيني بالاحتياجات الطبية الضرورية في هذه المعركة، وبغيرها من الوسائل والسبل المشروعة.

وبعيد هذا المضمون إلى الأذهان الصيغة الزائفة التي درجت قوى يسارية في مصر وغيرها من الدول العربية على تبنيها في مواجهة تصرفات إسرائيل دون أن تغير من الأمر شيئا ودون أن تعود بالنفع على الشعب الفلسطيني وقضيته الرئيسية.

ويشير إلى أحد احتماليين: الأول: أن الحكومة المصرية قررت توسيع نطاق الحركة أمام القوى المعارضة ومنحها مساحة للتفتيس السياسي كي تخرج من البيات الشتوي والصيفي الذي دخلته مجبرة خلال السنوات الأخيرة.

والثاني: أن القاهرة قررت اللجوء إلى سياسة الأذاتين، أي تتحاور وتتفاوض وتعتقد اتفاقيات مع إسرائيل، وتترك لبعض القوى عملية إحداث التوازن مع الآداة الأولى لتضغط بها عند اللزوم، وتقعن الجانب الفلسطيني بأنها أيضا لن تتخلن عنه.

حزب المحافظين، حزب الوفاق القومي، الجبهة الوطنية لنساء مصر، مصريات مع التغيير.

وتتراوح دواعي غياب الاشتباك مع القضية الفلسطينية بين الأسباب المصرية التي تتعلق بالأوضاع الداخلية وما مرت به البلاد من تطورات سياسية وأمنية، وبين أسباب أخرى تخص وضع القضية ذاتها في حسابات القوى الفلسطينية والعلاقة مع إسرائيل والمجتمع الدولي برمتها في ظل التطورات المتلاحقة والصراعات والنزاعات التي تموج بها المنطقة.

تطورات القضية الفلسطينية لا تؤهل المعارضة المصرية للعب دور مؤثر ولو على سبيل الديكور السياسي

وقال البيان "إن الشعب المصري والأحزاب والقوى الوطنية مدعون لأن يدعموا فوراً وبكل قوة التوجّه النضالي الذي يؤكد صمود الشعب الفلسطيني، وأن ينهضوا بمسؤولية مساندته في معركة المصير التي تجري وقائعها على الأرض

الاجانبين للتوقيع على صفقة شاملة تتعثر حاليا ولم تحقق ما تريده من أهداف بشأن تعظيم دورها الإقليمي وتطوير علاقتها مع الولايات المتحدة، فلا إسرائيل قدمت تنازلات من أجل إنجاح المساعي المصرية لعقد الصفقة مع حركة حماس، ولا الأخيرة مستعدة لتغيير توجهاتها الأيديولوجية. وزاد من حساسية الموقف أن مصر بدأت تتعرض لاتهامات من قبل أطراف فلسطينية تعتبر وساطتها تفيد إسرائيل أكثر مما تفيد القضية الفلسطينية، بما يؤثر على صورة القاهرة ويقلل من رصيدها في واحدة من القضايا القومية المهمة.

واستخدمت الأحزاب التي غالبيتها يسارية لهجة صاخبة تدغدغ المشاعر ولا تظهر عزمها سياسيا حقيقيا على مواصلة هذا المشوار، وهي اللهجة التي غابت عن المصريين مؤخرا وخلا منها الخطاب السياسي المؤيد والمعارض.

والقوى الموقعة على البيان هي: الحزب الاشتراكي المصري، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب الشيوعي المصري، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الكرامة،

وتركز الربط على مسألة أن الحكومة المصرية لم تكن بعيدة عن بيان أحزابها، وربما دفعت نحو صوره بادات سرية لتؤكد أن استمرار الجمود يمكن أن يمثل إزعاجا شعبيا لإسرائيل التي قطعت شوطا في تطوير علاقاتها مع بعض الدول العربية، وأن بيان الأحزاب قد يستفز قوى شعبية في بلدان أخرى.

وجاءت المواجهات في برقة على خلفية محاولة إعادة احتلال بؤرة استيطانية تم إخلائها من قبل، وأتت خطوة الأحزاب المصرية في وقت تشهد فيه العلاقات بين القاهرة وتل أبيب تطورات إيجابية على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية.

ولا يعبر بيان القوى المصرية عن صحة جدية لدى أحزاب لا تستطيع الفكك من تطويق يحاصرها، إنما ينطوي على إشارة إلى أن الحكومة يمكن أن تعود إلى لعبتها السابقة عندما تركت مسرح الشؤون الخارجية لتتحرك فيه أحزاب معارضة كي تبعيها عن الأحداث الداخلية الساخنة، ما يمكن توظيفه في سياق ضبط البوصلة مع الإسرائيليين والفلسطينيين بالطريقة التي تحقق من ورائها مصالح عديدة. كما أن الوساطة التي بدأتها مصر مع

نابلس وتصديهم للمستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي- لافتا لانتباه لأن هذه النوعية من التصرفات ظلت مستمرة خلال الفترة الماضية، ولم تتوقف عندها كثيرا ردود الفعل المصرية تقريبا. وربط مراقبون بين البيان والاجتماع على مستوى وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين بالقاهرة في اليوم نفسه، والذي جاء ليوحى بأن هناك آملا في عملية المفاوضات مع إسرائيل في وقت لا توجد فيه جهات إقليمية أو دولية معنية بهذه المسألة.



براغماتية حكومية في التعامل مع تطورات القضية

تشوهات التركيبة السكانية تثير مخاوف من ضياع الهوية الخليجية

الأمير تركي الفيصل يحذر: سنكون أقليات في بلادنا في وقت ما



الرئيس السابق للاستخبارات السعودية يدق جرس الإنذار

منها، وأيضا تسريع عملية التكامل المتعثرة في ما بينها. حول مهددات وتحديات مسألة الهوية التي تحملها العولمة، ففي الولايات المتحدة الأكثر اندماجا في العولمة والمحرك لها أثارت مخاوف الكثيرين من صفوة نخبتها.

وأوضح الأمير تركي الفيصل أنه "يجب علينا لتحقيق التوازن على مستوى الهوية الكبرى تعزيز عناصرها بالانفتاح والتسامح، وترك العصبيات الضيقة، والاعتزاز بالذات، والحفاظ على مكانة لغتنا العربية، وهي وعاء هذه الهوية في جامعاتنا ومدارسنا ومراكزنا العلمية وفي إعلامنا ومنازلنا".

وأضاف "لا ينبغي أن ننسى أنه خلال العقود الماضية استقبلت المملكة عشرات الملايين من الوافدين الذين قدموا إليها للعمل أو الزيارة، وما زال يعيش فيها أكثر من 12 مليون وافد، وتعايش الجميع بسلام، ولم يؤخذ أحد بجزيرة دينه أو مذهبه أو جنسيته".

وأكد أن "هذا دليل على أن التسامح دين هذا المجتمع وجزء من أخلاقه، ومهما نسجم أحيانا من اتهامات باطلة توجه للمملكة بشأن التعامل مع الآخرين ماضية، فإننا - سنكون أقليات في بلادنا في وقت ما، وبالتالي وجودنا نفسه سيكون عرضة للخطر"، مشيرا إلى أن التنمية الاقتصادية يجب أن ترتبط بالتنمية الاجتماعية.

وأشار إلى أن "المملكة بكل ود وترحاب وتسامح استقبلت وخدمت خلال العقود الماضية عشرات بل مئات الملايين من المسلمين بكافة خلفياتهم المذهبية والدينية كحجاج ومعتمرين وزوار".

وكانت القمة الخليجية الثانية والأربعين التي احتضنتها العاصمة السعودية الرياض في وقت سابق من الشهر الجاري ركزت على ضرورة تعزيز العمل المشترك والتحرك صوب بناء كتلة خليجي صلب أساسه اقتصاد متكامل وسياسة دفاعية وخارجية موحدة.

وأعادت تلك القمة إحياء المبادر التي طرحها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ديسمبر من العام 2011 والتي تقوم على الانتقال بدول الخليج من مرحلة التعاون إلى الاتحاد.

ويقول مراقبون إن تعزيز التكامل خاصة على الصعيد الاقتصادي من شأنه أن يخفف الحاجة إلى الوافدين من خارج المحيط الخليجي، وهذا طبعاً سيساهم في الحد من اختلال التركيبة السكانية.

وأوضح الأمير تركي الفيصل في محاضرته بأنه "إذا ما استمرت السياسات التي اتبعت خلال عقود ماضية، فإننا - سنكون أقليات في بلادنا في وقت ما، وبالتالي وجودنا نفسه سيكون عرضة للخطر"، مشيراً إلى أن التنمية الاقتصادية يجب أن ترتبط بالتنمية الاجتماعية.

وقال إن "الهوية والمواطنة تتقاربان وتنداخلان وقد تنمahan بشكل كامل إذا ما كانت الدولة تجسد وجود جماعة ذات هوية واحدة"، مشيراً إلى "أننا لم نكن وحدنا في الخليج أو العالم العربي

بسن بعض التشريعات بل اتخذت حزمة من الإجراءات تحت اعتبارات مختلفة من بينها أمنية.

في المقابل تتعاظم دولة البحرين بحذر مع المسألة رغم وضعها الشبيه بالكويت، وقد أسقط مجلس الشورى الاثنين مشروعي قانونين يستهدفان توطين الوظائف في الدوائر الحكومية، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة من البحرينيين.

وتعزيز التكامل الاقتصادي من شأنه أن يخفف الحاجة إلى الوافدين من خارج المحيط الخليجي



ويبدو الأمر مختلفا بالنسبة إلى الإمارات العربية المتحدة وقطر في ظل حاجة هاتين الدولتين إلى اليد العاملة الأجنبية، حيث يشهد اقتصادهما ازدهارا بالرغم من بعض المنغصات. وأما السعودية أكبر الدول الخليجية سكانا فقد أقيمت على بعض الخطوات نحو توطين عدد من الوظائف، في محاولة منها للتقليل من أثر الاختلال في تركيبها السكانية، بيد أن خبراء يرون أنها لا تزال في حاجة إلى العمالة الوافدة التي يأتي معظمها من الهند وباكستان ومصر.

ويرى الأمير تركي الفيصل كما غيره من المسؤولين والأكاديميين الخليجيين بأن مشكلة اختلال التركيبة السكانية عامة وهي تهدد الهوية الخليجية ما يستوجب وضع استراتيجية شاملة تتفق عليها دول مجلس التعاون للحد

تثير الاختلالات المزمنة في التركيبة السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي مخاوف من اندثار الهوية الوطنية أمام أعداد الوافدين، ولئن اتخذت الدول الخليجية في السنوات الأخيرة خطوات للتخفيف من حجم هذه التشوهات والاختلالات، إلا أن الأمر لا يبدو كافياً.

الرياض - حذر رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل من استمرار السياسات التي تتبعها دول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة إلى عدد العمالة الموجودة، قائلاً "سنكون أقليات في بلادنا في وقت ما".

وتعاني المجتمعات الخليجية منذ عقود من اختلال كبير في التركيبة السكانية حيث يمثل الوافدون قرابة نصف عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي، وباستثناء المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان فإن باقي الدول الخليجية يتجاوز فيها عدد الوافدين المواطنين.

ودفع هذا الاختلال الدول الخليجية في السنوات الأخيرة إلى مراجعة سياساتها واتخاذ خطوات للحد منه من بينها إطلاق خطط لتوطين الوظائف في القطاعين العام والخاص، لكن الأمر لا يبدو كافياً.

ويقول خبراء إن توطين الوظائف من شأنه أن يخفف من هذه التشوهات على صعيد التركيبة السكانية، بيد أنه قد يشكل تحدياً في ظل ما تفرضه متطلبات سوق الشغل.

وقال الأمير تركي الفيصل في محاضرة القاها بنادي الأحياء الأدبي مساء الاثنين تحت عنوان "تحديات الهوية والمواطنة"، إن "بعض دول الخليج تعاني من خلل سكاني، وهو جرس إنذار لما يحمله المستقبل من تحديات وطنية شاملة".

وأضاف السفير السابق للمملكة في واشنطن ولندن "نحن مطالبون في دول مجلس التعاون الخليجي بالعمل الحثيث لاستكمال عملية التكامل القائمة والسعي المتواصل لتحقيق الاندماج الكامل، علينا مراجعة سياساتنا في كافة القطاعات بشكل جدي ليكون هدفها بناء المواطن وتعود فائدتها على شعوبنا وترسخ هويتها الوطنية".

وتحاول الدول الخليجية معالجة الاختلالات السكانية المزمنة بشكل منفرد، بالنظر إلى تفاوت هذه المشكلة من دولة إلى أخرى، فضلاً عن الاختلاف الموجود على مستوى حاجات سوق العمل والوضع الاقتصادي نفسه.

وسرعت دولة الكويت على سبيل المثال في السنوات الأخيرة من محاولاتها للحد من أعداد الوافدين بالنظر إلى حجم الاختلال الحاصل لديها فضلاً عن انعكاسات وضعها الاقتصادي المهتز، ولم تكف الكويت

حكومة كويتية جديدة تضم نواباً من المعارضة

وتحظر الكويت، الدولة العضو في منظمة أوبك، الأحزاب السياسية لكنها منحت برلمانها نفوذاً أكثر من المسموح به لأي مجلس مماثل في دول الخليج العربية الأخرى، ومن ذلك سلطة تمرير القوانين ومنع صدورهم، واستجواب الوزراء، والاقتراع على حجب الثقة عن كبار مسؤولي الحكومة.

وتمتلك الحكومة الجديدة امارة واحدة، وثلاثة من الأعضاء المعارضين في مجلس الأمة وعضواً مؤيداً للحكومة، خلافاً للحكومات السابقة التي ضمت في العادة عضواً واحداً في المجلس.

وحصل النائب حمد روح الدين على حقيبة الإعلام والثقافة، والنائب مبارك العرو على وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية والإسكان والتطوير العمراني، وتولى النائب محمد عبيد الراجحي وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، فيما استمر النائب الموالى للحكومة عيسى الكندري في منصبه وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقال المحلل السياسي الكويتي محمد الدوسري إن ضم أربعة نواب إلى الحكومة هو "محاولة من الحكومة لتفكيك جبهة المعارضة، حيث تحاول الحكومة أن تتجاوز وجود كتلة كبيرة مطالبة برحيل رئيسها من خلال تفكيك كتلة المعارضة".

وأضاف "من المتوقع ألا تستمر هذه الحكومة طويلاً بسبب وجود تناقضات داخلية في تشكيلها وبسبب وجود كتلة من المعارضة لا تزال مصرة على رحيل رئيسي الحكومة والبرلمان".

ويصر عدد من النواب على استجواب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الذي يشغل المنصب منذ أواخر عام 2019 بشأن عدد من القضايا منها التصدي للجائحة وفساد مزعوم.

وقد أطلق عدد من النواب مؤخرًا حملة واسعة تطالب برحيل الرئيسين في إشارة إلى رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

ويتفق العديد من المحللين مع رأي الدوسري في أن عمر الحكومة الجديدة لن يكون طويلاً وكذلك مجلس الأمة حيث من المتوقع في حال استمرت المناكفات بين الطرفين حل المجلس والسير في انتخابات تشريعية جديدة.

وتمر الكويت بوضع اقتصادي صعب، وقد حذرت وكالات التصنيف الائتماني خلال الأسابيع الماضية من إمكانية تآزم الوضع في حال استمرت الخلافات بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وعدم إقرار التشريعات الضرورية لإنعاش الاقتصاد.

وكانت الحكومة السابقة استقالت في الثامن من نوفمبر الماضي عقب الحوار الوطني الأخير الذي أمر به أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح بهدف إنهاء الأزمة السياسية في الكويت، بيد أن مالات الأمور تشي بعكس ذلك.

الكويت - أصدر ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الثلاثاء مرسوماً بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، وضمت وزيرين جديدين للدخالية والمالية وثلاثة أعضاء معارضين في مجلس الأمة.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد أكثر من شهر من تكليف الشيخ صباح الخالد، وقد أثار التأخير جدلاً واسعاً في الأيام الأخيرة، وذهب بعض النواب في مجلس الأمة حد التلويح بطرح استجواب بحق رئيس الوزراء لمساءلته حول دواعي هذا التأخير.

وضمت الحكومة الجديدة 15 وزيراً بينهم تسعة وزراء جدد، وستة وزراء من التشكيلة الحكومية السابقة. ومن أبرز الأسماء التي بقيت في الحكومة الشيخ حمد جابر العلي الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.

فيما شملت التغييرات تعيين وزير جديد للدخالية هو الشيخ أحمد المنصور الصباح خلفاً للوزير السابق الشيخ ثامر العلي الصباح.



كما تضمن التشكيل الحكومي الجديد تعيين عبدالوهاب الرشيد رئيس الجمعية الاقتصادية الكويتية، وهي منظمة غير حكومية، ووزيراً للمالية خلفاً لخليفة حمادة، فيما احتفظ محمد الفارس بحقيبة النفط.

وشغل منصب وزير الصحة خالد السعيد الذي قاد سلفه في المنصب جهود البلاد في مواجهة جائحة كوفيد 19.

وهذه ثالث حكومة للكويت العام الجاري بعد أن استقالت الحكومتان السابقتان خلال المواجهة مع مجلس الأمة التي عرقلت جهود الدولة للإصلاح المالي.

وحاولت الحكومة السابقة تعزيز المالية العامة بشكل مؤقت، بينما دخلت الإصلاحات الهيكلية والمالية الأكثر أهمية في طريق مسدود بما في ذلك مشروع قانون خاص بالدين الهدف منه الاستفادة من الأسواق الدولية.

وقالت وسائل إعلام رسمية إن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي اتخذ خطوات لنزع فتيل المواجهة بين الحكومة والبرلمان بارك التشكيل الحكومي الجديد الذي رفعه إليه رئيس مجلس الوزراء.

وجاء ذلك رغم أن أمير الكويت نقل معظم صلاحياته الدستورية في نوفمبر الماضي إلى ولي العهد الذي أصدر مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة.



هل ينجم الشيخ صباح الخالد في ترويض المعارضة

الأميركي من أفغانستان، فيما لعبت قطر دوراً رئيسياً في عمليات الإجراء، وساعدت أيضاً في تشغيله، بفضل قربها من حركة طالبان.



ويقول محللون إن أنقرة تعول على الدوحة حالياً في تبديد هواجس طالبان حيال وجود عسكري تركي في مطار كابول وغيره من المطارات، بالنظر إلى علاقة قطر الوثيقة بالحركة الإسلامية. ويشير المحللون إلى أن وجود شركات قطرية سيخدم هدف تركيا، غير مستبعد أن تعلن طالبان عن موافقتها على الاتفاق.

ورفضت حركة طالبان العرض التركي بتوفير الحماية الأمنية لمطار كابول، الذي يؤمن طريقاً للمدنيين الراغبين في مغادرة البلاد، إلى جانب كونه بوابة وصول المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان.

وأكد جاويش أوغلو أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق حتى تسمح الحركة الإسلامية المتشددة لمشغل أجنبي موقوف به بتأمين صالة المطار، بينما تقوم طالبان بتأمين محيطه. وقال الوزير التركي الاثنين "توجهت فرقنا إلى كابول لتقديم اقتراحاتنا، وسيكمل أصدقائنا في الدوحة المباحثات". وأضاف "من الطبيعي أن تقدم دول مختلفة المساعدة في هذه العملية... إدارة طالبان أعلنت أنها ستلتقي اقتراحات من دول مختلفة". وكانت تركيا أبدت رغبة في إدارة وتأمين مطار كابول منذ الانسحاب

بالانضمام إلى شركات الطيران التركية والقطرية في عملية إدارة المطارات. وأشار جاويش أوغلو إلى أن المسألة نوقشت خلال زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأنقرة أواخر نوفمبر الماضي. وصرح جاويش أوغلو "قالوا إننا قد نستطيع التنسيق بشكل ثلاثي، لكن لم يكن هناك أي اقتراح ملموس". وأضاف "لم نقدم لهم أي اقتراح أيضاً، لكن مسألة تشغيل المطار لفترة وجيزة عُرضت على جدول الأعمال".

ولم يكشف المسؤولين الأتراك والقطريون تفاصيل كثيرة عن مذكرة التفاهم، رافضين تسمية الشركات التي ستشارك في إدارة المطارات. وردا على التكهّنات المتزايدة باحتمال قرب التوصل إلى اتفاق وشيك، قال المتحدث باسم وزارة النقل في حكومة طالبان إمام الدين أحمدى الثلاثاء "لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد".

الدوحة - تراهن تركيا على قطر لإقناع حركة طالبان بضرورة التوصل إلى اتفاق يسمح لها بوجود عسكري وأمني لتأمين مطار كابول وأربعة مطارات أخرى. واتفقت شركات طيران قطرية وتركية خاصة على العمل بشكل مشترك لتشغيل المطارات الخمسة بانتظار الموافقة النهائية للحركة التي تسيطر منذ أغسطس الماضي على السلطة في أفغانستان.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء إنه تم توقيع "مذكرة تفاهم" في الدوحة في وقت سابق من الشهر الحالي، تشمل إدارة مطار كابول وأربعة مطارات أخرى في أفغانستان.

ولفت جاويش أوغلو إلى أن الإمارات العربية المتحدة التي كانت تدير الجزء المدني من مطار كابول قبل استيلاء طالبان على السلطة، مهتمة أيضاً

الرئيس الجزائري: نأمل في عقد قمة جامعة موحدة للصف العربي

طويل، وأن طموحنا هو بناء المغرب العربي، وأن نتجاوز هذه الأزمة الحالية، ولا نتفاقم أكثر، ومتأكدون أنه مهما كانت الأزمات ومهما كان المستوى الذي وصلت إليه سيوجد لها حل”.

ويحاول الرئيس الموريتاني كسر حواجز الأزمة القائمة بين الطرفين، عكس المبادرات السابقة التي أعربت عنها عدة حكومات عربية، ولذلك يرجح أن يكون الملف حاضرا بقوة في المباحثات التي ستجمعه بنظيره الجزائري عبدالمجيد تبون.

وتوجهت الجزائر في الآونة الأخيرة إلى تفعيل نشاطها الدبلوماسي في المنطقة بشكل أعطى الانطباع بأن لديها رغبة في تحسين وتعزيز علاقاتها مع دول الجوار، من أجل وضع جارتها الغربية في عزلة إقليمية، فبعد الزيارة التي قادت الرئيس تبون إلى تونس مؤخرا يجري استقبال الرئيس الموريتاني في زيارة دولة.

الرئيس الجزائري أكد أن زيارة نظيره الموريتاني كانت سانحة لتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا الإقليمية والدولية

وتعتبر زيارة ولد الشيخ الغزواني هي الأولى من نوعها لرئيس موريتاني خلال السنوات العشر الأخيرة، وتحمل في أجندتها العديد من الملفات الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية الثقيلة التي تتعلق بالأزمة الجزائرية – المغربية، والتعلق المغربي، والوضع في منطقة الساحل ومكافحة النشاط الإرهابي والأزمة الليبية، والقمة العربية المرتقبة في شهر مارس القادم بالجزائر، فضلا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون الثنائي بين البلدين.

ورافق الرئيس الموريتاني العديد من الوزراء والمسؤولين السامين في الدولة، على غرار وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، ووزير التشغيل والتكوين المهني، ووزير التجهيز والنقل، ووزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب وفد من رجال الأعمال برئاسة محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، ومدير ديوان رئيس الجمهورية، وسفيرها بالجزائر، ومسؤولين آخرين في الرئاسة الموريتانية.

اليسار التونسي يدعو إلى التحالف لضمان نقاش سياسي داخل المجتمع حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد يطالب بتشكيل حلف وطني شعبي

واليسار التونسي في مفترق طرق إذ يحاول تجنب “الموت السريري” بعد أن مُني بهزيمة قاسية في الانتخابات التشريعية الأخيرة رغم إرثه النضالي، ما يجعله يسعى لاستعادة شعبيته بأي طريقة بعد تحالفات جديدة.

ولم تكن انتخابات 2019 استحقاقا انتخابيا عاديا نظرا للظروف التي أحاطت بها، فوفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي سرعت بتنظيم اقتراع برلماني ورئاسي سابق لأوانه من بجانب التيار اليساري مرور الكرام، حيث لم يحصد أي مقعد في البرلمان، وخسر مرشحوه عبيد البريكي وحمة الهامي ومنجي الرجوي في الاستحقاق الرئاسي منذ الدور الأول.

ويرى متابعون أن تيارات اليسار لا تزال عاجزة عن التحشيد، وهذا بدا جليا في السادس من فبراير الماضي عندما دعت منظمات وأحزاب يسارية أو القريبة من التيار اليساري إلى مسيرة لم يتجاوز عدد المشاركين فيها بضعة مئات، وساهم تشتت المواقف والرؤى في علاقة بالظهورات السياسية في مزيد تراجع حضور الأحزاب اليسارية في المشهد بالبلاد وتقديم نفسها كبديل سياسية، خصوصا بعد فشل المنظومة السابقة في إدارة شؤون البلاد.

● **الجزائر-** تحاول الجزائر تهدئة السياق الدولي المازوم الذي تطبعه التهديدات والتحديات، عبر الحث على إنجاح القمة العربية المرتقبة في شهر مارس المقبل، وهو ما حملته تصريحات الرئيس عبدالمجيد تبون الداعية إلى توحيد الصف العربي.

قال الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الثلاثاء إن بلاده تأمل أن تكون القمة العربية التي ستستضيفها بلاده العام المقبل “جامعة” و”موحدة للصف العربي”.

وكان تبون يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، عقب محادثات بينهما بمقر الرئاسة بالعاصمة الجزائرية.

وأكد الرئيس الجزائري أن “الزيارة كانت سانحة لتبادل وجهات النظر حول مختلف المسائل التي تهم بلدينا، ومجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك”.

وأوضح أن المحادثات تركزت بشكل خاص على “الوضع في ليبيا والساحل، بالإضافة إلى العمل العربي المشترك الذي حظي في محادثاتنا باهتمام خاص، لاسيما وأن الجزائر ستحتضن قريبا القمة العربية، والتي نأمل أن تكون قمة جامعة وموحدة للصف العربي”.

وحسب الرئيس الجزائري، فإنه “في ظل السياق الدولي المازم الذي تطبعه التهديدات والتحديات، تطرقنا إلى أولوية توحيد جهودنا وتنسيق مواقفنا، وأود هنا أن أشير إلى تطابق وجهات النظر حول هذه القضايا وتوافق مواقفنا بشأنها”.

وقال الرئيس الموريتاني إن الزيارة كانت “فرصة للتداول حول القضايا الثنائية وأبرز القضايا الدولية والإقليمية التي تهم بلدينا”، وأوضح أن الزيارة “كانت مثمرة وبناءة، جددنا خلالها عزمنا المشترك على مضاعفة الجهود من أجل الدفع بالتعاون بين بلدينا إلى مستويات أكثر تنوعا، خدمة لشعبينا ومغربنا العربي الكبير وأمتنا الإسلامية”.

وجاءت زيارة ولد الغزواني في سياق واقع سياسي ودبلوماسي مازوم بين الجزائر والرباط، حيث كشف في تصريحه عن وساطة لبلاده بين الجزائر والمغرب.

وقال “نحن نعمل بطريقة هادئة كما تتطلب ذلك الدبلوماسية، لأن ما يحدث يشغل بالنا ويهمنا كثيرا، لأنها قضية تتعلق بنا، ولأننا نعتبر أن كل ما لمس الشعب الليبي أو التونسي أو الجزائري أو المغربي يمس الشعب الموريتاني، وهذه قضية تتجاوز الحكام وتاريخها

برلمان ليبيا يعلق جلساته دون انفراج الأزمة السياسية

ستيفاني وليامز : التركيز الرئيسي يجب أن يكون على المضي قدما في الانتخابات



مسار سياسي غامض

يُعرض على مجلس النواب في جلسته الأربعاء.

وسبق أن قرّر البرلمان الليبي استدعاء رئيس وأعضاء مفوضية للانتخابات، بجلسة الثلاثاء، للوقوف على أسباب عرقلة العملية الانتخابية والتقارير المقدمة بشأنها.

وصوت المجلس الإثنين على اعتبار سفيرة المملكة المتحدة شخصية غير مرغوب فيها وبالتالي سيصدر مجلس النواب قرارا بهذا الصدد، مبيّنا أنه على وزارة الخارجية الليبية التواصل مع الجهات المعنية لإبلاغها بهذا القرار.

وقالت اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة العملية الانتخابية في تقريرها إنه يجب وضع خارطة طريق أخرى بمدد ومراحل ومواقيت محددة جديدة.

وأكدت اللجنة ضرورة الشروع باتخاذ جميع الإجراءات الدستورية من خلال لجنة فنية يعينها مجلس النواب بإشراك ما يسمى بـ”مجلس الدولة”، لافتة إلى ضرورة إعادة تشكيل السلطة التنفيذية لتحقيق متطلبات الاستقرار الأمر الذي عجزت عنه السلطة الحالية. وجرى خلال جلسة الاستماع التي حضرها مئة وعشرون نائبا إلى عدد من التقارير المتعلقة بالمشاكل والعراقيل التي واجهت العملية الانتخابية وتعذر إجراء الانتخابات في موعدها في الرابع والعشرين من ديسمبر، لاسيما تقرير اللجنة النيابية المكلفة بالتواصل مع

وقالت اللجنة في تقريرها الذي رفعته إلى المجلس إن السلطة الحالية عجزت عن توفير الاستقرار اللازم لإجراء الانتخابات.

كما انتقدت ترشح الدببية في الانتخابات، مشيرة إلى أن هذه الخطوة أدت إلى خلل في مبادئ العدالة والمساواة. وأوصت اللجنة أيضا بضرورة تعديل الدستور بمشاركة من المجلس الأعلى للدولة إضافة إلى وضع خارطة طريق واقعية لإجراء الانتخابات في البلاد.

وأعلنت لجنة خارطة الطريق المنبثقة عن مجلس النواب عقدها اجتماعها الأول بمقر المجلس بمدينة طبرق، بحضور فوزي النوري رئيس مجلس النواب المكلف والدكتور حميد حومة النائب الثاني لرئيس البرلمان الليبي، حيث ناقشت آلية عملها.

وأكدت اللجنة عزمها التواصل مع كافة الأطراف الليبية لتوسيع قاعدة المشاركة واستعادة القضية الليبية للليبيين من خلال إيجاد الحلول الليبية للوصول للانتخابات الرئاسية والبرلمانية والخروج من المراحل الانتقالية المتعاقبة.

وكان البرلمان الليبي قرر في الثاني والعشرين من ديسمبر تشكيل لجنة من عشرة أعضاء تتولى العمل على إعداد مقترح لخارطة طريق ما بعد الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري، على أن

لم يتوصل مجلس النواب الليبي إلى حلول سياسية بشأن إجراء الانتخابات المؤجلة منذ الأسبوع الماضي ومقترحات تتعلق بمصير حكومة الوحدة الوطنية، حيث فشلت النخبة السياسية بالبلاد في تثبيت مسار سياسي واضح للموعد الانتخابي إثر خلافات حول قواعد إجرائها.

● **بنغازي (ليبيا) -** علق البرلمان الليبي جلساته الثلاثاء إلى الأسبوع المقبل دون إجراء اقتراع على أي من الاقتراحات التي طرحت الإثنين لمعالجة تداعيات تأجيل الانتخابات التي كان مقررا إجراؤها في الأسبوع الماضي. وكانت الجلستان اللتان عقدتا في طبرق الإثنين والثلاثاء أول محاولة من النخبة السياسية الليبية المزعقة لرسم طريق للمضي قدما بعد تأجيل الانتخابات في أعقاب خلافات حول قواعد إجرائها.

وانفضت جلسة الاثنين وسط احتدام الجدل بعد طرح العديد من المقترحات بشأن تحديد موعد جديد للانتخابات، وإعادة تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وبحث إجراء تعديلات دستورية.

وكان من المتوقع الاقتراع على تلك المقترحات في جلسة الثلاثاء، ولم يعلن المتحدث باسم البرلمان بعد عن أي سبب لتعليق الجلسات.

ويترك تعليق الجلسات كلا من قضية الانتخابات ومستقبل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ورئيسها عبدالحميد الدببية دون حسم.

تعليق جلسات البرلمان يترك قضية الانتخابات ومستقبل الحكومة ورئيسها عبد الحميد الدببية دون حسم

وكانت أهلية الدببية للترشح لمنصب رئيس الدولة سببا رئيسيا للخلاف خلال الوقت السابق على موعد إجراء الانتخابات.

والاثنين أوصت لجنة انتخابية شكلها البرلمان لبحث أزمة تقويض الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة الأسبوع الماضي، بتشكيل حكومة جديدة قبل تحديد موعد للانتخابات.

اليسار التونسي يدعو إلى التحالف لضمان نقاش سياسي داخل المجتمع حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد يطالب بتشكيل حلف وطني شعبي

خالد هدي

● **تونس -** دعت أحزاب تنتمي لليسار التونسي إلى تكوين حلف وطني شعبي لضمان النقاش السياسي داخل المجتمع، ما طرح جدية تساؤلات المراقبين بشأن قدرة الأحزاب السياسية على التعبئة وبت خطاب مؤثر، فضلا عن تكوين مواقف موحدة بخصوص القضايا السياسية والاجتماعية المطروحة.



تشنت أحزاب اليسار بفشل توحيد المواقف السياسية

وقال في تصريح لـ”العرب”، “الأحزاب السياسية قادرة على التعبئة الاجتماعية، والممارسة الديمقراطية في حاجة إلى وسائط”، موصفا “الرئيس برفض منظومة الأحزاب ولكن لا يمكن تنظيم انتخابات تشريعية دون أحزاب”.



ولفت جلول إلى أن “الوضع في تونس اليوم يتطلب الجلوس إلى طاولة الحوار ومناقشة مشاكل البلاد، على غرار الصحة والتعليم والنقل وغيرها”.

واعتبر أن الأحزاب (اليسار) قادرة على التعبئة بشرط أن تتخلص من غربتها الأيديولوجية، وتعويضها بيسار اجتماعي له رؤية واضحة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن القيام بمراجعات داخلية.

السياسية (بما في ذلك اليسار)، غير قادرة على التأثير في الشارع وبت خطاب متوازن.

أن أحزاب اليسار مازالت تخفي في الاختلافات الداخلية دون الخروج بمواقف موحدة.

وأضاف لـ”العرب”، “اليوم الأحزاب السياسية تريد أن تلعب دور الريادة ولكنها غير قادرة على التعبئة السياسية لأنها تفتقد للمراجعات وإعادة الهيكلة، خصوصا في ظل تشنت اليسار وخسارة الجبهة الشعبية للانتخابات في 2019”.

وتابع الراجحي “هذه الأحزاب أصبحت نخبوية وغير قادرة على تكوين خطاب مؤثر”، متسائلا “هل أن الديمقراطية مازالت غير قادرة على النهوض بالشعبون”.

وفي المقابل، اعتبرت شخصيات سياسية أن أحزاب اليسار قادرة على التعبئة واقتراح حلول للخروج من الأزمات، لكنها مطالبة أيضا بالتخلي عن الطابع الأيديولوجي وإعادة ترتيب هياكلها الداخلية.

وأفاد ناجي جلول أمين عام الائتلاف الوطني التونسي أنه “سيقع اختراق الاستفتاء الإلكتروني للشباب مثلما تم اختراق منظومة إيفاكس للتلفيق”.

انسحاب المتمردين يحيي آمال مفاوضات السلام في إثيوبيا

توقف المعارك يؤمن فرصة للحوار رغم العقبات



هدنة لالتقاط الأنفاس

ورأت ندى الناشف نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إن "آلية دولية ستكون عنصرا مهما" في غياب "الجهود الكبيرة" من جانب السلطات لتحديد المسؤوليات في حين تواصل الأمم المتحدة "تلقي تقارير موثوقة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وتجاوزات ترتكبها جميع الأطراف".

وأكدت أن "خطر تزايد الكراهية والعنف والتمييز مرتفع جدا وقد يتصاعد إلى عنف معمم"، محذرة من أن "هذا الأمر قد تكون له تداعيات كبيرة ليس فقط على الملايين من الأشخاص في إثيوبيا بل أيضا على كل أنحاء المنطقة".

وفي المقابل، دعمت الدول الأفريقية على لسان ممثل الكاميرون السفير سالومون إيثيت إثيوبيا معتبرة أن آلية كهذه "ستأتي بنتائج عكسية ومن شأنها تاجيح التوتر".

الإثيوبي المستمر منذ ثلاثة عشر شهرا يرتكبون انتهاكات جسيمة محذرة من "عنف معمم" قد تكون له تداعيات على المنطقة بأكملها.

واتهمت إثيوبيا من جهتها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة المجتمع في جلسة خاصة لدراس انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد الذي يشهد حربا، بالتصرف وفق ذهنية "الاستعمار الجديد".

وقال السفير الإثيوبي زينبي كيبيدي خلال النقاشات "التعددية هي من جديد أسيرة عقلية الاستعمار الجديد".

وخلال هذا الاجتماع الذي أتي بطلب من الاتحاد الأوروبي وبدعم من العشرات من الدول من بينها الولايات المتحدة، تدرس الدول السبع والأربعون الأعضاء في المجلس اقتراحا بتسمية محققين سيعملون على رصد انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان خلال هذه الحرب.

من المجتمع الدولي لإشراك إرتريا بشكل ثابت وبناء سبيقي نقطة ضعف كبرى" للجهود الدبلوماسية.

واندلعت الحرب في نوفمبر 2020 بعد أن أرسل أبي أحمد الجيش الفيدرالي إلى تيغراي لإقالة السلطات المحلية المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي تحدث سلطته واتهمها بمهاجمة قواعد عسكرية.

وأعلن رئيس الوزراء النصر بعد ثلاثة أسابيع مع الاستيلاء على العاصمة الإقليمية ميكييلي، لكن في يونيو استعادت جبهة تحرير شعب تيغراي معظم منطقة تيغراي ثم تقدمت باتجاه غفر وأمهرة.

واسفر النزاع عن مقتل الآلاف وتهجير أكثر من مليوني شخص وإغراق الآلاف من الإثيوبيين في ظروف أقرب إلى المجاعة وفقا للأمم المتحدة.

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن جميع الأطراف في النزاع

الأمهرة والقوات الإريتريّة من غرب تيغراي. وقال ديفيسون إن "إرتريا والامهرة ينظرون جميعا إلى جبهة تحرير شعب تيغراي على أنها مصدر تهديد وجودي".

وعلى الرغم من العقبات، يمكن أن يؤمن توقف المعارك فرصة للحوار في مواجهة حرب أودت بحياة الآلاف وتسببت بأزمة إنسانية عميقة.

وقال ديفيسون "هذا هو الوقت المناسب لممارسة الضغط الدبلوماسي"، لكنه أضاف أن "تشجيع (المحتارين) على إبرام اتفاق لوقف الأعمال العدائية وبدء مفاوضات سيطلب جهودا دبلوماسية متفقا عليها".

وإلى ذلك، يمكن أن تفشل جهود الوساطة الدولية إذا لم تشمل إرتريا وزعيمها أسياح أفورقي، حسب ويلدميكل. وقال "نظرا لدوره في هذا النزاع وتأثيره على أبي أحمد، فاي رفض

السلطة في 2018. كما شنت أديس أبابا حربا طاحنة ضد إرتريا بين عامي 1998 و2000.

وأدى الصراع المستمر إلى تفاقم الخلافات العرقية. والتوتر حاد خصوصا بين مجموعتي التيغراي والأمهرة ثاني أكبر مجموعة في البلاد وحليفة للقوات الفيدرالية.

ويشير وليام ديفيسون كبير المحللين في مجموعة الأزمات الدولية إلى أن "الأمهرة متحفظون جدا على إعادة تأهيل لجبهة تحرير شعب تيغراي".

وأضاف ديفيسون أن منطقة تيغراي الغريبة التي يطالب بها أهل تيغراي والأمهرة لكن احتلها الأمهرة منذ بداية الحرب، ستشكل على الأرجح واحدة من النقاط الشائكة الرئيسية في حال أجريت مفاوضات.

وطلبت جبهة تحرير شعب تيغراي بالفعل من مجلس الأمن انسحاب قوات

أديس أبابا - أحياء إعلان المتمردين انسحابهم من منطقتي أمهرة وغفر إلى إقليم تيغراي الآمال في أن تبدأ مفاوضات لإحلال السلام في إثيوبيا، بعد أكثر من ثلاثة عشر شهرا من نزاع تخللته تجاوزات أدت إلى سقوط قتلى.

وبينما تعتبر القوات الفيدرالية الإثيوبية انسحاب متمردي تيغراي دليلا على هزائمهم العسكرية، يبقى وقف إطلاق النار هشا، لكنها تعهدت بأنها لن تتقدم داخل منطقة تيغراي التي انسحب نحوها المتمرّدون، وأن هذا الموقف قد يتغير إذا تعرضت "سيادة أراضي" البلاد إلى التهديد.

وانسحبت جبهة تحرير شعب تيغراي رسميا من منطقتي أمهرة وغفر المجاورتين حيث أحرزت تقدما في الأشهر الأخيرة، من أجل "فتح الباب" أمام المساعدات الإنسانية ووقف الأعمال العدائية.



وليام ديفيسون
بدء مفاوضات بين
المحتارين يتطلب
جهودا دبلوماسية

وحتى ذلك الوقت، كانت الجبهة تؤكد أن انسحابا من المنطقتين "ليس مطروحا". وكانت الحكومة تطالب بهذا الانسحاب كنشر مسبق لمفاوضات لوضع حد لهذا الصراع الذي بدأ في نوفمبر 2020.

وقال أوبت ويلدميكل الخبير في شؤون القرن الأفريقي في جامعة كوينز الكندية "لا ينسحب أي جيش بإرادته. قوات تيغراي أجبرت على ذلك والحكومة الفيدرالية وحلفاؤها يعرفون ذلك".

وكانت المعركة الجوية دائما تميل إلى مصلحة الجيش الاتحادي حتى عندما بدأ أن جبهة تحرير شعب تيغراي تتحكم بالنزاع وأكدت أنها باتت على بعد نحو مئتي كيلومتر عن العاصمة أديس أبابا.

وخلافا للمتمردين، يمتلك الجيش الإثيوبي طائرات مقاتلة وأخرى مسيرة مسلحة قصفت تيغراي في الأشهر

الدبلوماسية خيار واشنطن وموسكو لتطويق الأزمة الأوكرانية

موسكو والانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وتحتل روسيا مساحة كبيرة من أوكرانيا مع ضمتها شبه جزيرة القرم، وتتهم بإثارة تمرد انفصالي مؤيد لموسكو في المنطقة الصناعية شرق البلاد.

محدثات أميركية - روسية
خلال يناير المقبل في
مدينة جنيف السويسرية
تتناول بالأساس أمن أوروبا
والأزمة الأوكرانية

وأثار نشر روسيا عشرات الآلاف من القوات الإضافية على حدودها مع أوكرانيا مخاوف في كييف ولدى حلفائها الغربيين من اندلاع حرب على نطاق أوسع قد تشمل استيلاء موسكو على أراض أوكرانية جديدة.

وينفي بوتين التخطيط لهجوم على أوكرانيا قائلا إن "تحركات القوات الروسية تهدف إلى الدفاع عن روسيا ضد أي تدخل عسكري غربي".

وقدّم الرئيس الروسي هذا الشهر سلسلة من المقترحات الأمنية للدول الغربية تضمنت منع أوكرانيا من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وردا على ذلك هددت الولايات المتحدة وشركاؤها الأوروبيون بفرض عقوبات اقتصادية قاسية إذا غزت روسيا أوكرانيا فيما عرضت أيضا إطلاق مفاوضات.

قد يليه في الثاني عشر من الشهر نفسه اجتماع ثان سيعقد هذه المرة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، وفي اليوم التالي، أي في الثالث عشر من يناير، يعقد اجتماع ثالث بين روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم في عضويتها الولايات المتحدة.

وأضاف أن الاجتماع الأميركي - الروسي يندرج في إطار الحوار الأمني الاستراتيجي الذي أطلقه الرئيسان بايدن وبوتين في القمة التي جمعتهما في جنيف خلال يونيو الماضي.

وعلق مسؤول كبير في الإدارة الأميركية - طلب عدم نشر اسمه - قائلا "رغم أن هذا الحوار الأمني الاستراتيجي مخصص بشكل أساسي لإعادة التفاوض على معاهدات الحد من انتشار الأسلحة النووية بعد الحرب الباردة، فإن النقاش سيتناول أيضا الوضع على الحدود الروسية - الأوكرانية حيث نشرت موسكو عشرات الآلاف من العسكريين".

ومن المتوقع أن يشكل الملف الأوكراني محور المحادثات المرتقبة بين روسيا وكل من حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأكد ريباكوف أن موسكو تتوقع أن تركز المحادثات على مطالب روسيا الأمنية. وقال إن "العشر من يناير سيكون اليوم الرئيسي للمشاروات الثنائية الروسية - الأميركية"، مضيفا أنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق في "يوم واحد".

وتتهم دول غربية بوتين بالاستعداد لغزو أوكرانيا، وهي دولة سوفيتية سابقة تسعى للانفصال عن دائرة نفوذ

الأطلسي (الناطو) يقتربان بدرجة خطيرة من حدود روسيا. وقدمت موسكو الشهر الجاري قائمة مطالب أمنية واسعة إلى الغرب تفيد بأن على حلف الأطلسي ألا يضم أعضاء جدد وعليه أن يسعى لمنع الولايات المتحدة من إقامة قواعد جديدة في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي "تتطلع الولايات المتحدة إلى التعامل مع روسيا"، مضيفا "عندما نجلس لنتحاور يمكن لروسيا أن تطرح مخاوفها على الطاولة وستنضع مخاوفنا على الطاولة، خصوصا (ما تعلق منها ب) نشاطات روسيا".

وأوضح الناطق أن هذا الاجتماع الأول المقرر عقده في العاشر من يناير

موسكو - ستجري الولايات المتحدة وروسيا خلال يناير المقبل في جنيف محادثات تتناول أمن أوروبا والأزمة الأوكرانية، بعدما قدمت موسكو لائحة مطالب تشمل وضع حد لتوسع حلف شمال الأطلسي.

وقال ناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي إن الولايات المتحدة ستعقد محادثات مع روسيا في العاشر من يناير.

وأكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف الثلاثاء الموعد، مشيرا إلى أن المحادثات ستجرى في جنيف، حيث عقد الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين أول قمة بينهما في يونيو الماضي.

ويصر الكرملين على أن الغرب وحلف



لا التصديق

الأفغانيات يتظاهرن تنديدا بجرائم طالبان

منذ تولي طالبان السلطة في منتصف أغسطس.

ونظمت مسيرة أخرى للنساء للمطالبة باحترام حقوقهن في التعليم والعمل في الوقت نفسه في كابول.

وحظر الحكام الجدد لأفغانستان الاحتجاجات في أغلب الأحيان، إلا في حالات نادرة عندما تكون الشعارات في صالحهم.

وفي إطار سعيهم للحصول على اعتراف دولي، تعهدوا بأن يحكموا بطريقة أقل وحشية مما كانت عليه خلال فترة حكمهم الأولى (1996 - 2001)، لكن النساء مازلن مستبعدات إلى حد كبير من الخدمة العامة ومن الوصول إلى التعليم الثانوي.

كما أصدرت طالبان توصيات تطالب السائقين بعدم السماح للنساء بركوب سياراتهم لمسافات طويلة إذا لم يكن برفقتهن ذكر.

وقالت مساعدة مدير المجموعة المعنية بحقوق المرأة هينز بار "يصب هذا الأمر الجديد بشكل أساسي باتجاه تحويل النساء إلى سجينات".

وأضافت "تغلق في وجوههن فرص التحرك بحرية للسفر إلى مدينة أخرى لمزاولة أعمالهن أو للهرب إذا كن يتعرضن للعنف في المنزل".

ونأتى الخطوة رغم سعي الحركة الإسلامية المتشددة لتسويق نفسها دوليا على أنها معتدلة في مسعى لاستئناف المساعدات التي تم تعليقها عندما انهارت الحكومة السابقة المدعومة من الغرب في المراحل الأخيرة من الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان.

كابول - تظاهرت العشرات من الأفغانيات في كابول الثلاثاء للمطالبة باحترام حقوقهن ووضع حد لعمليات القتل التي يرتكبها عناصر طالبان ضد أعضاء النظام السابق، قبل أن يفرضن المقاتلون الإسلاميون بسرعة.

وتمكنن نحو ثلاثين شابة تجمعن بالقرب من مسجد كبير في وسط العاصمة الأفغانية من السير بضع مئات من الأمتار وهن يهتفن "عدالة" قبل أن يتم إيقافهن. واحتجرت طالبان لفترة وجيزة عددا من الصحافيين الذين كانوا يغطون الاحتجاج وصادرت أجهزة التصوير التي يحملونها، ولم تعدها إليهم إلا بعد نحو المئات.

وقالت المتظاهرة نابرا كواهستاني لوكالة فرانس برس "أقول للعالم: اطلب من طالبان وقف جرائم القتل". وأضافت "نريد الحرية، نريد العدالة".

وقالت أخرى تدعى ليلي بسام "للمرة الألف نريد من هذه المجموعة أن توقف ألتها الإجرامية"، مشيرة إلى أن "أفرادا سابقين في الجيش وموظفين حكوميين يواجهون تهديدا مباشرا".

وجاءت الدعوة إلى التظاهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الاحتجاج على "جرائم القتل الغامضة التي يذهب ضحيتها شبان وخصوصا عسكريين سابقين في البلاد".

وتقول الأمم المتحدة والمنظمتان غير الحكوميتين العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش إن معلومات جديرة بالثقة تتحدث عن إعدامات بإجراءات موجزة أو اختفاء قسري لأكثر من مئة من رجال الشرطة والاستخبارات السابقين

مبادرة حزب الأمة فرصة جديدة لتجنب الفوضى في السودان

محاولة لإدخال لجان المقاومة في دائرة المفاوضات لتهدئة الشارع الغاضب



لم نعد نثق في أي أحد منهم

لانتخابات في يونيو 2023، وأنه يسعى لعملية انتخابية تقضي إلى ترسيخ الانتقال الديمقراطي وضمان مشاركة المواطنين في اختيار حكومة منتخبة عبر صناديق الاقتراع، وأوصى بالبدء في التوعية الانتخابية عبر وسائل الإعلام وتوفير المتطلبات اللوجستية.

وأوضح التوم هجو أن تحقيق خطوات إيجابية على مستوى الفترة الانتقالية يرتبط بمدى قدرة رئيس الوزراء على تشكيل حكومة كفاءات بالتوافق بين كافة المكونات، وفي حالة التعثر للخروج إلى النور فإن المجتمع الدولي سيكون أكثر قناعة بأنه لا أمل في الوصول إلى حكم ديمقراطي عبر بوابة المدنيين.

وتكرر لـ"العرب" أن الرغبة في التوافق لا تكفي لحل الخلافات العميقة الراهنة، ولا توجد رؤية مشتركة يتفق عليها الجميع، وداخل كل طرح سياسي للحل توجد نقاط خلافية يصعب حلها، وبالتالي فالحل الأسلم يتمثل في بدء الترتيب للانتخابات المقبلة، والانتفاء بالتوافق حول عودة النازحين والاستفتاء على توزيع الدوائر الانتخابية، مع إرجاء القضايا أخرى، مثل الترتيبات الأمنية، إلى ما بعد انتخاب حكومة جديدة.



وقال القيادي في قوى التوافق الوطني التوم هجو لـ"العرب" إن المكونات السياسية والعسكرية مقتنعة بأهمية الوصول إلى توافق لمنع الانزلاق إلى الفوضى، وإن ذلك هو ما قاد مجلس السيادة إلى الإعلان عن بدء أول خطوات إجراء الانتخابات أخيراً، لإثبات نواياه الحسنة نحو الالتزام بالمرحلة الانتقالية وتسليم السلطة في الموعد المحدد. ووجهه مجلس السيادة مساء الاثنين بالشروع في الإجراءات العملية

وأشار الحلو لـ"العرب" إلى أن فلسفة المبادرة تقوم على تحويل الذهنية السائدة في الساحة السياسية من التناقض والصراع إلى أخرى تتسم بالتناغم، والانتقال إلى مربع جديد يتجاوز انقلاب الثوار والعشيرين من أكتوبر الماضي، وما سيقه من خلافات عميقة بين قوى الثورة، على أن يكون هناك تركيز على القضايا الأساسية التي تضمن استعادة الوثيقة الدستورية كاملة واستكمال المؤسسات.

وتصطدم مساعي حزب الأمة بمعوقات عدة، إذ إن اللاءات الثلاثة التي يرفعها الشارع "لا شرارة، لا تفاوض، لا مساومة" بحاجة إلى تقديم المكون العسكري للمزيد من التنازلات، لكشف غموض جملة من الأحداث التي وقعت منذ الإطاحة بنظام البشير.

وقد تحقق المبادرة هدفاً على مستوى توحيد القوى السياسية، لكن لن تحقق الهدف الأبرز المتعلق بقبول بعض القوى الجلوس على طاولة واحدة مع المكون العسكري.

ويتفق متابعون على أن الأوضاع الراهنة بحاجة إلى تدخلات خارجية أكثر فاعلية لتقريب وجهات النظر بين القوى الفاعلة في الشارع والمكون العسكري، وأن دخول أطراف عديدة لحث لجان المقاومة على الانخراط في

المقبلة، وتتولى ترشيح شخصيات ذات كفاءة للمناصب المخصصة لها وفقاً لاتفاق جوبا، كذلك الأمر بالنسبة لتحالف الحرية والتغيير، وهناك محاولة لإقناع لجان المقاومة بأن تكون ممثلة في هياكل الفترة الانتقالية.

وتوالىت المبادرات لإيجاد حل بعد أن فشل حمدوك في الوصول إلى توافق يقود إلى تشكيل حكومة جديدة، غير أن حالة انعدام الثقة ظلت حاضرة بين الأطراف المختلفة، في وقت استمرت فيه ضغوط الشارع لفض الشراكة بين المدنيين والعسكريين، وهو أمر يحظى برفض قوى ترى أن وجود المكون العسكري ضماناً لتماسك الدولة السودانية.

وتقود استقالة رئيس الوزراء التي تردت معلومات بشأنها إلى المزيد من التعقيدات السياسية والأمنية، والحل يكمن في إقناع الشارع بأهمية الحلول السياسية بدلاً من الاستمرار في رفع شعارات ثورية غير قابلة للتطبيق.

ويشكل قيام حزب الأمة بالوساطة الحالية عاملاً إيجابياً لأطراف مختلفة تقف على أرضية مشتركة مع الحزب نحو خطوات استكمال المرحلة المقبلة، على رأسها حمدوك الذي يدرك بأنه بحاجة إلى تظهير شعبي يدعم تحركاته المقبلة، في حال استمر في منصبه، بجانب المكون العسكري الذي يجد في مواقف الحزب من قضايا مختلفة صيغة مقبولة لاستمرار حضوره في السلطة إلى حين إجراء الانتخابات.

وقال القيادي بحزب الأمة أمام الحلو لـ"العرب" إن الأحزاب السياسية اقتربت من الوصول إلى توافق على خارطة طريق لإدارة الأزمة، وهناك رغبة بين أطراف كثيرة في التفاف القوى السياسية حول القضايا الرئيسية التي تهم المرحلة الانتقالية بالفهم مع المكون العسكري، والابتعاد عن المشكلات التي تعوق التوافق ولا تخدم الصالح العام. وأضاف أن مبادرة حزب الأمة تضمنت كافة الاقتراحات التي جرى الإعلان عنها مؤخراً، وأن اليومين المقبلين يشهدان اجتماعات فاعلة على مستوى حزب الأمة مع الحزب الشيوعي ولجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين، وهناك تعويل على إقناع تلك القوى بشأن أهمية الائتلاف حول المبادرة ارتكازاً إلى ثقل الحزب وعلاقاته المتنوعة بين أطراف في يمين المشهد وأخرى في أقصى اليسار.

كشف حزب الأمة السوداني بعد مشاورات مع قيادات أحزاب سياسية عن مبادرة لحل الأزمة الراهنة وتجنب السودان الانزلاق نحو العنف والفوضى، وبينما يرى محللون في هذه المبادرة مؤشراً على اقتراب حصول توافق بين الفرقاء السودانيين من شأنه إعادة البلاد إلى المسار الدستوري وبلوغ الاستحقاق الانتخابي بأقل الخسائر، يرى آخرون أن التوافق بين الفرقاء غير كاف لحل الأزمة العميقة التي تستوجب حلها أيضاً تدخلات دول خارجية تقرب وجهات النظر وتدعم استقرار البلاد.

عن التحالف الحكومي وعلى رأسها الحزب الشيوعي، وانتهت إلى طرح المبادرة ومنح فرصة جديدة للتوافق حولها.

ولفتت المصادر إلى أنه جرى التوافق مع الحركات المسلحة على أن تتنازل عن التمثيل المباشر لقياداتها في الحكومة

المقبلة.

وتهدف المبادرة الجديدة إلى إقناع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك بعدم تقديم استقالته، وتعد فرصة أخيرة لمنع انزلاق البلاد إلى مربع الفوضى مع تباعد وجهات النظر بين أطراف سياسية مختلفة فشلت في تهدئة غضب الشارع، والوصول إلى رؤية واضحة تحقق أهداف الثورة على نظام الرئيس السابق عمر البشير.

وحددت المبادرة

خطوات العودة إلى المسار الدستوري من خلال الحوار بين كافة أطراف المرحلة الانتقالية بإشراف إقليمي ودولي، وعمل ميثاق شرف ملزم يوقع عليه جميع الشركاء، وإعادة

بناء تحالف الحرية والتغيير وفق نظام سياسي يحفظ التوازن، وعقد مؤتمر تأسيسي لإجازة خطة استئناف الشريعة واستكمال مهام المرحلة الانتقالية، وتكوين لجنة قانونية لتطوير الوثيقة الدستورية.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن الأيام الماضية شهدت لقاءات عديدة بين قيادات حزب الأمة وقادة أحزاب قوى الحرية والتغيير بمكونها المجلس المركزي والميثاق الوطني، ولقاءات مع الأحزاب الثورية الخارجية

الصومال في 2021: أزمات سياسية وأمنية وبيئية

وحسب إحصائيات غير رسمية أجبر الجفاف حتى الآن أكثر من 100 ألف قروي على النزوح من مناطقهم بحثاً عن المياه، فيما تسبب في نفوق نحو 60 ألف رأس من الماشية في الأقاليم جنوب ووسط الصومال.

وكان الرئيس الصومالي محمد عبدالله فرماجو أعلن في نوفمبر الماضي، دخول بلاده حالة إنسانية طارئة بسبب أزمة الجفاف التي ضربت معظم الأقاليم الجنوبية.

ويأمل الصوماليون في انتهاء أزمة الجفاف مطلع أبريل المقبل، حيث يبدأ موسم الأمطار، ويتوقع أن يكون أكثر غزارة من العام الماضي.

وشهد الصومال أزمات سياسية وأمنية حيث دخل العام الجاري وسماؤه مليدة بغيوم خلافات الانتخابات، رغم توصل الحكومة الاتحادية ورؤساء الأقاليم الفيدرالية، في سبتمبر العام

مقديشو - أثقل العام الجاري الذي يشك على الانتهاء كاهل الصومال بأزمات متلاحقة، بعضها داخلي مثل تلك المتعلقة بالانتخابات والجفاف الحاد وتزايد هجمات حركة الشباب المسلحة، وبعضها الآخر إقليمي كالنزاع البحري مع الجارة كينيا، وكذلك مستقبل البعثة الأفريقية "أميصوم".

ويعد الجفاف أبرز هذه الأزمات، حيث شهد الصومال للعام الرابع على التوالي ندرة في سقوط الأمطار الموسمية، وكان عام 2021 هو الأشد على مستوى التغيرات المناخية، ليعضيف عبئاً جديداً على كامل البلاد.

فمطلع أكتوبر الماضي، أعلنت وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث، أن نحو 7.7 ملايين مواطن يواجهون أوضاعاً إنسانية مزرية جراء عواصف الجفاف والجراد الصحراوي وتذبذب موسم الأمطار إلى جانب تداعيات وباء كورونا.



هدهو يخفي أزمات منهكة للصومال

سيمون مولونغو، واعتبره "شخصاً غير مرغوب فيه"، ذلك في اعتراض مباشر على تعديل مهام البعثة. وفي التاسع من الشهر ذاته، زار وفد مجلس السلم والأمن الأفريقي مقديشو للتهدئة، وبحث مستقبل بعثة "أميصوم"، الذي يدخل عام 2022 دون حسمه.

وشهد العام الجاري أيضاً أزمة دبلوماسية بين الصومال وجارته كينيا بدأت منذ أواخر العام الماضي، حيث أعلن الصومال في ديسمبر 2020 قطع علاقاته الدبلوماسية مع كينيا، لتستمر تلك القطعية نحو 5 أشهر، حتى أعلنت مقديشو عودة العلاقات في أبريل بعد نجاح وساطة قطرية.

وكان التوتر بين مقديشو ونيروبي نتيجة خلافات حول العديد من القضايا أبرزها نزاع الحدود البحرية، إلى جانب اتهام كينيا بالتدخل في شؤون الصومال الداخلية. لكن المحادثات التي جرت خلال العام الجاري أفضت إلى زيارة وزير الخارجية الكينية راشيل امامو لأول مرة إلى مقديشو، في الثامن من أغسطس، لبحث سبل ترميم العلاقات بين البلدين.

كما سلمت امامو، دعوة لرئيس الوزراء الصومالي، الذي لبى الدعوة سريعا، حيث زار نيروبي بعدها بأربعة أيام، مصحوباً بوفد رفيع المستوى. واعتبر محللون تلبية الزيارة بهذه السرعة تعكس مدى استعداد البلدين لطى صفحة الخلافات فيما بينهما.

وفي أكتوبر الماضي، أصدرت محكمة العدل الدولية حكماً نهائياً يمنح بموجبه الصومال حق السيطرة على الجزء الأكبر من المنطقة البحرية المتنازع عليها مع كينيا.

تنشط بقري وبلدات جنوب ووسط البلاد، وأشار حسن شيخ المجلل السياسي والأمني إلى أن العديد من العوامل ساهمت في تراجع العمليات العسكرية الحكومية هذا العام، منها محدودية عمليات "أميصوم" نتيجة نقص التمويل، إلى جانب انخراط المؤسسات الأمنية في الحياة السياسية خلال الفترات الانتقالية.

وشهد العام 2021 محاولات لإعادة هيكلة قوات "أميصوم" باعث بالفشل في حين يبقى مصيرها مجهولاً للعام المقبل، ففي منتصف مارس الماضي، مدد مجلس الأمن الدولي ولاية بعثة حفظ السلام الأفريقية بالصومال حتى نهاية ديسمبر الجاري، لكنه أوصى بالبحث عن خيارات لتمويل البعثة بالاستدراك مع الاتحاد الأفريقي والتشاور مع مقديشو. وقدمت لجنة تابعة للاتحاد الأفريقي آنذاك ثلاثة سيناريوهات، منها تحويل البعثة إلى قوات مشتركة من الاتحاد والأمم المتحدة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يعني توسيع مهام البعثة ومنحها صلاحيات جديدة في قيادة السياسات الأمنية بالصومال.

إلا أن الصومال رفض في عدة بيانات رسمية منتصف العام الجاري، هذا الاقتراح جملة وتفصيلاً، وأصر على إبقاء البعثة كما هي دون تعديل في مهامها.

وطالبت الخارجية الصومالية الاتحاد الأفريقي بالعدول عن خطة تحويل بعثة "أميصوم" إلى مهمة مشتركة مع الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى خطة يمكن العمل والتعاون عليها معاً. ومطلع نوفمبر الماضي، طرد الصومال نائب الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي

الفيدرالية، كما لم يحدد بعد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية. وأعلن الرئيس الصومالي في بيان، "فشل" رئيس الحكومة روبلي في قيادة مهمة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالبلاد، لتستد حدة الغموض مرة أخرى وتقلبد السماء بالغيوم مجدداً حول مستقبل ملف الانتخابات. وقال مراقبون سياسيون إن تصعيد فرماجو ضد روبلي يتنزل ضمن الأجندة التركية التي تدفع نحو انتخابات صومالية تفرز قيادة موالية لأنقرة وقادرة على حماية المصالح التركية وتنفيذ سلسلة من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.



وكانت حركة الشباب المسلحة استغلت تآزم الانتخابات خلال 2021، لتكون عبئاً جديداً على الصومال، عبر تكثيف هجماتها في ربوع البلاد مستغلة انشغال المؤسسات الرسمية بالاستحقاق الانتخابي.

وشهد الصومال منذ بداية العام الجاري نحو 57 تفجيراً ما بين انتحاري وبسيارات مفخخة وألغام أرضية، وطال أغلبها القاهي الشعبية والمركبات العسكرية الحكومية والأفريقية. وربط محللون تكثيف الهجمات الإرهابية بالفترة الانتقالية التي يمر بها الصومال، بتراجع العمليات العسكرية الحكومية وعمليات القوات الأفريقية "أميصوم" ضد مقاتلي الشباب التي

العلاقات العسكرية بين السعودية والصين.. كثير من السرية قليل من التعقيد

الرياض ترسم خارطة جديدة لعلاقات تحافظ على مصالحها الاستراتيجية



بكين شريك مهم للرياض

ذلك، يشمل التعاون العسكري بين البلدين التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تعتبر المملكة من الدول الرائدة في منطقة الشرق الأوسط ولديها خبرة غنية في مكافحة الإرهاب، كما أن تبادل المعلومات الاستخباراتية وأمن الدفاع الوطني سيكون مجالا مهما للتعاون بين البلدين. وواصلت الرياض إغناء ترسانتها العسكرية بالصواريخ الصينية ومنها تلك التي تنتمي إلى طراز أي إف 21 والتي تم عقد صفقة سرية بشأنها في العام 2017، لتعلن وكالة المخابرات الأمريكية لاحقا أنها كانت على علم بها، وأن الرئيس جورج بوش الابن كان بدوره مطلعاً على الأمر، لكن لا أحد يمكنه أن يتصدى لرغبة الرياض في تأمين نفسها من المخاطر المحدقة بها، ولاسيما في ظل سعي إيران لتطوير برامجها الصاروخية البالستية.

لا يعني ذلك أن الصين تخلت عن تخالفها المعلن مع إيران، لكن من المهم الاعتراف بقدرة الصينيين على احترام التوازنات الاستراتيجية في تحديد علاقاتهم، وهوما يساعد الأطراف المتعاونة معهم على تحديد الأطر العامة لأي تعاون، ويناسب كذلك وجهة النظر السعودية التي كانت دائما مع احترام خيارات ومصالح الدول الأخرى، ومع الوضع في توصيف مسارات العمل الثنائي لاسيما مع دولة مثل الصين.

وفي الأسبوع الماضي ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الحوار الصيني -السعودي قد تقدم إلى المرحلة التي تحصل فيها السعودية على معدات من الجيش الصيني، فيما ذكر بيان قدمه المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لشبكة "سي.إن.إن" أن الصين والسعودية "شريكان استراتيجيان شاملان" و"تحافظان على تعاون ودي" في جميع المجالات "بما في ذلك التجارة العسكرية". وأبرزت أن الولايات المتحدة تستعد لمعاينة المشاركين في العملية الصينية لنقل تكنولوجيا الصواريخ، لكنها لن تعاقب المسؤولين أو المؤسسات السعودية، فيما أشارت "سي.إن.إن" إلى أن إدارة بايدن الأمريكية تستعد لفرض عقوبات على المنظمات ذات الصلة بنقل تكنولوجيا الصواريخ البالستية بين الصين والسعودية، لكن أعضاء الكونغرس قلقون من أن البيت الأبيض قد لا يسمح للسعودية بحمل عواقب مهمة لها.

ومع تسريب تلك المعطيات، أصبحت لدى السعوديين قناعة أكبر بأن مصالحهم الاستراتيجية لا يمكن أن تكون حkra على تعاونهم مع الحليف الأمريكي الذي لا يمكنهم رد فعله أو تحديد حساباته، خصوصا وأن له دورا في الالتزامات المتفائلة بالمنطقة سواء بالوقوف المباشر وراءه أو بعدم الاكتراث بنتائجها، مع فقدان الجدية اللازمة في التعامل معها بسبب خضوع مواقفه وقراراته لكثير من الأطراف المتداخلة ولعقلية ابتزازية في أحيان عدة، عكس التعامل مع الصين الذي يبدو جديا وواضحا وخاليا من التعقيدات وغير خاضع للتدخلات من أي طرف كان.

السعودية لدى الولايات المتحدة أنذاك بكين، فيما تم في ذات الوقت انتهاء علاقة دبلوماسية عمرها 40 عاما مع تاوان، وهو ما أسس لمستويات جديدة من العلاقات بين الرياض وبيكين. لكن خلال السنوات التالية كان هناك تحول مهم في نسيج العلاقات بين البلدين بما يؤسس لواقع جديد، حتى أن المحلل العسكري الروسي فيكتور بارانيتش تحدث عن ظهور جيوسياسية عالمية جديدة ومؤثرة للغاية بين بكين والرياض، فيما أوضح سو هاو الأستاذ في قسم الدبلوماسية بجامعة الشؤون الخارجية الصينية أن السعودية شريك عسكري وأمني تقليدي للولايات المتحدة، تتمتع بمستوى عال من القدرات الدفاعية وخبرة غنية.

وتابع أن تطوير التعاون العسكري بين البلدين سيحقق منفعة متبادلة وتتناحس مرحلة للجانبين. بالإضافة إلى

الصين أكبر شريك تجاري للسعودية حاليا وهذا مؤشر على التطور الكبير الذي عرفته العلاقات بين البلدين



أقرب وقت ممكن وبسرعة تامة. لذلك، لم تكن مهمتي سهلة أو ميسورة، إذ تشمل جوانب متعددة ومسؤوليات مختلفة". وكانت المفاوضات بين البلدين قد فُتحت مجالا واسعا اكتشف من خلاله السعوديون الكثير من الصفات المميزة لدى الصينيين، ومن ذلك الجدية والانضباط والالتزام بأدق التفاصيل واحترام إرادة الآخرين. ويرى الكثير من المتابعين أن العرب يجدون راحتهم أكثر في التعامل مع دول الشرق ذات القدرة الفائقة على احترام ثقافات الآخرين وعلى عدم التدخل في شؤون الغير، عكس الدول الغربية التي تمارس الكثير من الجفرفة في تعاملها مع الآخر المختلف وتحاول فرض وصايتها على الدول النامية والصاعدة. وفي أوائل العام 1988 كشفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن وجود قاعدة صواريخ في السعودية، مما أدى إلى اندلاع أزمة فورية بين واشنطن والرياض.

وفي أبريل 1988 طلب السفير الأمريكي مقابلة مع الملك فهد، أبلغه خلالها بأن بلاده غير راضية على صفقة الصواريخ مع الصين. أحس الملك بنوع من الجفرفة غير المقبولة في خطاب السفير، فضغط على جرس الطوارئ الأمنية، وطلب من الضباط إخراج السفير الأمريكي مقسما بعدم السماح له بمواصلة عمله في المملكة أو بقضاء ليلته في الرياض، فتم نقله إلى الظهران ومن الغد عاد إلى بلاده.

وبعد انتشار الخبر على نطاق واسع في واشنطن، حاول مسؤولون بوزارة الخارجية تهدئة الأوضاع.

وبعد أيام قليلة طار وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز إلى الرياض للبحث عن مخرج من الأزمين: الدبلوماسية المتعلقة بالسفير، والسياسية المرتبطة بالصواريخ الصينية.

ولم تفلح الولايات المتحدة في إقناع السعوديين بالتخلي عن مصالحهم مع الصين التي مثلت بالنسبة إليهم اكتشافا مهما، ولقد تحدث الأمير خالد بن سلطان بكثير من الإعجاب عن الصينيين اقللا بذلك انطباعاته عن اجتماعات عقدها معهم خلال أربع زيارات إلى بكين كانت تتم في سرية تامة، وقد وجد ذلك تقديرا لدى كبار المسؤولين السعوديين بما ساهم في نشأة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بصورة رسمية في عام 1988 واستمرت في النمو منذ ذلك الحين.

وأبرز الأمير تركي الفيصل الدبلوماسي المخضرم والرئيس الأسبق لجهاز المخابرات السعودي في مناسبات عدة أن "الصين ليست بالضرورة صديقا أفضل من الولايات المتحدة، لكنها صديقة أقل تعقيدا"، وهو ما يفسره المراقبون أساسا باحترام الصينيين للطرف المقابل وعدم التدخل في شؤونه الداخلية كما هو الشأن بالنسبة إلى الأميركيين.

وتم الإعلان عن إنشاء علاقات دبلوماسية رسمية بين السعودية والصين في يوليو 1990 عندما زار الأمير بندر بن سلطان سفير

اتخذت العلاقات العسكرية وحتى الدبلوماسية بين بكين والرياض منذ بدايتها نهجا مختلفا حيث طغى عليها الطابع السري الذي أقلق راحة دول منافسة للصين، وتميزت العلاقة بين البلدين بأنها واضحة المعالم ومبينة على تبادل للمصالح واحترام للسياسة الداخلية، مما دفع القيادة السعودية للاقتناع بأن مصالح المملكة الاستراتيجية لا يمكن الحفاظ عليها بالتعامل مع حلفاء غير موثوقين في ظل تصاعد النفوذ الإيراني المهدد للمنطقة بأكملها.



الحبيب الأسود كاتب تونسي

عندما سربت جهات استخباراتية أميركية إلى وسائل إعلام ما يفيد بأن السعودية تطور صواريخها البالستية الخاصة بها بمساعدة الصين، كانت تعتقد أنها يمكن أن تخرج الرياض أو أن توجه إليها رسالة تنبيه بأنها على دراية تامة بما يجري على الأرض. وبحسب الكثير من المراقبين، فإن تلك التسريبات جاءت فقط لتؤكد على طبيعة التحولات الجيوسياسية الكبرى التي يشهدها العالم، لاسيما منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وعلى تشكل خارطة مغايرة للعلاقات بما يخدم المصالح، ولكن في أغلب الأحيان دون مساس من طبيعة التحالفات التقليدية. وتعتبر الصين أكبر شريك تجاري للسعودية حاليا، وأكبر مستورد للنفط السعودي، وهذا في حد ذاته مؤشر على التطور الكبير الذي عرفته العلاقات بين البلدين، وتحديدًا منذ العام 2000.

الولايات المتحدة فشلت في إقناع السعوديين بالتخلي عن مصالحهم مع الصين التي مثلت بالنسبة إليهم اكتشافا مهما

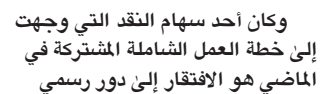
وسبقت العلاقات العسكرية نظيرتها الدبلوماسية بين الرياض وبيكين، فالسعودية كانت حتى العام 1975 ترفض الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية كدولة، ولكن في العام 1980 بدأت ملامح تعاون عسكري تتبلور بين البلدين بعد أن رفضت الولايات المتحدة بيع خزانات وقود بعيدة لطائرات إف - 15 إيجل للسعودية.

وفي نوفمبر 1985 انعقد أول اجتماع رسمي بين الصين والسعودية في عمان، وفي عام 1988 توصلت الرياض إلى اتفاق للحصول على ما بين 50 إلى 60 صاروخا من نوع "دونغ فونغ 3" وهي صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل الرؤوس النووية وتنتمي إلى منظومة دونغ فونغ (رياح الشرق) التي شنت الصين تصنيعها في إطار تعاونها العسكري مع الاتحاد السوفييتي وفق اتفاقية الصداقة والتحالف المبرمة بينهما في العام 1950. لقد كانت تلك الصفقة كافية لتفتح أفاقا إيجابية للعلاقات بين الرياض وبيكين، ولتدفع نحو شرخ عميق في العلاقات السعودية - الأمريكية.

وكانت تلك الخطوة بداية مهمة في رحلة الالف ميل، حيث أدركت الرياض أن عليها تنويع مصادر التسليح حتى لا تبقى رهينة المزاج الأمريكي المتذبذب. وأرسلت الصين عقب الاتصالات الأولى اللواء كاو جانغ تشوان نائب رئيس هيئة الأركان الأميركي لجيش التحرير الشعبي، إلى المملكة لمناقشة تفاصيل المشروع. وبعد أسبوع من المفاوضات المكثفة ديسمبر عام 1986، تم وضع مسودة للخطوط العريضة للمشروع.

وحول تكلفة إدارة المشروع الذي أطلق عليه اسم سري وهو "صقر"، تحدث الأمير خالد في كتابه "مقاتل في الصحراء" "كانت توجيهات الملك تقضي بضرورة الحصول على الصواريخ في

كيف يمكن إحراز تقدم في المباحثات المجددة حول النووي الإيراني



إلين ليبسون محللة للشؤون الأمنية

لا توجد أي إشارة على حدوث تقدم في موضوع إعادة الحياة إلى الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015، والذي تنصل منه الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2018. وفي ذلك الاتفاق العديد من أنشطة تخصيب اليورانيوم الإيرانية، لكن تم تجاهله بسبب الإنسحاب الأمريكي وانتهاكات إيران لبنوده، ولم تتمكن سبع جولات من المحادثات في فيينا برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تجاوز الخلافات بين الأطراف. ولم تنسحب إيران أبدا من تلك المعاهدة وقالت إنها سعت للالتزام ببونها التي تسمح بالاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية، وتقديم الأدلة التي يمكن التحقق منها على أن مثل تلك الأنشطة لا يتم تنفيذها في برامج التسليح.

ووضعت الاتفاقية إيران في خانة العقوبات، مما يتطلب من الحكومة وقف أو تقليص أنشطة محددة وفق جداول زمنية مختلفة، ونصت الصفقة على إتمام بنود الاتفاقية تدريجيا، وعودة إيران إلى الدولة الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي.

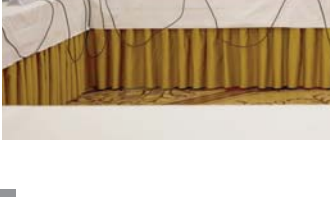
وبعد بعض هؤلاء الخبراء الأمنيين الآن أن خطة العمل الشاملة المشتركة، مع فوائدها المحدودة، كانت لتجلب أنشطة إيران، ولا يوجد حل عسكري، لقد استطاعت أجهزة المخابرات الإسرائيلية التخفيف من سرعة البرنامج النووي الإيراني من خلال عمليات سرية ضد البنية التحتية واغتيال العلماء، لكن هذه التحركات المثيرة للجدل لم تخفف من حدة التهديد.

وربما أدرك الإسرائيليون أيضا أن علاقاتهم الوثيقة مع ترامب قامت على فرضية خاطئة، حيث فسروا حديثه الصارم عن إيران على أنه تعهد باستخدام القوة إذا لزم الأمر لتدمير المنشآت النووية الإيرانية، لكن في الواقع كان خطاب ترامب عن التضامن المشترك بشأن التهديد الإيراني هو تشجيع لدول المنطقة للتعامل مع المشكلة، لأنه كان يعارض بشدة الخوض في مغامرة عسكرية جديدة.

والآن أصبحت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أكثر إدراكا للتحديات الهائلة حول استخدام القوة العسكرية دون مشاركة الولايات المتحدة، وفي الأسبوع الماضي ضغط المسؤولون الإسرائيليون بشدة في العاصمة واشنطن للحصول على ضمانات بأن الولايات المتحدة لن تستبعد القوة للتعامل مع إيران.

وفي الجانب العربي، ظهر اهتمام جديد بالدبلوماسية مع الجانب الإيراني، والذي يقوم على العراق بصفته جسرا بين الجانبين، ولا ينبغي التوقع بمد جسور الثقة بين الجانبين بين عتبية وضحاها، لكن الإقرار بأن دول الخليج العربية يمكنها فعل المزيد لمنع الصراع هو تطور مرحب به، وقد يقوم على أساس معرفة أن الولايات المتحدة إما لا تستطيع حل مشكلة إيران أو لن تقوم بحلها.

وسواء نجحت عملية فيينا أم لا، فهناك حوار جديد بين جيران إيران قائم على مبدأ النفعية، ولن يحل ذلك الحوار المشكلة النووية، لكنه قادر على تحسين البيئة الأمنية في المنطقة.



* سنديكيشن بيورو

هناك حوار جديد بين جيران إيران لن يحل المشكلة النووية لكنه قادر على تحسين البيئة الأمنية في المنطقة

ونص الاتفاق الدبلوماسي على تزويد إيران بخطة إنقاذ مالية للتعاامل مع العديد من العقوبات المشددة المفروضة عليها من قبل المجتمع الدولي، لاسيما من جانب الولايات المتحدة، ولكن حملة "الضغط الأقصى" التي شنها ترامب ضد إيران والتحدي المتبادل من جانب طهران الذي تمثل في تخفيف تخصيب اليورانيوم إلى ما بعد المستويات التي حددها الاتفاق اضافة الكثير من التعقيد على جهود إدارة بايدن للعودة إلى الاتفاقية. وقد لخص مسؤول في وزارة الخارجية الوضع في ختام الجولة الأخيرة من المحادثات في فيينا الأسبوع الماضي بقوله "لقد كان الوضع أفضل مما كان يمكن أن يكون عليه، كما كان أسوأ مما كان ينبغي أن يكون"، وأكدت هذه العبارة للكاتب الإنجليزي تشارلز ديكز إحياط الجانب الأمريكي من أن إيران اختارت إنهاء المحادثات، على الرغم من إحراز بعض التقدم المتواضع في ما يخص دخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المواقع وبشأن النص الخاص بالمفاوضات المستقبلية.

ومن الواضح أن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، حيث تسعى إيران للحصول على ضمانات برفع جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد 2018 أولا، في حين تصر الولايات المتحدة على التزام إيران بالامتثال الكامل للاتفاقية قبل بدء عملية تخفيف العقوبات.

مفاوضات لا تقدم حلولا

قراءة الطالع السياسي لليمن

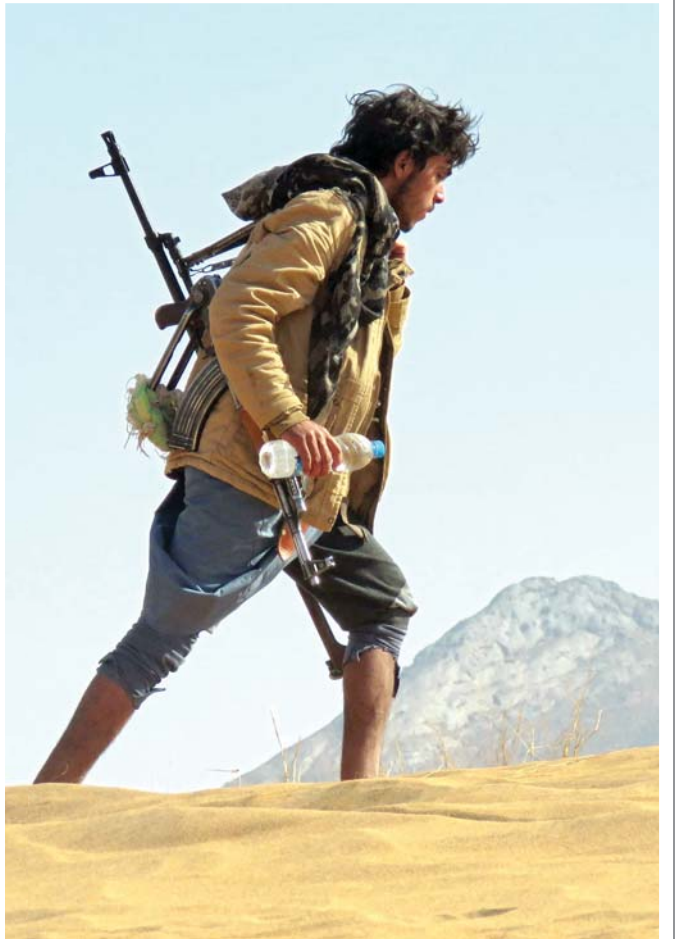
صالح البيضاني
صحافي يمني

حملت الأيام الأخيرة من العام 2021 معها كثيرا من التحولات الهامة في الملف اليمني الذي يبدو أنه سيكون على موعد مع تحولات أكثر حدة في العام الجديد 2022 الذي أعتقد أنه سيكون عاما حاسما على صعيد الأزمة اليمنية. خلال العام 2021 الذي يودعنا بعد أيام شهد الملف اليمني موجة عاتية من الاهتمام الدولي، لكن تلك الموجة اصطدمت بصخرة التعتن الحوثي وهو الأمر الذي أفرغ الجهود الأممية والدولية من مضامينها وساهم في استنفاد مبادرات السلام وتكريس القنعة لدى العالم بأن هناك طرفا وحيدا هو الحوثي ما يزال يراهن على القوة وسياسة الأمر الواقع في إنهاء الأزمة اليمنية.

التحولات على كافة المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية التي بدأت تتبلور ستأخذ مداها عام 2022 الذي سنستقبله بعد أيام والذي سيكون عاما حاسما بامتياز في تحديد مستقبل اليمن والمنطقة على حد سواء

القناعات الجديدة التي تشكلت لدى المجتمع الدولي وفي مقدمته الإدارة الأميركية كانت جزءا مهما في مغادرة الدائرة المفرغة التي ظلت الجهود الدولية تدور فيها لسبع سنوات مدفوعة بخدعة مفادها أن الحوثي قد يكون جزءا من عملية سلام إذا ما حصل على الضمانات التي تجعله شريكا في يمن ما بعد الحرب. التحول في المواقف الدولية إزاء الملف اليمني ترافق مع تحولات داخلية بطيئة بعض الشيء ولكنها فاعلة، حيث تحرك قطار اتفاق الرياض الذي ظل عالقا في وحل الخلافات بين الأطراف الموقعة عليه، وكانت البداية من إزالة أكبر عقبة كانت تعترض الاتفاق والتمثلة في تنفيذ الشق السياسي منه، والذي ينص على تعيين محافظين جدد للمحافظات الجنوبية بالتوافق مع المجلس الانتقالي الجنوبي، الطرف

الأخر الموقع على اتفاق الرياض، وقد بدأ بالفعل تعيين محافظ توافقي جديد لمحافظة شبوة التي يعتد مراقبون أنها ستكون نقطة تحول هائلة على الصعيد الجيوسياسي اليمني في المرحلة المقبلة. الملف الاقتصادي كذلك أخذ نصيبا وافرا في عجلة التحولات، حيث تم تعيين إدارة جديدة للبنك المركزي اليمني ومنح الحكومة صلاحيات أوسع في معالجة الأخطاء الاقتصادية والتقديرات التي فاقت من الوضع المعيشي المتردي، ويبدو أن الإجراءات القادمة للحكومة اليمنية في هذا الجانب ستكون مباشرة ومثمرة وخصوصا في ظل الأنباء المؤكدة عن قرب تقديم وديعة مالية جديدة من قبل الحكومة السعودية للبنك المركزي اليمني. العام 2021 باعتقادي كان إيجابيا كذلك على صعيد الدبلوماسية اليمنية التي بدت أكثر نشاطا وتفاعلا مع الأحداث وأكثر قدرة على إحياء صوت الشرعية إلى المجتمع الدولي، الذي استنفد كل أدوات الضغط التي كان يركزها على التحالف والشرعية بعد أن اكتشف أن هذه الضغوط كانت مجرد إهدار للوقت وحفظا لما وجه الدبلوماسية الدولية، على حد سواء، بعد أن وافقت الحكومة المعترف بها دوليا والتحالف العربي على مبادرة المبعوث الأممي السابق مارتن غريفيث التي لبت كل شروط الحوثي، لكن الحوثي رفضها بعد ذلك بوقاحته التي كانت مألوفة ومعهودة محليا في التنصل من الاتفاقات ولكنها باتت اليوم سمة من سماته على المستوى العالمي. وبالنوازي مع كل تلك التطورات مجتمعة وجد التحالف العربي نفسه متحررا من الضغوط الدولية وخصوصا بعد أن صعد الحوثيون من هجماتهم على الأراضي السعودية تلبية لأجندات ومصالح إيرانية، ليعيد تفعيل خيار الحزم العسكري في مواجهة التعتن الحوثي ولكن بموافقة وتأييد دولي ضمني هذه المرة. كل هذه التحولات الالفة على كافة المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية التي بدأت تتبلور في أواخر العام 2021 يبدو أنها ستأخذ مداها في العام 2022 الذي سنستقبله بعد أيام قليلة والذي سيكون عاما حاسما بامتياز في تحديد مستقبل اليمن والمنطقة على حد سواء، ففي هذا العام باعتقادي ستضخ خيارات الحرب والسلام بشكل نهائي بحيث يمكن قراءة الطالع السياسي لليمن المرتبك والغامض.



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يندرج ما تقوم به إسرائيل في هضبة الجولان السورية في سياق طبيعي لسياسة متبعة منذ العام 1967 تاريخ وقوع الهضبة تحت الاحتلال. حصل الاحتلال في ظروف ما زالت غامضة في وقت كان حافظ الأسد وزيرا للدفاع. بعد عامين من اعتراف الإدارة الأميركية السابقة بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وهو اعتراف لم تتراجع عنه الإدارة الحالية، باشرت الحكومة الإسرائيلية قبل أيام تنفيذ خطة جديدة تستهدف زيادة عدد المستوطنين في الجولان من جهة وتحسين البنية التحتية في القضية من جهة أخرى. يعطي تصرف النظام السوري الذي أسسه الأسد الأب في العام 1970 فكرة عن وجود عالمين عربيين على الأقل. عالم الدول التي تتطلع إلى المستقبل وعالم تلك الدول التي تعتقد أن المتاجرة بقضية فلسطين وتقديم كل التنازلات المطلوبة لإسرائيل يوفّران حماية للنظام فيها. ليست سوريا في ظل النظام القائم فيها منذ ما يزيد على نصف قرن سوى عضو بارز بجمعية المتاجرين بفلسطين وقضيّتها.

يعتقد النظام بكل بساطة أنّ مثل هذه التجارة، التي تحل مكان العمل الجذّي من أجل استرجاع الهضبة المحتلة، بمثابة ضمانة له. يؤكّد ذلك الموقف الإسرائيلي الداعم للنظام منذ العام 2011 تاريخ اندلاع الثورة الشعبية في سوريا. لم تقدم إسرائيل على أي خطوة من أي نوع تهذّب النظام. على العكس من ذلك، لعبت دورا في دعمه وتغاضت عن التدخل الإيراني، ثم الروسي، لإنقاذه. كل ما فعلته إسرائيل هو ضرب أهداف إيرانية وشحنات أسلحة في مواقع معينة للتنبيه إلى أن ثمة حدودا لا تسمح لأحد بتجاوزها. هل حاول النظام السوري في يوم من الأيام استعادة الجولان أم أن الجولان كان دائما ضمانة لبقائه؟ ما الذي فعله النظام السوري طوال ما يزيد عن نصف قرن عندما احتلت إسرائيل الجولان قبل 54 عاما؟ بقيت هضبة الجولان في كل وقت ضمانة للنظام. فبعد ثلاث سنوات من احتلال إسرائيل للجولان، انتقل حافظ الأسد إلى موقع المسيطر كليا على سوريا ابتداء من

السادس عشر من تشرين الثاني - نوفمبر 1970. بقدرة قادر، لم يلق الأسد الأب أي مقاومة في الانقلاب الذي نفذته على خصوصه. على العكس من ذلك، كانت هناك إحاطة دولية لـ"الحركة التصحيحية" التي قام بها. كذلك كان هناك تعاطف عربي مع ما قام به من منطلق أنّه كان لا بدّ من التخلص من "البعث المغامر" ذي الميول اليسارية الذي كان يتزعمه في سوريا ضابط علوي آخر اسمه صلاح جديد.

منذ أصبح حافظ الأسد الحاكم المطلق لسوريا، خصوصا بعدما أصبح أوّل رئيس علوي للجمهورية في شباط -فبراير 1971، كان الرهان الدائم للنظام على حال اللاحرب واللاسلم التي يرمز إليها وضع الجولان. وجد النظام السوري في اتفاق فك الاشتباك مع إسرائيل مطلع العام 1974 بديلا من أي سعي فعلي للبحث جذبا في أي انسحاب إسرائيلي من الجولان. أكثر من ذلك، كان الهدوء الذي تنعم به جبهة الجولان مدخلا للوجود العسكري السوري في لبنان الذي باركته إسرائيل بعد وضعها خطوطا حمرا له في 1976.

منذ توقيع اتفاق فك الاشتباك، أصرّ النظام السوري على بقاء مدينة القنيطرة التي انسحب منها الإسرائيليون مدمرة. كانت حجته أن تدمير المدينة شاهد على وحشية إسرائيل. هل من حاجة إلى ما حل بالقنيطرة لمعرفة ما هي إسرائيل، بدل إعادة بناء المدينة وإعادة أهلها إليها؟ بالنسبة إلى النظام السوري، كان الجولان موضوع تجارة رابحة استخدم فيها لغة خشبية من نوع الإصرار على انسحاب إسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران - يونيو 1967، علما أن هذه الحدود لم تعد عند ضفاف بحيرة طبريا التي انخفض منسوب المياه فيها.

في الواقع، لم يرد حافظ الأسد يوما استعادة الجولان، بل كان كل همه محصورا بالمتاجرة به واستخدامه كخط دائم لوقف إطلاق النار مع إسرائيل. منذ توقيع

الجولان ضمانة للنظام السوري...

تصرّف النظام السوري يعطي فكرة عن وجود عالمين عربيين. عالم الدول التي تتطلع إلى المستقبل وعالم تلك الدول التي تعتقد أن المتاجرة بقضية فلسطين وتقديم التنازلات المطلوبة لإسرائيل يوفّران حماية للنظام فيها

فك الاشتباك، الذي أمكن التوصل إليه مطلع العام 1974 بفضل هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي وقتذاك، لم تعكّر رصاصة واحدة الجو في الجولان. كان هناك اتفاق سوري - إسرائيلي على إبقاء جبهة جنوب لبنان مفتوحة لتبادل الرسائل بين الجانبين، إن في أيام السيطرة الفلسطينية على الجنوب اللبناني أو بعد ذلك عندما أصبح الجنوب في عهدة إيران، أي في عهدة "حزب الله"، الذي بقي محافظا على المهمة المكلف بها حتى صيف العام 2006 عندما افتعل، بتوجيهات إيرانية، حربا مع إسرائيل. أجبرت تلك الحرب إسرائيل على تغيير قوانين اللعبة المتفق عليها وذلك عبر قرار مجلس الأمن الرقم 1701 الذي سمح للجيش اللبناني بالعودة إلى جنوب لبنان للمرة الأولى منذ العام 1975.

كان أفضل من عبّر عن طبيعة العلاقة الجديدة - القديمة بين إسرائيل والنظام السوري، بعد خلافة بشار الأسد لوالده، شخص اسمه رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد. في وقت كانت الثورة الشعبية في سوريا في بدايتها، وقبل أن يوضع رامي مخلوف على الرف لأسباب مرتبطة بخلافات عائلية على الثروة، ربط في حديث مع الصحافي الأميركي، اللبناني الأصل، أنتوني شديد الذي كان يعمل لصحيفة "نيويورك تايمز" بين بقاء النظام السوري وحال الهدوء السائدة مع إسرائيل. كشف بكل صراحة عن تلك المعادلة التي تحكم العلاقة بين النظام من جهة والضمانة الإسرائيلية من جهة أخرى. قال ما حريفته في عدد "نيويورك تايمز" الصادر في العاشر من أيار - مايو 2011 "إذا لم يكن هناك استقرار هنا، لا يمكن بأي شكل أن يكون هناك

استقرار في إسرائيل". لم تتدخل إسرائيل في سوريا على نحو مكشوف، علما أنّه كان في استطلاعتها منذ البداية قلب المعادلة الداخلية بسبب قربها من الجنوب السوري ومن درعا تحديدا التي انطلقت منها الثورة السورية.

ما تفعله إسرائيل حاليا هو قبض ثمن إبقاء بشار الأسد في دمشق التي هي على مرمى حجر من الجولان. لم يتغيّر شيء في العلاقة بين النظام السوري وإسرائيل التي تقبض ثمن محافظتها على نظام مرفوض من شعبه وتحميه روسيا وإيران. لكن السؤال الذي سي طرح نفسه عاجلا أم آجلا هل هذه الضمانة الإسرائيلية للنظام السوري ضمانة لدى الحياة؟



الإصلاح.. المعجزة الغائبة في العراق



استرداد للأموال، لكنهما لم يتمكنّا من اتخاذ قرار شجاع بإلقاء القبض على السراق من كبار المسؤولين. أحدث تحذير قدمه الباحث الأميركي مايكل روين في معهد أرنبربراين، نشره في مجلة ناشيونال إنترست، قال فيه "إن عجز العراق عن إجراء إصلاحات جوهريّة في نظامه السياسي واقتصاده سينتهي بثورة شعبية عنيفة لا تفرق بين الأحزاب وستؤدي إلى الإطاحة بالقيادة السياسية الحالية بالجملة إما إلى القبول مبكراً أو إلى المنفى". ما العمل؟ هل شعارات الإصلاح التي تبدو أكثرها قرباً إلى الواقعية مما يعرضه مقعدى الصدر ستحل مشكلة العراق؟ تبدو فكرة الإصلاح وشعاراته في ظل النظام السياسي القائم أقرب إلى المعجزة منها إلى مشروع لحل الأزمة الشاملة في هذا البلد.

إذا أُرثت قبول قصة الإصلاح في ظل حكم الطبقة السياسية الحالية في العراق فانت تعيش في عالم المعجزات الافتراضي.

إقامة مشاريع استثمارية على أرضها، أو تسويق خرافة ضرورة اقتلاع الأثر العالمي ملوية سامراء باكنوبة أن بعض رفات ذرية النسب الحسيني قبرت تحتها. أي قانون همجي في عالم القرن الحادي والعشرين يفرض زواج القاصرات في بلد يدافع عنه الرئيس الأميركي جو بايدن ويصف نظامه بالديمقراطي الذي تجب حمايته. تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي أخيراً مشهداً يرمز إلى حالات شائعة لأدوار رجال الدين التي أصبحت بدلاً عن القوانين الرسمية، حيث يظهر معمم شيعي يرغم فتاة بعمر 12 سنة على قبول الزواج وهي تبكي رافضة ذلك. كذلك واقع العنف ضد المرأة والنسب العالية للطلاق وحالات الانتحار، تم ترويض بعض منظمات المجتمع المدني النسوية في بغداد للمسكوت وقبول الأمر الواقع من خلال السماح لمسؤوليها باستلام أموال دول ومنظمات أجنبية تحت شعارات أغلبيتها كاذبة لدعم شؤون المرأة العراقية. قصة التدمير في وجهه المادي الاقتصادي كارثية. بلد نغطي تقدّر أموال شعبه المنهوبة منذ عام 2003 بقرابة 900 مليار كافية لبناء عدة دول خلال سنوات قليلة. البيانات الرسمية تقول إن 350 مليار دولار تم تهريبها وفق لجنة النزاهة العراقية، يعترف مسؤول آخر أن المجموع 500 مليار دولار. رئيسا الجمهورية والحكومة الحالية يعلنان عن سن قانون

مسلسل تدمير الانسان في العراق باخذ مظاهر مؤلمة متعددة في جانبيها الاقتصادي والاجتماعي. اقتصاديا عابرة الاقتصاد المنهار خصوصا خلال السننتين الأخيرتين ببرمجون التجويع بأساليب خبيثة تستهدف قوت العائلة العراقية والاقتصاد المالي مما يتقاضاه ويحجبه المواطن لتوفير الحدود الدنيا من سد رمق العيش عبر ما تسمي الورقة البيضاء لمصطفى الكاظمي في تخفيض قيمة الدينار العراقي، لكنهم لا يتحرشون بزعامات النهب والفساد. لا يتردد وزير الصحة في حكومة الفساد عن إعلان فضيحة أن 50 في المئة من العراقيين يتعاطون المخدرات، أو أن 40 في المئة من العراقيين يقعون تحت خط الفقر. التجويع وحده قادر على تدمير الشعوب لا ينقذها تاريخ عظيم وحضارة مدفونة تحت ظلال أشكالها المادية على الأرض أو داخل المتاحف. فكيف إذا ارتبط ذلك بتمريض خرافات وأساطير الجهل لمحو الذاكرة العراقية. في عراق الميليشيات والولاء العائدي لإيران مثلاً يتم تزويج قصص غريبة لتسهيل مشروع التدمير. مثلاً في سامراء كعاصمة تاريخية للدولة العباسية التي يحقد عليها الفرس ويتمنون لو اقتلعوا من أرضها مرقد الإمامين علي الهادي وحسن العسكري ونقلوه إلى إيران، بدأوا بتنفيذ مشاريع إزاحة المعالم الأثرية عن طريق

الحكومة والبرلمان في ظل ظروف محلية وخارجية متردية أحبط من خلالها الإنسان العراقي. تم زرع مبادئ وتوجيهات ولاية الفقيه الإيرانية التي فتكت بالعقل والعاطفة وشوهتها إلى درجة أصبحت فيها غالبية العراقيين مخلوقات عجيبية تندفع فيها العلاقات فيما بينهم من أجل المحافظة على أبسط مقومات الحياة، وعلى الفرد إتقان التعامل مع أساليب الخداع والمراوغة وفي بعض الأحيان التورط بالكذب والرشوة من أجل خبز اليوم وترك الحقيقة لحسابات المستقبل. لم يُترك للعراقي خيار لاستمرار الحياة حتى الزواج إلى الخارج بأقسى الظروف أصبح مغامرة مستحيلة واللاجئون على حدود بلاروسيا أخيراً خير مثال على ذلك. دول الجوار العربي بنت أسيجة عالية لا تخترق ولا تتلام شكلاً مع خديعة حمايتهم للعرب السنة في العراق التي روجتها الأحزاب الشيعية. دول أوروبا والولايات المتحدة أصبحت الإنسانية وحقوق الإنسان فيها راية لا تُقرأ حتى في مدارسهم، بل ذكرة لدى الكهول والمتقاعدین. العالم الغربي غرته مقولة أن المسلم العربي وغير العربي مخلوق همجي يحاكم ما تدعيه النظرة الإيرانية سابقاً، إرهابي خطير يجب الحرّ منه لتحسين المجتمعات الأوروبية الراقية.

تجيب الولايات المتحدة والعالم الغربي الآن على سؤال من يتحمل مسؤولية ما حصل من دمار بالقول: على العراقيين الاستفادة من خبرات بلدهم في النفط كغيرهم من شعوب دول المنطقة النفطية التي تعيش برخاء، وأن يبتنوا نظاماً إصلاحياً رشيداً مثلما عبر عنه رئيس الجمهورية برهم صالح في أواخر أيام سلطته، لكن هذا العالم المنافق لا يكشف حقائق مهمة تدمير الإنسان العراقي والبنى التحتية لدولته، ولا يفضح ملفات تهريب هؤلاء الحكام الفاسدين للمليارات والملايين لأنها تحرك حسابات بنوكهم التي بدأت تتسرب وثائق أبطالها الإسلاميين. وقائع تحدث في عراق اليوم الذي ينبغي أن يستحدثوا له اسما آخر يناسب ما قفا الفساد والدجل، ويحفظ العراقيون هذا الاسم في ضمائرهم إلى حين، وقائع تجعل من شعارات الإصلاح معجزة في عالم لا تسير المعجزات، إلا إذا رافقت ذلك عملية تغيير جذرية في بنية النظام السياسي تجعل من الإصلاح مشروعاً واقعياً.

قوى الإقليم القلقة على ضياع مصالحها السياسية، أو المتحمسة إلى تنفيذ الصفحات اللاحقة لتدمير هذا البلد في استحضار فصول تاريخ نفوذ انقض. تبنت القوى الإسلامية التي تجمعت في طهران ودمشق خلال الحرب العراقية – الإيرانية وتحمست لحالة الغوضى التي أشاعها الاحتلال الأميركي لتسهيل مشروع تدمير الإنسان العراقي بعد أن تشبعت بغايروسات الجهل والتشيع الإيراني المؤدلج بنظرية الخميني لتصدير الثورة، ونفذت مشروع تهديم مقومات الوحدة الاجتماعية للإنسان العراقي وقيمها وإزاحتها وإشاعة برامج الكراهية، لم تحمل هذه القوى ولم تقدم أو تنفذ بعد حكمها لثمانية عشر عاماً مشروعاً إصلاحياً أو برنامجاً بديلاً لنظام الاستبداد الذي حاربته على طريقها في الانحياز إلى الطرف الإيراني في الحرب. الإصلاح في برامج تلك القوى والأحزاب التي استثمرت الحكم وإمكاناته هو تدمير الدولة العراقية، وطرد الكفاءات العلمية المتركمة بإحلال الجهلة ومعوقي الفكر عبر قانون الاجتثاث الذي شرّعه الحاكم الأميركي بول بريمر وتأسف الآن كذبا وتهرياً من المسؤولية الأخلاقية على أنه أوكل تنفيذه خطأ إلى تلك الأحزاب.

هناك معركة عميقة قائمة في العراق منذ عقود ما بين الجهل والتخلف والاستبداد بكل أنواعه الاجتماعية والسياسية في أبرز مظاهرها السياسية في الحكم الدكتاتوري، وبين قوى التقدم والتطور والمدنية والديمقراطية، استطاع الاحتلال الأميركي وقواه الساندة تعطيلها وتحطيم مآكلتها المادية والعنوية لأسباب ليست شكلية عابرة تتعلق بالسلبيات التي أحاطت بالنظام السابق الذي لم يكن منفرداً بها في المنطقة، بل في إحلال قوى الإسلام السياسي الشيعي التابعة لولي الفقيه في طهران كحكام لهذا البلد.

لقد رافق مشروع إزاحة النظام السابق الحربي الاحتلالي استثمار وتعميم ظالم لاكنوبة امتلاك أسلحة الدمار الشامل، وتخبث حالة التسامح الحالي مع وصول طهران إلى عتبة امتلاك النووي أن قرار تدمير إنسان العراق كان الهدف الذي استتادت منه وتعاونت على تنفيذ ببشاعة جميع



جدلية الإصلاح في العراق أصبح الحديث عنها أشبه بسيناريو لفيلم خيال علمي ينتهي تأثير إبقاعاته الرمزية بختام آخر مشهد درامي فيه. مع ذلك تبقى الحاجة إلى إعادته مجدداً لغلّ بعض لقطاته تعلق في الواقع وتنبت أفكاراً للتغيير.

سيظل توصيف حالة عراق ما بعد 2003 من قبل محبيه والحاكين بتحريره من الارتهاق من مختطفه وسجنائه تشمل وأكثر رمزية من التفاصيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أما التفكير بفك طلاس تلك التفاصيل ووضع العلاج لأمرائها التي اخترقت السطح إلى القلب المهذ بالتوقف، فتلك مهمة عسيرة لا تلوم القائلين باستحالتها في الوقت الراهن.

لسنا من بين المخالزين لا إلى فريق المحطّين القارئين بالأمّ لواقع الظواهر المؤلمة المنتشرة على سطح الشبكة الاجتماعية العراقية التي تسود فيها معظم أمراض مجتمعات ما قبل العصر، إلى درجة أصبحت من المسلمات، ولا إلى المتفائلين الرومانسيين الحاملين بلا واقعية تشخص الظرف العراقي منذ 2003 وإلى حد اليوم، بقواه الضابطة والمحرّكة للنظام السياسي، من دون رؤى وادوات ووسائل مُبرمجة للتغيير السلمي.

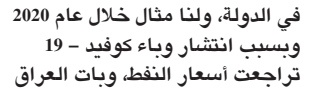
هناك معركة عميقة قائمة في العراق منذ عقود ما بين الجهل والتخلف والاستبداد بكل أنواعه الاجتماعية والسياسية في أبرز مظاهرها السياسية في الحكم الدكتاتوري، وبين قوى التقدم والتطور والمدنية والديمقراطية، استطاع الاحتلال الأميركي وقواه الساندة تعطيلها وتحطيم مآكلتها المادية والعنوية لأسباب ليست شكلية عابرة تتعلق بالسلبيات التي أحاطت بالنظام السابق الذي لم يكن منفرداً بها في المنطقة، بل في إحلال قوى الإسلام السياسي الشيعي التابعة لولي الفقيه في طهران كحكام لهذا البلد.

لقد رافق مشروع إزاحة النظام السابق الحربي الاحتلالي استثمار وتعميم ظالم لاكنوبة امتلاك أسلحة الدمار الشامل، وتخبث حالة التسامح الحالي مع وصول طهران إلى عتبة امتلاك النووي أن قرار تدمير إنسان العراق كان الهدف الذي استتادت منه وتعاونت على تنفيذ ببشاعة جميع

ما لم يقله الوزير!

ما يجعل النفط سلعة منخفضة السعر بالأسواق العالمية. إذن كيف تعيش المجتمعات التي تعتمد على النفط فقط في حياتها كما هو حال العراق منذ ثلاثين سنة وأكثر؟ دول النفط في الخليج العربي فكرت في وقت مبكر بهذا التحول الذي ستقدم عليه الدول الصناعية الكبرى في إيجاد الطاقة البديلة، حضرت مؤتمر دول الأوبك عام 2008 بالرياض ضمن الوفد العراقي، وكان المؤتمر وخبراء النفط والطاقة في العالم يقدمون قراءاتهم بهذا الشأن ويؤكدون على أن اعتماد اقتصاديات العالم على النفط سوف تستمر لفترة تتراوح بين 25 و30 سنة المقبلة بعدها سوف تنخفض قيمته وأهميته في شؤون الطاقة. هذا ما أتبنته السنوات وخطوات التقدم المتسارعة في العالم. وبالمنااسبة كان الوزير العراقي حسين الشهرستاني الحاضر بالمؤتمر يعد بإنتاجات عراقية كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة أي 2008 - 2013 أنهلت العديد من الحاضرين. لكن لم يتحقق شيء منها، بل حدث العكس وخسرنا كثيراً في هذا الشريان الوحيد المغذي للحياة العراقية. ما قاله الوزير علوي صحيح. بعد عشر سنوات سنهبط أسعار النفط. وتجنبنا لهذا المصير شرعت دول الخليج العربي، السعودية والكويت والإمارات وقطر، بتوظيف عائدات النفط والغاز في استثمارات ضخمة في آسيا وأوروبا وأفريقيا، تنوعت بين استثمارات زراعية وبناء مدن خضراء. ودخلت عالم الصناعة بالشراكة مع دول أخرى. متخيلة عن مبدأ ربط الاقتصاد بالسياسة، الذي عملت به الدول القومية والإشتراكية المنهارة.

إضافة إلى كل هذا عمدت إلى تأسيس صندوق الأجيال الذي يوفر في الدولة، ولنا مثال خلال عام 2020 وبسبب انتشار وباء كوفيد - 19 تراجعت أسعار النفط، وبات العراق يقترض من مصادر خارجية وداخلية لتسديد رواتب الموظفين، ما دفع بتراكم الديون التي أعطيت للدولة العراقية لأنها دولة نفطية والثابت بتقدير اقتصاديات العالم أن النفط سيعود لاسترداد قيمته السلعية بأسواق العالم وهو ما حصل بالضبط. السؤال المهم يأتي بما نتحدث فيه مراكز بحوث الطاقة في العالم من توفر واستخدام الطاقة البديلة والنظيفة خلال السنوات العشر المقبلة، لتحل بديلاً عن البترول بنسبة قد تصل إلى 60 في المئة، أي الطاقة الكهربائية والشمسية والنووية السلمية وغيرها، مما يجري البحث عنه بوتائر متصاعدة،



وجهت سهام النقد والالتهام إلى وزير المالية العراقي علي علاوي بعد تصريحه الذي توقع فيه انهيار أسعار النفط خلال السنوات العشر المقبلة، ما يجعل العراق يسرح موظفيه لأنه غير قادر على دفع رواتبهم، والسبب في ذلك اعتماد العراق علي عائدات النفط بنسبة أكثر من 90 في المئة من إيرادات الدولة.

كلام السيد علاوي سليم 100 في المئة بكون اقتصاد العراق أحادي الجانب، اقتصاد ريعي يعتمد على بيع النفط ومن وارداته يشتري احتياجات البلد ويسد رواتب معيشة الموظفين



وجهت سهام النقد والالتهام إلى وزير المالية العراقي علي علاوي بعد تصريحه الذي توقع فيه انهيار أسعار النفط خلال السنوات العشر المقبلة، ما يجعل العراق يسرح موظفيه لأنه غير قادر على دفع رواتبهم، والسبب في ذلك اعتماد العراق علي عائدات النفط بنسبة أكثر من 90 في المئة من إيرادات الدولة.

كلام السيد علاوي سليم 100 في المئة بكون اقتصاد العراق أحادي الجانب، اقتصاد ريعي يعتمد على بيع النفط ومن وارداته يشتري احتياجات البلد ويسد رواتب معيشة الموظفين

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباجي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في المئة من سد النقص في الصناعة، العراق يعيش أزمة حقيقية لا ينبغي الهروب منها باتهام الوزير بالتشاؤم وعدم توفير العلاج، أزمة لا نعرف من مخاطب للتصدي لها ووضع العلاجات الممكنة. الحكومات المتعاقبة تقف بقدسية بعيدة عن المحاسبة والمراجعة، وتختتم موازنتها السنوية دون حسابات ختامية، مثل أي يقال أمي، ليس بوسعها سوى تقديم برامج اقتصادية حكومية رنانة، لكنها قبض ربح. وبرلمان سياسي يعيش طفيلياً على وزارات وعقود الدولة في تراتبية فساد يغطي السلاح المنقלט ويغفلة عن القضاء المهذب والمستلب سياسياً! ليس من واجب وزير المالية أو اختصاصه أن يضع الخطط للخروج من متاهة الفوضى الاقتصادية والسياسية، بل هو أقرب إلى التخصص بشؤون المال والموازنات المالية والتعامل مع الكتلة المالية وفق توازنات المدخلات والمخرجات، ومعالجة الديون وإدارة المال وحركة المصارف والبياتها بالتعاون مع البنك المركزي، الذي صار هو الآخر يخضع لسياسة الحكومة ومصالح الأحزاب، ولا ينتهج سياسة اقتصادية مستقلة كما ينبغي أن يكون، ليصبح شريكاً ومساعداً في البنية الاقتصادية للدولة وتنمية سياستها المالية. إجراءات الإصلاح ما تزال متاحة نسبياً لو أعطيت الصلاحية للاقتصاديين بعيداً عن السياسة. ولكن، هل تتقبل الأحزاب وقوى اللادولة المتطرفة والمتحكمة بنسبة كبيرة من واردات الدولة بهذا إجراءات؟ وكيف للإصلاح الاقتصادي أن يعمل في أجواء الفوضى والامية والانفلات وحكومة غير قادرة على فرض القانون، بل غير قادرة على حماية نفسها من تهديد السلاح المنقלט؟

المغرب يعتزم إنتاج 52 في المئة من الكهرباء عبر المصادر المتجددة

الاجمالية قيد الاستغلال تصل إلى 3950 ميغاواط".
وكان المنتدى الاقتصادي العالمي قال ضمن تقرير في شهر أبريل الماضي إن المغرب حل في المرتبة الثالثة عربيا بعد قطر والإمارات بتعزيز التحول الفعال في مجال الطاقة لعام 2021.
وبحسب بنعلي ستعمل وزارته على توفير فرص استثمارية جديدة، أبرزها برمجة قدرة إضافية تفوق 4000 ميغاواط من المصادر المتجددة بحلول 2025.
وتتسارع الخطى في المغرب لزيادة إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة، ضمن مساعيه لتحقيق أهدافه المناخية والحياد الكربوني بحلول 2050، وأيضا لتحقيق السيادة في هذا القطاع.

الرباط - قالت وزيرة الانتقال الطاقوي المغربية ليللى بنعلي إن بلادها تعتزم إنتاج أكثر من 52 في المئة من طاقتها الكهربائية عبر المصادر المتجددة قبل حلول 2030.
جاء ذلك خلال كلمة ألقته الوزيرة مساء الاثنين أمام مجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان)، وتحديدًا أثناء إجابتها عن أسئلة البرلمانيين.
وأوضحت بنعلي أن جهود المغرب للحصول الطاقوي تأتي في إطار رفع طموحاته بخصوص استراتيجية الطاقة التي تركز بالأساس على تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.
وأكدت أن في البلاد حاليا حوالي 50 مشروعا من الطاقة المتجددة قيد الاستغلال، وأن "قدرة هذه المشاريع

وديعة مالية سعودية لإنعاش الاقتصاد اليمني

عدن - كشف رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا معين عبدالمك عن محادثات مع السعودية ودول الخليج حول وديعة مالية جديدة للبنك المركزي اليمني.

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه عبدالمك بمدينة عدن في جنوب البلاد، ضم قيادة وزارة الصناعة والتجارة وهيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة واللجنة العليا لحماية المستهلك.

وذكر رئيس الحكومة الذي عاد إلى عدن الجمعة أنه أجرى محادثات في الرياض مع السلطات السعودية ومع دول مجلس التعاون الخليجي حول وديعة مالية قادمة واليات إدارتها، وضمان الاستفادة منها بشكل فاعل ومؤثر على الوضع الاقتصادي والمعيشي بشكل عام.

وأشار إلى أن إجراءات حكومته تلقى دعما قويا من الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن في الدول والمنظمات المانحة، بما لذلك من انعكاسات إيجابية متوقعة على حياة ومعيشة المواطنين.

وكانت السعودية قد أودعت في يناير 2018 مليارا دولار في البنك المركزي اليمني الذي مقره الرئيسي مدينة عدن، لدعم العملة المحلية، بعد أن تجاوز سعر صرف الدولار 500 ريال يمني في ذلك الحين.

واستخدم البنك المركزي معظم الوديعة السعودية للمساعدة في تمويل واردات السلع الغذائية الأساسية والوقود.

وقال مسؤول رفيع في البنك المركزي الشهر الماضي "ما تبقى من الوديعة السعودية لا يزيد على 100 مليون دولار. ولكن لا يمكن استخدامها إلا بعد الحصول على إذن مسبق من الحكومة السعودية لإنفاقها".

وكانت المجموعة الرباعية الدولية حول اليمن، التي تضم بريطانيا وأمريكا والسعودية والإمارات، قد أكدت في منتصف ديسمبر دعمها "لإجراءات وإصلاحات الحكومة والبنك المركزي الهادفة إلى تحقيق الاستقرار للاقتصاد اليمني"، وسط أزمة اقتصادية وتمويلية حادة وانهيار للعملة المحلية وحرب دامية مستمرة منذ سبع سنوات.

وعبر سفراء تلك الدول لدى اليمن في بيان مشترك عن استعدادهم لمواصلة العمل عن كثب مع رئيس الوزراء

وواصل الريال اليمني الاثنين تعافيه أمام العملات الأجنبية، محققا تحسنا كبيرا بعد أسابيع من الانهيار الحاد وهبوطه إلى أدنى مستوياته على الإطلاق.



معين عبدالمك
أجريت محادثات مع
السعودية حول وديعة
قادمة وآليات إدارتها

وذكر أن قيمة العملة المحلية وصلت تحسّنها الكبير المستمر منذ أسبوعين لتسجل ارتفاعا كبيرا في السوق الموازية مساء الاثنين إلى نحو 800 ريال للدولار للشراء و850 ريالا للبيع، مقارنة مع 970 ريالا للدولار مساء الأحد.

وشهدت العملة اليمنية في الأسابيع الماضية موجة هبوط حاد دفعتها إلى أدنى مستوى على الإطلاق في مطلع الشهر الجاري عندما تجاوزت حاجز 1700 ريال للدولار، في أسوأ انهيار للعملة في تاريخ البلاد، مما تسبب في زيادات حادة في الأسعار وسط تصاعد التضخيرات من كارثة اقتصادية وإنسانية وشيكة.

ويواجه اليمن، الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم وفقا للأمم المتحدة، ضغوطا وصعوبات مالية واقتصادية لم يسبق لها مثيل نتيجة تراجع إيرادات النفط التي تشكل 70 في المئة من دخل البلاد، وكذلك توقف جميع المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية والدخل السياحي.



الريال اليمني يواصل تعافيه

تونس تعلن عن ميزانية 2022 بعجز 3 مليارات دولار

الحكومة تبث برسائل إلى الفئات الهشة عبر عدم رفع الدعم عن المواد



الضرورة اقتضت الذهاب في خيارات موجهة

المسندة إلى العائلات الفقيرة وإسناد منح شهرية لفائدة أبناء العائلات محدودة ومتوسطة الدخل دون 6 سنوات".

ونفت الحكومة التونسية عزمها رفع الدعم عن المواد الأساسية في محاولة لتبديد مخاوف برزت مؤخرا في هذا الصدد، لكن خبراء اقتصاديين يشددون على أهمية ترشيد هذا الدعم دون إلغائه. وأكد الحداد أنه "لا يمكن التخلي نهائيا عن الدعم في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها التونسيون، نسبة الفقر تخطت 20 في المئة لكن من الضروري أن تتجه الحكومة نحو ترشيد هذا الدعم، يجب أن يكون موجها إلى الأشخاص ضعاف الحال، لكن هذا لم يتضمنه مرسوم قانون المالية حيث لم يتم وضع أي آليات لترشيد الدعم".

ومع ذلك اعتبر الحداد أن قانون المالية تضمن نقطة إيجابية وهي تشديد المراقبة على السيولة النقدية بما يتيح مراقبة التهرب الضريبي وغيره.

وتأتي هذه التطورات في وقت تعيش فيه تونس انتقالا سياسيا منذ الخامس والعشرين من يوليو عندما أعلن الرئيس سعيد عن جملة من الإجراءات تفعيلها للفصل ثمانين من الدستور الذي ينظم الحالة الاستثنائية حيث جمد أعمال واختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه وبدا العمل بالمراسيم.

وبحسب وزيرة المالية فيان ميزانية العام 2022 تتطلب اقتراضا خارجيا حدد بـ12 ألفا و652 مليون دينار (4.42 مليار دولار).

وتظهر أحدث بيانات الدين المستحق على تونس الصادر عن وزارة المالية الاثنين أن إجمالي الدين العام المستحق سجل بحلول نهاية أكتوبر الماضي 102.19 مليار دينار (35.6 مليار دولار).

ويرى محللون اقتصاديون في تونس صعوبة بالغة للتمكن من تعبئة تمويلات خارجية في شكل قروض خاصة في ظل الترقيع السيادي للبلاد.

وقال الخبير الاقتصادي نادر الحداد إنه "لا يمكن اقتراض ولو دولار واحد بالترقيم السيادي الحالي لتونس".

وتابع الحداد في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "ما تم الكشف عنه أقرب إلى المرسوم منه إلى قانون المالية لأنه لم يحدد أصلا مصدر الأموال الخارجية التي سيتم تعبئتها".

وأضاف أن "هذا المرسوم لم يتضمن إصلاحات جوهرية يطالب بها المانحون الدوليون خاصة في ما يتعلق بالوظيفة العمومية، لا وجود لنسبة للتخفيض من الإنفاق في القطاع العام وغيرها من المعطيات".

وقالت وزيرة المالية في حديثها للصحافيين إن "الميزانية تضمنت حزمة إجراءات اجتماعية أبرزها زيادة المنحة

أعلنت الحكومة التونسية الثلاثاء عن ميزانية 2022 وسط توقعات بأن يبلغ العجز نحو 3 مليارات دولار أي ما يُعادل قرابة 6.7 في المئة من الناتج الداخلي الخام، مشيرة إلى أنه لن يتم رفع الدعم عن المواد الأساسية في خطوة تبدو وكأنها تستهدف طمأنة الفئات الهشة في البلاد.

التشغيل والتكوين المهني متحدث الحكومة نصرالدين النصيبي. ووفق الأرقام المعلنة للموازنة خلال المؤتمر تبليغ إيرادات الحكومة المتوقعة خلال العام المقبل 38.69 مليار دينار (13.55 مليار دولار)، ونفقات بقيمة 47.17 مليار دينار (16.54 مليار دولار). وبذلك يكون العجز المتوقع لموازنة 2022 نحو 8.55 مليار دينار (3 مليارات دولار).



نادر الحداد
لا وجود لإصلاحات
خاصة بعدم تخفيض
الإنفاق في القطاع العام

وتتوقع الحكومة التونسية أن يصل إجمالي النفقات إلى 47 مليارا و166 مليون دينار (16.39 مليار دولار) بزيادة 6.6 في المئة بالمقارنة مع 2021. وقدرت الميزانية إجمالي الإيرادات العامة بـ38 مليارا و618 مليون دينار (13.46 مليار دولار).

تأمين خبز التونسيين رهين حلحلة أزمة قطاع الحبوب

ويتن الكثيري في تصريح لإحدى الإذاعات الخاصة السبت أن مسألة توريد الحبوب يتم تعديلها حسب معدلات الإنتاج الوطني.

وتابع "الإنتاج المحلي من الحبوب لعام 2021 بلغ 8.1 مليون قنطار، منها 7.5 مليون قنطار من القمح الصلب والبقية قمح لين وشعير (...) ومعدل التوريد السنوي من الحبوب يقدر بين 100 و110 بواخر محملة بالحبوب".

وأكد المدير العام أن مخزون تونس من الحبوب يكفيها إلى حدود أبريل المقبل. وأردف أن "تونس قادرة على إنتاج 12 مليون قنطار من القمح الصلب والإستغناء عن التوريد".

ورغم المشاكل التي يمر بها قطاع الحبوب بالبلاد من ارتفاع في الأسعار العالمية ونقص في الإنتاج، فإن تونس تحتل المرتبة الثالثة عربيا في مؤشرات تبذير الطعام بمعدل 23.5 كغم سنويا للفرد، حسب تقرير الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويأتي الخبز في صدارة المواد البذرة محليا.

وتابع رجائية "العديد من المزارعين هربوا من إنتاج الزراعات الكبرى بسبب الأسعار المرجعية"، أي تراجع زراعة الحبوب إلى محاصيل أخرى.



محمد رجائية
الحل يتطلب خطة
وطنية تمكن من تحقيق
الاكتفاء الذاتي من الحبوب

وأوضح "الحل يتطلب وضع خطة على خمس سنوات تمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب، تونس تستورد أكثر من 50 في المئة من حاجاتها من القمح الصلب وأكثر من 90 في المئة من حاجاتها من القمح اللين".

وقال المدير العام لديوان الحبوب (حكومي) بشير الكثيري إن الاستهلاك المحلي من الحبوب يبلغ 34 مليون قنطار (3.4 مليون طن، 12 مليون قنطار لكل من القمح الصلب والقمح اللين، و10 ملايين قنطار للشعير).

وساهم تراجع إنتاج الحبوب في نقص مادة الفريضة (الطحين) الضرورية لصنع الخبز، وهو ما أدى إلى زيادة سعره في بعض المخازن والمحلات.

ورغم نقى وزارة التجارة لهذه الزيادة الأسبوع الماضي، فإن العديد من المخازن والمحلات رفعت سعر هذه المادة الحيوية للمستهلك.

وقال عضو الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري المكلف بالزراعات الكبرى (منظمة المزارعين) محمد رجائية، إن قطاع الحبوب في بلاده يمر بفترة "حرجة".

واستعرض عضو منظمة المزارعين المشاكل التي يمر بها القطاع ومن أهمها التغيرات المناخية، وأيضا الاستعدادات اللوجستية من خلال توفير مستلزمات الإنتاج (البذور والأسمدة).

ومن المشاكل الأخرى أيضا مراجعة الأسعار المرجعية للحبوب (ضعيفة جدا مقارنة بتكاليف الإنتاج)، وكذلك "الزيادة المشطة وغير المسؤولة خاصة في أسعار الأسمدة" وفق تعبيره.

تونس - تواجه تونس أزمة في قطاع الحبوب جراء تراجع إنتاجها خلال الموسم الماضي متأثرا بأسباب مناخية وهو ما يهدد خبز التونسيين خاصة أن خيار استيراد الحبوب يصطدم بصعوبات مالية.

وسرعان ما انتقلت أزمة قطاع الحبوب إلى الأسواق المحلية حيث تعجز السلطات عن توفير كميات مطمئنة من القمح للمستهلكين.

ووجدت الحكومة أن الحل يكمن في اللجوء إلى الاستيراد، ولكن حتى هذا الحل اعترضته عراقيل بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلاد.

وظفت هذه الأزمة إلى السطح مؤخرا بعد أن عجزت البلاد عن سداد فواتير وارداتها من الحبوب، والقمح على وجه الخصوص، حيث لم تستطع تسديد أثمان شحنات أربع بواخر راسية في ميناء صفاقس منذ أكثر من شهر.

وعطل هذا العجز عن السداد عملية تفرغ الشحنات وحمل الدولة التونسية خسائر مالية من هذا التأخير.

اليورو في عامه العشرين لا يزال يتطلع إلى منافسة الدولار

● بروكسل - لا يزال اليورو في عامه العشرين يتطلع إلى تحقيق حلمه بمنافسة الدولار الأميركي.

فقبل عشرين عاما تخلى الملايين من الأوروبيين في 12 دولة عن عملتهم الوطنية من فرنك وليرة ودراخما، لاعتماد اليورو في حدث اعتبره الرئيس الفرنسي جاك شيراك آنذاك أنه انتصار لأوروبا التي تؤكد بذلك هويتها وقوتها.

وطرحت العملة الجديدة وهي رمز للوحدة الأوروبية، لتكون أيضا منافسا للدولار الأميركي القوي، لكن تحقيق هذا الهدف لا يزال صعب المنال.

فمع مرور عقدين من الزمن لا يزال الدولار ملكا متوجا وأكثر العملات أمانا في العالم. وعندما توقفت عجلة الاقتصاد العالمي مع انتشار جائحة كوفيد - 19 تهافت المستثمرون على تحويل أصولهم إلى العملة الأميركية، ما عزز قيمة الدولار.

ويتم رهانا تداول أكثر من 2100 مليار دولار، فيما 60 في المئة من احتياطي العملات الصعبة في المصارف المركزية بالدولار.

وبشكل البورو حوالي 20 في المئة تقريبا من هذا الاحتياطي على ما يفيد البنك المركزي الأوروبي.

ومع أن العملة الأوروبية الموحدة لا تهدد بتاتا هيمنة الدولار الأميركي، إلا أنها أصبحت منافسا يحسب له حساب.

وأتى اليورو ثمرة تسوية مؤلة بين ألمانيا التي قبلت بالتخلي عن المارك الألماني رمز نهوضها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في مقابل دعم فرنسا لإعادة توحيد البلاد بعد سقوط جدار برلين.

وفي بداياته استند اليورو إلى المارك الذي كانت أولويته المحافظة على الاستقرار في ألمانيا، التي لا تزال تسكنها هواجس أزمات التضخم الحادة في عشرينيات القرن الماضي وسبعيناته.

ويرى غونترام فولف، مدير مركز بورغل للأبحاث ومقره في بروكسل، "في تلك الفترة كان جعل اليورو عملة دولية من الطراز الأول طموح فرنسا ربما، لكن ليس الألمان بالتأكيد".

ويوضح الخبير الاقتصادي "عندما بدأ البنك المركزي الأوروبي العمل استلهم بشكل واسع من نظام المصرف المركزي الألماني مع اعتماد الحيايد في هذه المسألة".

لكن مهما كانت تطلعات هذا الفريق أو ذاك، تحطم حلم الوصول إلى عملة أساسية بعد عشر سنوات على

خسائر كبيرة لليرة التركية تقوض مكاسب حققتها بعد تدهور حاد اليرة تفقد 37 في المئة من قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021



الانهيار مستمر

ويمثل التعهد تحولاً بالنسبة إلى أردوغان، الذي راهن في ما يسمى ببرنامجه الاقتصادي الجديد على خفض الأسعار وفرض مفهوم الفائدة. لكن المالية العامة لتركيا قوية مقارنة ببلدان الأسواق الناشئة الأخرى، مما يترك لها مجالاً لتقديم الدعم.

وتدفع البنوك التركية بالفعل معدلات تتراوح بين 16 و18 في المئة على الودائع، ومن غير المرجح أن تقدم أكثر من ذلك بكثير نظراً لسعر فائدة السياسة 14 في المئة بعد دورة تيسير نقدي عدوانية وغير تقليدية.

وتحت ضغط من أردوغان، خفض المركزي أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس منذ سبتمبر الماضي، مما تسبب في أسوأ أزمة ليرة في عقدين من الزمن بسبب مخاوف من حدوث دوامة تضخمية.

وفجرت أزمة الليرة انتقادات حادة في وجه أردوغان وجهها له سياسيون معارضون طالبوا بإجراء انتخابات مبكرة لوقف التزيف الحاد في العملة التركية.

وقال أحد استطلاعات الرأي إن السياسة الجديدة، مع مكاسب قصيرة الأجل وآلام محتملة على المدى الطويل، تشير إلى أن أردوغان قد ينوي إجراء انتخابات في غضون أشهر، قبل الانتخابات في منتصف عام 2023.

وأعلنت الحكومة الاثنين الماضي عن إجراءات استثنائية لدعم الليرة، بما في ذلك إدخال برنامج جديد يحمي المدخرات من تقلبات العملة المحلية.

وقال أردوغان، بعد أن ترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء في أنقرة، إن "الحكومة ستعوض الخسائر التي تكبدتها أصحاب الودائع بالليرة، إذا تجاوزت انخفاضات عملة بلاده مقابل العملات الصعبة أسعار الفائدة التي وعدت بها البنوك".

وسعت وزارة الخزانة إلى تفسير طبيعة الأداة المالية التي تم الإعلان عنها، والتي تتيح للمودعين تحقيق نفس مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملات الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة.

وأوضحت الوزارة في بيان، أنه تم إطلاق الية "وديعة الليرة المحمية من تقلبات أسعار الصرف" والتي تضمن للمودع بالليرة عدم الوقوع ضحية للتقلبات في أسعار الصرف، والحصول على الفائدة المعلقة، يضاف إليها الفرق في سعر الدولار بين وقت الإيداع والسحب.

وفي وقت سابق أثار محللون ومصرفيون مخاوف من أن الارتفاع السريع لليرة سيتلاشى ويعكس، ما يترك حكومة أردوغان التركية في مأزق لتغطية الخسائر المستقبلية على أساس سعر الصرف.

الخيارات التي يتبعها أردوغان لإنقاذ الليرة.

وأعلن أردوغان الأسبوع الماضي إجراء خفض المودعين على تحويل مدخراتهم بالعملات الأجنبية إلى الليرة على أن تعوضهم الخزانة العامة والبنك المركزي عن الخسائر المتعلقة بتراجع قيمة العملة.

ومنحت خطة أردوغان للدفاع عن الودائع بالليرة المدخرين بعض الراحة بعد تعافي الليرة بواقع 45 في المئة للمرة الأولى منذ نوفمبر الماضي، لكن مخاطر تراكم الديون وإنكفاء التضخم المنتشر بدأت تلوح في الأفق.

وكان من الأمور المحورية في وعد أردوغان ضماناً فعالاً معفاً من الضرائب مدعوماً من وزارة الخزانة بأن الأتراك سيكونون على دراية بالفرق بين ما يكسبونه من ودايعهم عبر أسعار الفائدة وأي حركة معاكسة لسعر الصرف، مما يشجع المدخرين على بيع الدولار وشراء الليرة.

والهدف من التدابير التي وصفها المستشار السابق للخزانة التركية محفي إجلمز بأنها "زيادة غير مباشرة لنسب الفائدة"، حماية قيمة الأرصدة بالليرة من تقلبات أسعار الصرف، وهي تضمن للمواطنين بأن الحكومة ستعوض عن أي تراجع في قيمة الودائع المصرفية بالليرة بالنسبة إلى الدولار من خلال مدفوعات دورية.

أنهى تراجع حاد سجلته الليرة التركية الاثنين والثلاثاء ارتفاعها الأسبوع الماضي بعد التدخل من الرئيس رجب طيب أردوغان حيث تراجعت بـ1.7 في المئة إلى 11.9 للدولار الأميركي في تطور يُعيد المخاوف من السياسات النقدية التي يرسمها رجب طيب أردوغان للبلاد إلى الواجهة.

● أنقرة - تكبدت الليرة التركية الخلفاء خسائر جديدة قوضت المكاسب التي حققتها في وقت سابق ما يُعيد المخاوف من السياسة النقدية التي يحددها الرئيس رجب طيب أردوغان للبلاد إلى الواجهة.

وتراجعت الليرة اثنين في المئة مواصلة خسائرها الكبيرة التي تكبدتها الاثنين ومبددة المكاسب التي حققتها الأسبوع الماضي وسط قلق بشأن السياسة النقدية في البلاد.

وفي الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش تراجعت الليرة بـ1.7 في المئة إلى 11.9 ليرة للدولار بعد أن انخفضت إلى 11.949 ليرة للدولار. وعلى الرغم من مكاسبها الكبيرة الأسبوع الماضي خسرت الليرة 37 في المئة من قيمتها أمام الدولار الأميركي حتى الآن هذا العام.

وارتفعت الليرة بأكثر من 50 في المئة الأسبوع الماضي بعد تدخلات حكومية في السوق بمليارات الليرات وتحرك الحكومة لحماية الودائع.

اليرة تراجعت بـ1.7 في المئة إلى 11.9 ليرة للدولار الأميركي الثلاثاء وسط قلق من السياسة النقدية في تركيا

لكن الليرة أنهت ارتفاعها الاثنين عندما تراجعت مقابل الدولار حيث قالت وكالة بلومبرغ مساء الاثنين إن سعر الليرة تراجع بنسبة 2.6 في المئة عندما سجلت 11.51 ليرة لكل دولار أميركي.

وبهذه التراجعات تصبح العملة التركية الأشد تراجعا في العام 2021 وسط سخط شعبي وسياسي على

الاقتصاد العالمي يدخل مرحلة عدم اليقين رغم بوادر التعافي

ورادة بما فيه الكفاية، وهو أمر بعيد كل البعد عما هي عليه الحال اليوم. فتغير المناخ والكوارث الطبيعية المرتبطة به يمكن أن تؤثر أيضا على أسعار الأغذية، عدا عن أن أضرارها قدرت بنحو 250 مليار دولار من قبل شركة إعادة التأمين السويسرية "سويس ريه". وتقرب الأسعار العالمية بالفعل من مستوياتها القياسية التي بلغتها عام 2011، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فقد ارتفع القمح بنسبة 40 في المئة تقريبا خلال عام واحد ومنتجات الألبان بنسبة 15 في المئة، وتجاوزت الزيوت النباتية المستويات القياسية. وقالت نبيهة عابد، المقيمة في تونس العاصمة، "واضح أن أسعار كل شيء قد ارتفعت"، مشيرة إلى أسعار الحبوب والدجاج التي تضاعفت مرتين في بعض الأحيان. وللدلالة على ما وصلت إليه الحال، تقول هذه الأم إن الشكشوكة وهي طبق تقليدي قوامه الفلفل والبصل والبيض وزيت الزيتون "صارت رفاغية في حين كانت وصفة للناس الذين لا يملكون المال".

لذلك بات السؤال الذي يُطرح بشدة في ظل هذا المناخ هو هل تغير هذه المعطيات الخشنة من اندلاع احتجاجات وأعمال شغب بسبب الجوع كما حصل في 2008؟ وقال سياسيتان بونسيليه، خبير القمح في شركة أرجنتيل الفرنسية الاستشارية، "بين القمح والخبز، هناك خطوة واحدة فقط إنه الغذاء الأساسي لقسم من البشرية وقد بات مهدداً".

وفي هذه البيئة المتقلبة، قال رويل بيتسما أستاذ الاقتصاد بجامعة أمستردام إن "السؤال ما معرفة إن كنا خرجنا بالفعل من الأزمة".

ويؤكد عدد كبير من الشركات مواجهة صعوبات أمام نقص السلع والمواد والتضخم. لكن في الوقت الحالي، ما زال صندوق النقد الدولي يتوقع نمواً عالمياً بنسبة 4.9 في المئة العام المقبل.

● باريس - يسود القرب المسارات التي سيتخذها الاقتصاد العالمي في العام المقبل وسط تكهات متصاعدة خاصة بعد التعافي الذي شهده في العام 2021 في أعقاب الانهيار في 2020 بسبب تداعيات وباء كورونا.

لكن الاقتصادي العالمي بدا وكأنه يغرق في أتون الشك خاصة وأنه ليس بمنأى عن الخضات بسبب أزمة الإمدادات والتضخم والمخاوف الصحية التي تسببها الوباء. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلن البنك الدولي أن الاقتصاد لا يزال "بعيداً عن العودة إلى مساره الطبيعي".

منذ الكساد الكبير في الثلاثينات وبدا أن منطقة اليورو ستحقق الشيء نفسه في نهاية العام. لكن الانتشار السريع للمتصورة أوميكرون وتداعير الإغلاق التي فرضتها تثير مخاوف من تبعات جديدة على العديد من القطاعات بدءا بالثقل الجوي والمطاعم والضيافة والسياحة.

ويؤكد محللون من بنك "اتش أس بي سي" البريطاني أن "الانتصار في المعركة ضد الفايروس ما زال بعيد المنال"، مشيرين إلى أن الاقتصاد لا يزال "بعيداً عن العودة إلى مساره الطبيعي".

وفي وقت سابق أثار محللون ومصرفيون مخاوف من أن الارتفاع السريع لليرة سيتلاشى ويعكس، ما يترك حكومة أردوغان التركية في مأزق لتغطية الخسائر المستقبلية على أساس سعر الصرف.

ويؤكد صندوق النقد الدولي حتى عام 2024 أن تفشل معظم البلدان الناشئة والنامية في تلبية توقعات النمو التي حددتها قبل ظهور الجائحة خاصة وأن عدداً من البنوك المركزية (في البرازيل وروسيا وكوريا الجنوبية وغيرها) قد رفعت أسعار الفائدة لردء التضخم المتسارع الذي من شأنه أن يعيق تعافياها.

وحتى في الصين، قاطرة النمو العالمي، يتباطأ الانتعاش مع تراكم المخاطر، كما حذر صندوق النقد مؤخراً

منذ الكساد الكبير في الثلاثينات وبدا أن منطقة اليورو ستحقق الشيء نفسه في نهاية العام. لكن الانتشار السريع للمتصورة أوميكرون وتداعير الإغلاق التي فرضتها تثير مخاوف من تبعات جديدة على العديد من القطاعات بدءا بالثقل الجوي والمطاعم والضيافة والسياحة.

ويؤكد محللون من بنك "اتش أس بي سي" البريطاني أن "الانتصار في المعركة ضد الفايروس ما زال بعيد المنال"، مشيرين إلى أن الاقتصاد لا يزال "بعيداً عن العودة إلى مساره الطبيعي".

وفي وقت سابق أثار محللون ومصرفيون مخاوف من أن الارتفاع السريع لليرة سيتلاشى ويعكس، ما يترك حكومة أردوغان التركية في مأزق لتغطية الخسائر المستقبلية على أساس سعر الصرف.

وحتى في الصين، قاطرة النمو العالمي، يتباطأ الانتعاش مع تراكم المخاطر، كما حذر صندوق النقد مؤخراً

التي تُضاف إليها كذلك مستلزمات المحافظة على البيئة. ومن الصين إلى الولايات المتحدة ومن أوروبا إلى إفريقيا، أدى الوباء في وقت واحد تقريباً إلى انهيار اقتصادات العالم في ربيع العام 2020. وبعد عامين وأكثر من 5.3 ملايين وفاة، صار السبيل للخروج من الأزمة أكثر تشبهاً.

واستفادت الدول الغنية من امتياز الوصول إلى اللقاحات حيث أزلت الولايات المتحدة آثار أسوأ ركود شهدته

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

الاقتصاد العالمي بعد تدهور حاد في قيمتها أمام الدولار الأميركي في 2021

«حارس الحكايات» كتاب يكرم أهم قراء الرواية العربية

فيصل دراج الناقد الذي حرر النقد العربي من الأخلاق التربوية والثقافة الفقهية



واحد من رموز الفكر العربي المعاصر

خطاب العقل العربي الأدبي بشكل عام، والنقد الروائي بشكل خاص؛ التوطين من الداخل وليس الترفيع الخارجي. وهو يقوم بهذه العملية التركيبية البنيوية التاريخية المعقدة، كان بحر الخطاب النقدي الأدبي من "نقد التلخيص" و"نقد التفسير" و"النقد الأخلاقي التربوي" والتي هي عادة ثقافية فقهية إصلاحية ثقيلة وليست عقلية أصبحت عالة على النقد العربي المتناول للشعرية وللسرديّة على حد سواء.

النقد الأدبي من سلطة الفقيه الديني وتوأمه الفقيه السياسي على حد سواء، حرره من الشعارات السياسية -أي البروباغندا- مع أنه اشتغل كثيرا على الديني والسياسي وعلاقتها بالنص الأدبي السردي.

يعتبر الناقد من أهم قراء الرواية العربية على الإطلاق، يعرف الكثير من تفاصيلها والكثير من الأعشاب الضارة فيها، وله إمكانية الفرز ما بين الكتابة السرديّة المثقفة والسرديّة المنفخّة.

سبب تفرد فيصل دراج كاهم قلم فكري نقدي أدبي في جيله والجيل الذي جاء من بعده هو أنه تمكن من توطین مفاهيم النقد القادمة من الفكر الإنساني داخل بنیات الخطاب النقدي العربي الذي ظل يعاني لمدّة طويلة، ولا يزال، من انتقال مسطرة النقد الإصلاحي الأزهري والوصفي التوضيحي الخارجي المشغل بالبالغة الفارغة المجففة من السؤل الفلسفي.

وبین الزاوي أن درّاج عمل على توطین الفكر الفلسفي الغربي داخل بنية

الإبداع الأدبي أشعر بكثير من الاحترام لما قدمه، ولا يزال يقدمه، هذا الجيل الثقافي والأكاديمي الذي أفرزته هزيمة يونيو 67 لما في كتاباتهم من اجتهادات نقدية نظرية وتطبيقية، وأطروحات فكرية بعيدة عن الفكر الانتحاري أو الفكر البائس أو فكر التلذذ بجلد الذات، إنها كتابات مقاومة بعمق ويهدوء.

ودراج هو أحد المؤسسين لثقافة النقد التنويري بعد جيل طه حسين ومحمود أمین العالم وريثف خوري ومحمود المسعدي. وفي مطلع سنوات الثمانينات لم يكن له شغل في أحاديثه سوى أسئلة الأدب والثقافة والثورة الفلسطينية ودور الثقافة التنويرية النقدية في مقاومة سياسة التهريج وتعريه السياسيين معطوبي الخيال.

صالح، وفهمي جدعان، ومحسن جاسم الموسوي، ومحمد دكروب، والمنصف الوهايبی، ونضال الشمالي، وهدي بركات، وواسيني الأعرج.

منقذ النقد العربي

يرى الكاتب الجزائري أمين الزاوي أن فيصل دراج يكتب دون حرج أو رقيب، يكتب ما يؤمن به ولو إلى حين، لأنه مثقف المراجعات، أي مثقف ضد الإيمان المثقفاً الديني. ويظل كتابه "نظرية الرواية والرواية العربية" واحدا من العناوين التي تسجل بفخر داخل هذه السلسلة الثقافية التنويرية بامتياز.

ويضيف "حين أعود إلى كتب فيصل دراج وإلى مقالاته في النقد الثقافي أو في النقد الروائي أو في أفكاره النظرية حول

رغم رحلات اللجوء المتعددة نجح المفكر والناقد الفلسطيني فيصل دراج في أن يخطله مسيرة استثنائية في عالمي الفكر والنقد العربيين؛ إذ ساهم في تخليص النقد العربي من التبعية للماضي من جهة وللنظريات الغربية من جهة أخرى، في مشروع امتد على مدى عقود وساهم في ترسيخ التنوير الفكري والفهم المستنير للادب.

هذا الناقد المفكر القادم من الجاعونة، مروراً بالشام ففرنسا، "علامة مائزة في مسارات الفكر العربي المعاصر، والنقد الروائي، والنظرية النقدية"، وتنطوي كتاباته على مقولات نظرية ومقاربات إجرائية تمثل أرضية لإنجاز مقاربات بحثية عقلانية في دراسة حقول معرفية محاربة في الفكر والثقافة والحداثة والتنوير والنقد الروائي.

وبين المحرران أن مشروع دراج الفكري والنقدي مبني على فكرة بلاغة النقد، إذ يقولان "تظهر القراءة السابرة في مشروع الناقد دراج أن بلاغة النقد في خطابه النقدي تتمظهر في جملة من المستويات التي تؤسس بدورها لمفهوم القراءة الماتعة/ البليغة. وهذه المستويات هي: مستوى العنوان، ومستوى اللغة، ومستوى الإجراء".

وفي المفتح نقراً شذرات من سيرة فيصل دراج، موزعة على عناوين منها "الصعود إلى المنفى الأول"، و"حين كنا نطوف في باريس قبل أن نصل إليها"، و"الطريق الطويل إلى فعل: كتب".

وانطوت الشهادات المعرفية على ذكريات شخصية ومراجعات عملية كتبها أصدقاء فيصل دراج ورفاق دروبه الطويلة في المعرفة والفكر والنقد الروائي.

أما المراجعات العلمية فقد انبرت لمراجعة مشروع دراج الممتد من الفلسفة إلى الفكر العربي المعاصر انتهاءً بالرواية التي تعدّ محور اهتمامه.

وشارك في هذا الكتاب نقاد وأدباء من مختلف أنحاء الوطن العربي؛ إذ نجد مساهمات لكل من إبراهيم السعافين، وإدريس الخضراوي، وأمين الزاوي، ورامسي أبوشهاب، وشكري الماضي، وشيرين أبو النجا، وصبري حافظ، وطالب الرفاعي، وعبدالرحمن تماره، وعبدالقادر فيدوح، وعبدالمجيد إبراهيم، وعماد عبد اللطيف، وعزّال الهاشمي، وغسان عبد الخالق، وفائزة لولو، وفخري

عمان - يتضمّن كتاب "حارس الحكايات" شهادات ودراسات ومراجعات تقريباً للناقد الفلسطيني فيصل دراج، الذي يعتبر من أهم رموز النقد الأدبي في العالم العربي.

ويشتمل الكتاب -الذي يشارك فيه عدد كبير من النقاد والمفكرين والشعراء- على ثلاثة فصول، تسبقها مقدمة للمحررين عيسى برهومة وعامر أبومحارب، ومفتتح لفيصل دراج، وتتلوها قائمة ببلوغرافية أعدّها الباحث حازم الزواهره.

شهادات ومقاربات

أكد محررا الكتاب، الصادر عن الأهمية للنشر والتوزيع، أن مشروع دراج يستحق الاحتفاء والمراجعة؛ إذ يمثل



الناقد تمكن من توطین مفاهيم النقد القادمة من الفكر الإنساني داخل بنیات الخطاب النقدي العربي الذي عانى التبعية

شاعرة سورية تسرد سيرة الحب بالقصائد

بدورها رأت الأدبية والقاصة عبير منون أن الحسن وفقت في التعبير عن طموحها الأنثوي وإيمانها بأن الحب نجاة بينما كانت أسئلتها التي طرحتها في نصوصها تستحضر صور الفكر والعقل مستخدمة الشعر الإيحائي المفعم بقصص الحب.

الشاعرة وفقت في التعبير عن طموحها الأنثوي كما كانت أسئلتها في نصوصها استحضارا لصور الفكر والعقل

من جهته بين الناقد عيسى إسماعيل، عضو اتحاد الكتاب العرب، أن قصائد المجموعة من أجمل قصائد النثر الصادرة حديثاً والتي جعلت للشاعرة الحسن بصمة مميزة بين شاعرات جيلها لما تضمنته قصائدها من ثقافة واسعة وخيال واختيار دقيق للالفاظ والصور الشعرية التي تبهر القارئ ومزجها بين الحنين والفرح والحب واستحضارها للمرأة بكامل أنوثتها، كما نجحت في استخدام الثنائيات المتضادة فاخذت القارئ إلى فضاءات لا حدود لها عبر كلمات نابضة بالشوق والحياة.

دمشق - على نهج مجموعاتها الشعرية السابقة خطت الشاعرة السورية فاطمة الحسن في مجموعتها الجديدة "ذاكرة الحب" بعد مجموعاتها "تقاسيم وطن" و"ظلال حلم" و"تسليم الروح" سالكة درب الحداثة والقصيدة النثرية المشحونة بالصور الحسية والرمزية.

وضمنت المجموعة، الصادرة عن دار الغائب للثقافة والنشر، ستة وخمسين نصاً شعرياً أشبعها الحسن بوحا عاطفياً متارجحاً بين مشاعر الحب والاشتياق وما يعترى العاشق من هواجس وذكريات، ويستشرف ذلك في الكثير من قصائدها التي جاءت بعناوين "حيرة"، اغتراب، قلق، وهم، موت معلن، غياب"، غير أن الحب يبقى الأمل الأوحد في ظل هذه الاضطرابات المؤلمة.

وفي حديثه حول المجموعة يرى الناقد والأديب محمد رستم أن من يغوص في ذاكرة الحب تطالعه الجماليات حيث برعت الحسن في توظيف الاستعارات والانزياحات التي ظهرت في استخدامها لاشتقاقات اللغة من صيغ تشاورية فضلاً عن ثقافتها العميقة من خلال مقدرتها على التناسق كقولها "عساها ربح يوسف"، واعتمادها اللغة السهلة والموسيقى التي تأتي على وتر المشاعر وما تحمله من قرار وجواب وتظل الخاتمة مفتوحة بلا أفعال من الخارج.

فهي في الغالب محض أفكار قيمة لا سوق لها كما تدل الشواهد وسوق الفن المحلي مثلاً.

مادة تاريخ الفن تغيب عن غالبية المعاهد والمدارس العربية، لذلك بجعل الجمهور العريض أهمية آثاره الفنية التاريخية

وبين الكاتب أن تحطيم السلفيين والإرهابيين للتماثيل استقبل بتدبير وطني، ليس لجهة أهميتها الجمالية الفائقة، ولكن لكونها وثيقة تاريخية في المقام الأول وموضع اعتزاز قومي، وهذا الأمر على أهميته يكشف عن سيادة الوعي بالبن بصفته وثيقة أكثر من كونه إبداعاً جمالياً. فثأت عريضة في منطقة الجزيرة العربية لم تهتم بهذا الجانب ولا بذلك، لأنها لا تعرف ببساطة تاريخ الفن، لأنها لفتت دروساً زائفة عن بهرج الفن، ومفاهيم خاطئة عن فنون الإسلام.

ويخلص لعبيي بشيء من السخرية السوداء "الحسن الحظ، حفظنا نحن، أن علماء الغرب ونجاره قاموا بنقل ونهب آثار من أرض النيل، وبلاد الرافدين، وقلاع اليمن، وغيرها، وهي اليوم محفوظة في متاحف فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا وغيرها".

والكثير من التماثيل والآثار العربية موجودة في متاحف عالمية، ومنها آثار عراقية، إذ حافظت عليها هذه المؤسسات رغم أنها نهبته من بلدانها الأصلية.

سوى لحظات ليكتشف قدرته على القتل وإنهاء وجود الآخر.

وفي الجزائر نستحضر كيف هجم رجل ملتح بطرقته على تمثال امرأة منصوب في ساحة "عين الفؤارة" بمدينة سطيف (270 كلم شرق الجزائر العاصمة)، ليحطمه وهو يصرخ "الله أكبر" أمام الملأ. بعد ترميم التمثال بعد جيل، ويعاد نصبه في مكانه، وتضمني أسابيع قليلة ويهجم ملتح آخر على التمثال بحجة أن هذه المرأة - التمثال عارية وتثير غريزته وغريزة كل مؤمن.

هذه الحادثة تتجاوز مسألة عبادة الأصنام التي تحجج بها تنظيم داعش الإرهابي إلى مسألة أخرى لصيقة هي الخوف من الجمال والخوف من جسد المرأة في الفن بشكل خاص. وهو سي إسلاموي معاصر موجود في هواجس أولئك المتشددين الذين لم يتجاوز وعيهم الغرائز البسيطة ولم يطلعوا على تاريخ الفن ولم تنتش لديهم ملكات تذوق فنية تهذب إنسانيتهم.

ويرى لعبيي في كتابه، الصادر عن دار خطوط وظلال بعمان، أن مادة تاريخ الفن تغيب عن غالبية معاهد ومدارس وثانويات العالم العربي، وتحضر فقط في المعاهد والأكاديميات المتخصصة وإن بشكل منقوص.

ويتساءل "من أين إذن ينبثق تقدير ومعرفة وذوق الجمهور العريض بأهمية آثاره الفنية التاريخية، بل بمنجزات معاصريه؟ دعونا من مزاعم الوسط الثقافي العريض بهذا الشأن،

نينوى العراقية التي تعرضت آثارها إلى التدمير بحجج دينية واهية من التنظيم الإرهابي.

وحادثة المتحف تذكر بجاذبة أخرى سابقة لها جرت قبل قرابة عشرين عاماً عندما قام تنظيم طالبان بتحطيم تمثال "بودا" في أفغانستان، وتحيل إلى فكرة مفادها أن تحطيم التراث الإنساني ليس وليد اللحظة بل هو فعل له جذوره التاريخية والاجتماعية الممتدة إلى زمن بعيد مضى، وهو ما يحيل بدوره إلى التساؤل عن نبذة الإنسان بين الخير والشر وأينهما الأسبق.

فالإنسان الذي قضى مئات السنين لاكتشاف الحرف الكتابي لم يستغرق



تدمير للتاريخ والجمال

مهرجان ينشر ثقافة المسرح في الجنوب التونسي

● دوز (تونس) - انطلقت مساء الإثنين بفضاء دار الثقافة محمد المرزوقي في محافظة دوز جنوب تونس فعاليات الدورة الـ16 لمهرجان دوز العربي للفن الرابع، التي تتواصل إلى الثلاثين من ديسمبر الجاري، مقدمة برنامجاً متنوعاً يجمع بين العروض المسرحية والندوات والورشات التكوينية.

وأوضح مدير هذه الدورة عبد الناصر عبدالدايم أن هذا المهرجان الذي تنظمه فرقة بلدية دوز للتمثيل بالشراكة مع المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بمحافظة قبلي ودار الثقافة محمد المرزوقي يهدف إلى إثراء المشهد الثقافي بالجهة، مشيراً إلى أن هذا المهرجان هو من التظاهرات الثقافية المختصة التي تقدم فناً بعينه يجسد مشروعا تثبناه فرقة بلدية دوز للتمثيل لنشر ثقافة الفن الرابع الذي يمثل أب الفنون.

كما بين المصدر ذاته أن مهرجان دوز العربي للفن الرابع تم بعثه بمناسبة الذكرى العشرين لإحداث فرقة بلدية دوز للتمثيل، وقد بلغ اليوم دورته الـ16 بحيث أصبحت له مكانة هامة في المشهد الثقافي بهذه الربوع، وأصبح له جمهوره الذي يحرص على متابعة مختلف فعالياته.

وأضاف عبدالدايم أن هذه الدورة تعتبر دورة استثنائية بسبب الظروف الصحي الذي مرت به البلاد وهو ما جعل هيئة المهرجان تقتصر على عدد من العروض التونسية الموجهة للأطفال والكهول.

وتشمل هذه الدورة عرض مسرحيات للكبار بداية بـ"عطش" لفرقة بلدية دوز للتمثيل وتدور أحداث المسرحية في الصحراء حيث يعيش الفرد في قبيلته على قيم متوارثة فرضتها البيئة الصحراوية. فتتشأ صراعات بينها وبين قبائل أخرى بعد توافد رجل غريب على القبيلة هو "القبيلة" وتسلم مقاليد السلطة في القبيلة بدعوى تحرير أفراد القبيلة ومصالحتها مع القبائل الأخرى. وبمرور الوقت تنشأ مدينة على الأراضي القبلية وتنفذ بذلك القبائل مكانتها وقبيلتها وتصبح تحت سلطة المدينة الجديدة.



● مهرجان دوز العربي للفن الرابع يقتصر على عدد من العروض التونسية الموجهة للأطفال والكهول وعرض من مسرح السجون

وتعتبر مسرحية "غربة" حفراً فكرياً وجمالياً في عالم العزلة الذي يعاني منه الإنسان من خلال شخصيتين محاصرتين بالفرق واللامعنى في عالم متحول.

أما عروض الأطفال فتشمل العمل المسرحي بعنوان "راعي الصحراء" لمركز الفنون الدرامية والركحية بظاويين، وهو من تأليف علي الجياوي وإخراج عابدة جابلي، ويطرح موضوع الصحراء كفضاء بيئي تعبت به أيادي الإنسان عبر تجاوزات تكون آثارها خطيرة، مثل الصيد الجائر، بالإضافة إلى كونها حقلاً معرفياً بامتداداته الجمالية والتأملية والشعرية.

كما يكون الجمهور على موعد مع عرض جديد لمسرحية الأطفال "طنين" لجمعية مسرح الشعب بحمام سوسة.

وأكد عبدالدايم أنه سيتم لأول مرة ضمن فعاليات هذا المهرجان عرض العمل المسرحي بعنوان "مرايا" بدار الثقافة محمد المرزوقي وهو عمل من إنتاج السجن المدني بقبلي ويطولة عدد من نزل هذه المؤسسة السجنية.

كما يتضمن برنامج المهرجان أيضاً تنظيم المخيم العربي للترقيات في فن الممثل تحت إشراف الفنان حسام الغريبي وفي مسرح الشارع تحت إشراف الفنانة نادية تليش، فضلاً عن سهرة مخصصة للحديث عن مسيرة الفنان علي الخميري المسرحية والسينمائية.



مسرح ينشر ثقافة المسرح في الجنوب التونسي

المسرح السياسي لسان كل عصر

جودة عبد النبي السيد يحل وظيفة المسرح السياسي في مصر



النقد السياسي سمة المسرح المصري (مسرحية دراما الشحاذين)

من ثرائه. ويتضح من الحوار الربط بين الإمبريالية والصهيونية، وبين الحاج لسوقي المستغل المزور، نفس ما حدث في فلسطين على مستوى القضية الكبرى. حدث في تميرة على مستوى الصراع الداخلي الناتج عن اغتصاب أرض دون حق، والتزوير في القضيتين يكاد يكون واحداً، وفي مقابل لسوقي يقف فكري وأخوه حامد وحدهما.

لغة المسرح

جمعت المسرحيات التي تناولها جودة بالتحليل بين القصص والعامة، وهنا أوضح أن موضوع المسرحية هو الذي يفرض على المبدع المسرحي لونا محدداً من الأسلوب اللغوي، بمعنى أن موضوع المسرحية هو الذي يتدخل في تحديد لغة الحوار، فكلما كان الموضوع معاصراً مستمداً من واقعنا المعاش، كلما اقتربت لغة الحوار من هذا الواقع، وهذا ما تلمسه في معظم المسرحيات التي كتبت بعد الثلاثين من القرنين من يوليو 1952 والتي لم يكن ممكناً، نظراً إلى طبيعة موضوعاتها المعاصرة، كتابة الحوار فيها بالقصص.

يسخر المؤلف من التشبث بالانقسام بين البلاد العربية، ولذلك تعرض المسرحية على مستوى اللهجات العربية العامة، وتغيب اللغة القصصية والتي يمكن أن توجد العرب تحت راية واحدة.

ويؤكد جودة أن المسرحي المصري تناول ظاهرة العولة وصور العطرسة الأميركية على المنطقة العربية لنهب ثرواتها وخيراتنا ونفطها، وكيف تمت عولة الاقتصاد في ظل النظام العالمي الجديد، وكشف العمل السلب الذي يمارسه بعض المتنفذين من رجال الأعمال من أصحاب المصالح الاقتصادية في التحالف مع القوى الخارجية، وتأثير ذلك على الهوية الثقافية.

كما تناول قضية الشقاق العربي وفقدان الثقة بين الحكومات العربية في العواصم العربية المختلفة بما يوضح الحالة الداخلية التي يعاني منها العرب من حيث وحدة الرأي والهدف. وقد ظهرت قضية الإرهاب في المسرح السياسي بشكل أوضح في فترة التسعينات من القرن الماضي، وتجلت ذلك في مسرحيتي "الجنزير" لمحمد سلماوي و"رصاصة في العقل" لأشرف أبوجلجل.

ويشير إلى أن المبدع المسرحي في مصر تناول الشخصية اليهودية وأظهرها بأنها شخصية متحولة من النقيض إلى النقيض، وقد ظهر الصراع بين اليهود الغربيين "الاشكنازيين واليهود الشرقيين السفارديم" جلياً في المسرح السياسي المعاصر، ومن جانب آخر استلهم كتاب المسرح الزمن التاريخي من أجل "الإسقاط والرمز" كما عُبر عن الأزمة السياسية على المستوى العربي.

وقد تنوعت الأماكن في المسرح السياسي ما بين الأماكن المفتوحة والأماكن المغلقة، وما بين وجود "القصر" الممثل للحكومات بالإضافة إلى السجن باعتباره حصاراً للحرية. وتعددت المستويات اللغوية في الحوار المسرحي ما بين القصص والعامة والتقاطها معا في النص لتحقيق الأيديولوجية الدالة على موقف الإنسان الفرد وأزمته في إطار المتغيرات السياسية المحيطة.

الحلاج عام 1962 نجد الحلاج معه الشبلي شيخ الزهاد في عزلة سياسية لأنهم تركوا النظام ينصرف كيفما يشاء دون تدخل، فكل ما يجودون به الحكمة والموعظة فحسب.

إن الحلاج يرى الواقع في بغداد، يرى مجتمعه والعبيد، يرى السجون الممتلئة بالأبرياء، يرى من يمسك في قبضته سوطاً، يرى المسجونين الصرعى، يرى رجلاً ونساء قد فقدوا الحرية. يسمع صوت السجين والسجان، صوت النواهاش والجلاد، تفرى هل يرى كل هذا ويصمت؟ إن صوت العقل في الحلاج يستيقظ ويصبح نور الله في الناس جميعاً وليس في انفصاله عن الناس والدنيا، وهو في خرقه الصوفية. أراد أن يكون الدين والدنيا معاً، أراد أن يحتك بالواقع ليعيشه، ويواجه واقعه بكل نواقصه وفساده نفاذه. لقد كان اغتراب الحلاج مصحوباً بدوافع سياسية بحثة إذ إن الحكم صادر منذ البداية، وقيام الجلسة إنما هو عمل شكلي، وإن ذكرى

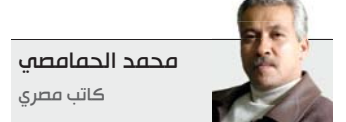
الخرج لن تموت لأنه رمز الثمر ورمز التضحية.

وتوقف جودة عند مسرحيات "محكمة رجل مجهول" لعز الدين إسماعيل و"الحكم قبل الدالة" لنجيب سرور و"البوليس السياسي" لسعد الدين وهبة لتناول غياب العدالة، حيث القضاة يلقون بالأحكام الظالمة المعدة من قبل، فهمتهم هي أن ينتظروا في تأويل الشرع أو القانون ليصوغوا منها حبالاً لتلف حول رقاب المعارضين، ففي "محكمة رجل مجهول" نجح بكيفية تشكيل المحاكم الهزلية، فالرجل الذي بنته السلطة عيناً على الشعب، سرعان ما يعيد التهم الخطيرة التي تقضي بتجريم الرجل المثقف، ثم تتشكل المحكمة من ضعاف النفوس ومعدومي الضمير، كي يضربوا ميزان العدل لهذا الذئب، وتتوالى الصفات الكاذبة التي تصف هيئة المحكمة بأنها من أهل العدل، ثقات في التشريع والقانون، معروفون بالإنصاف والحكمة، يكفي تطوعهم لمقاضاة المتهم لإثبات جديتهم ونزاهتهم.

وفي المسرحية الثانية يكشف مؤلفها نجيب سرور للثام عن السلطة المهيمنة على المواطن المصري متمثلة في السلطة التشريعية "المجالس النيابية" والسلطة التنفيذية "الشرطة والجهاز الإداري" ومن واقع المسرحية يكشف سرور أيضاً عن مدى الظلم والقمع اللذين ألما بالمواطن المصري "س"، إذ أن "الحكم قبل الدالة" يعني تصريحاً بنية مبيتة على الظلم وفرض القهر، ويدين وهبة في المسرحية الثالثة البوليس السياسي، فهذا المواطن عبد المهيم يدخل السجن ظالماً بواسطة أحد رجال الشرطة الذي أخذه احتياطياً، ثم اتهموه بتوزيع المنشورات، وعندما فشلوا في القبض على المتهم الحقيقي، ثم أصبح زعيماً سياسياً.

وتطرق جودة لحلم العدالة مقارناً بين مسرحي عبدالرحمن الشرقاوي والفريد فرج، حيث حل مسرحية "تأثر الله" للشرقاوي، ومسرحية "سقوط فرعون" لألفريد، وفي مبحثه عن الحرية توقف عند مقاومة الغزو الأجنبي من خلال مسرحية

للمسرح السياسي المعاصر أهميته الخاصة في التعبير عن الثورة المكبوتة وعن الرغبة في التغيير والإصلاح وتحقيق العدالة، فهو يطرح التساؤلات التي يجب أن يسألها المجتمع في لحظات القهر والقمع السياسيين، وكذلك ينظم ويوضح العواطف الثائرة، لذا فالمسرح السياسي برز من خلال تجسيد، يلجأ إلى الرمز أحياناً والتصريح أحياناً أخرى، للآلام التي يقاسيها المجتمع المصري. وهو ما يرصده كتاب "المسرح السياسي المعاصر في مصر" للناقد المصري جودة عبد النبي السيد.



محمد الحماصمي كاتب مصري

يشكل كتاب "المسرح السياسي المعاصر في مصر" للناقد جودة عبد النبي السيد رسداً وتحليلاً لتجليات الدور الذي لعبه المسرح السياسي في مواكبة ما شهدته مصر من أحداث ومواقف وتغيرات وكشف ما أصاب المجتمع من تأثيرات أدت إلى تعمق مشكلاته وهمومه على مختلف المستويات.

الكتاب جاء في تمهيد تناول تحديد مفهوم السياسة ثم التعريفات المتنوعة لمفهوم المسرحية السياسية وأشكالها ووظائفها، واختص الباب الأول بمضمون القضايا السياسية، فيما اختص الباب الثاني بقضايا البناء الدرامي.

وفي هذا الإطار تناول الباحث بالتحليل أعمالاً لكل من الفريد فرج وعلي سالم وعبدالرحمن الشرقاوي وصلاح عبدالصبور وتوفيق الحكيم وأمين بكير ورشاد رشدي وسعد الدين وهبة وصلاح عبدالسيد وعلي أحمد باكثير، وميخائيل رومان ونجيب سرور ولطفي الخولي وفاروق جويده ومحمد سلماوي ومحمد دياب وليثين الرملي ومحمد أبو العلا السالماوني ويسري الجندي وغيرهم.

مسرحيات سياسية

يرى جودة أن وظيفة المسرح السياسي الحقيقية هي أن يسأل الأسئلة التي يجب أن يسألها المجتمع في لحظات القهر والقمع، ولا يجب أن تنتظر منه أن يجيب عن هذه الأسئلة، وإنما عليه فحسب أن يسألها حتى تتخذ شكلاً محدداً، وما هذا الشكل إلا الرؤيا العميقة الواضحة التي تصاحب ميلاداً أو فحراً جديداً. لقد عمل المسرح السياسي دائماً على خدمة الحركة الثورية، حاول أن يقدم للطبقات العمالية أعمالاً تمهد الطريق إلى الحصول على مكاسب، والوصول إلى تحررها من اغترابها، لذلك جعل أبطال المسرح السياسي ممثلين لكيان سياسي واقتصادي، وأصبح المسرح نتيجة لذلك صحيفة ناطقة تفسر العصر الذي نعيش فيه.

وظيفة المسرح السياسي

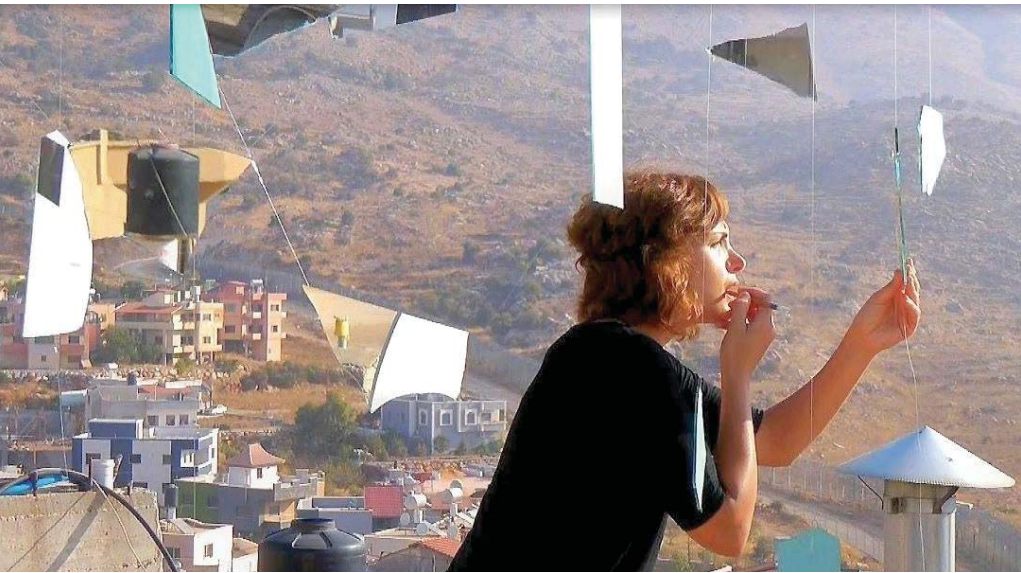
الحقيقية هي أن يسأل الأسئلة التي يجب أن يسألها المجتمع في لحظات القهر والقمع

في تناوله للاغتراب في مسرحيتي ميخائيل رومان "الدخان" و"ليلة مصرع جيفارا العظيم"، لفت إلى أنه في المسرحية الأولى لم يكن الاغتراب مصحوباً بدوافع سياسية واجتماعية فقط بل أيضاً مصحوباً بدوافع دينية، والاغتراب الديني هو انفصال الإنسان عن الله، أما في المسرحية الثانية فإن الاغتراب مصحوباً هنا بدوافع استبدادية نتيجة الاحتلال مما يبحث عن إيقاظ الحس الثوري، لكن هذا الاحتلال أفضى بالانتهازية والثورية والوصولية والفوضوية والرجعية إلى درجة الموت قد أحكم إغلاق الدائرة، واتسع الانفصال بين الفتي والمرأة لدرجة عدم التفاهم وعدم التراخي.

وفي رؤيته للاغتراب في مسرحية "الحلاج" لصالح عبدالصبور، أشار إلى أن عبدالصبور في مسرحية ماساة

رندة مداح تحتفي بخفقان الأبيض في ثلاثة أفلام تشكيلية

الفنانة السورية تهرب من واقعها المأزوم إلى التجريد صوتا وصورة



المرايا رؤية مجزأة لمنظر طبيعي جميل تشعر به مداح ولا تراه



ستارة بيضاء ومشهد طبيعي مُرضع بمنازل قليلة متباعدة



أعمال تجهيزية تدور في فلك الإقصاء والتهجير

نظمت صالة "سي.أ.سي نوازي لوسيك" في فرنسا حدثًا فنياً تمّ فيه عرض ثلاثة أعمال فيديو للفنانة السورية متعددة الوسائط رندة مداح، وتلا العرض حوار معها عبر تطبيق "زوم" للتواصل الافتراضي تحت عنوان "ثلاثة أفلام من الجولان المحتلة"، والأفلام الثلاثة بصرية تشكيلية تسرد سيرة وطن كان ولا يزال محلوما به.



أجرى القائمون على صالة "سي.أ.سي نوازي لوسيك" في فرنسا مؤخرًا حوارًا على تطبيق "زوم" مع الفنانة السورية رندة مداح حول ثلاثة أفلام قصيرة من إخراجها، وهي "ترميم" (11:52 دقيقة) و"خفة الأفق" (7:33 دقيقة) و"قيد النظر" (7:07 دقيقة).

ونقل البيان التوضيحي المرافق للعرض الخلاتة بعضًا من كلام الفنانة عن فيلم "ترميم" الذي قالت عنه "الباحثون عن نواتهم تائهون.. غالبًا لا يفلحون في استرجاع ما كان قائمًا قبل حلول الخراب في بلدانهم.. ما تبقى لهم محض قشور هيئة التفطيت تتزاحم في ذاكرتهم المليئة بالثغرات.. كيف لي أن استوعب التدمير؟ الحدود شوّهت وجهة المكان الذي أنبت منه، وغيّرت خارطته، ورفعت الجدران من حول حياة الناس..". وأضافت "ثمة قطع إسمنت وصور فوتوغرافية هي بقايا هذا المكان.. قصصت عناصر من تلك الصور، راجية، بشيء من اليأس، العنور على أرض بديلة، حتى لو كانت محاولتي هذه محكومة بالزوال، شأنها شأن القصص والقرى التي مُحِتْ".

أما الفيلم الثاني فهو "قيد النظر"، ويوضح البيان أن تصوير الفيديو جرى من سطح منزل الفنانة في مجدل شمس



رندة مداح
أرزو عبر أعمالها العنور على أرض بديلة، حتى لو كانت محكومة بالزوال، كحال القصص والقرى التي فحيت

الأردنية شيرين عودة تكسر القيود الأزلية لفينوس في لوحات معاصرة



لوحة منفذة بالكولاج تستعرض وجوها نسائية من حضارات مختلفة، تتشارك جميعها في التعب والحزن

للغاية"، لكنه يكشف عن مجموعة من الشاعر والاهتمامات العالمية المتأصلة في الهوية الأنثوية ووجودها وصوتها. وتقول في ذلك "المرأة هي محور معظم أعمالها الفنية، وهي قضية وموضوع ومادة فنية، وقيمة إنسانية عليا". وتضيف "المرأة لم تغب عن أي معرض أقمته منذ انطلاق مسيرتي الفنية، والمرأة في لوحاتي منفصلة عن أي خصوصية ثقافية، أو عرقية، أو اجتماعية ودينية معينة، لا تعني سوى المرأة الإنسان، أبحث في أسئلتها الوجودية، وأدين كل ما يقيد حريتها".

وهذا ما يمكن وصفه بـ"السهل المتنع": فالبساطة التي تجعل شكل المرأة أقرب للإعلان، مع موتيفات ورموز ذات دلالات واضحة، تدفع المشاهد فوراً إلى تأمل الفكرة الكامنة وراء ذلك الشكل في عملية عقلية شديدة التعقيد تتّـمّ عبر تفاعل المشاهد مع ما يراه واستدراج خبراته الخاصة ومشاعره الذاتية. والرسمات القادمة من ممارسة تجريدية واضحة، تنقل مذاقات التجريد إلى أجساد نسائها المقيدات، نساء عاريات غالباً، ولكن عريهن منتهك بخطوط على شكل حبال أو شرائط لاصقة، حيث التركيز على الصر والعةنة، لكنّ عنف اللطخات اللونية، يُطبع المعايير الجمالية التقليدية من ذهن المشاهد المتطلع للتعبير شكلاً ومعنى، فتصعب نساء عودة الفاقدات للرأس القدمين أشبه بفينوسات معاصرة، لا تحيل أشكالهنّ المنعّسة إلى النعومة البدئية المتوافرة في فينوس الأصلية.

وتعترف الفنانة بعشقها للتجريد، موضحة "لأنّ الرسم الواقعي هو مثل الصورة الفوتوغرافية، لا تقدّم للمشاهد أكثر من الصورة العادية التي نبصرها بالعين المجردة. الرسم التجريدي يمنحني الفرصة لرسم ما هو غير عادي، وما هو مثير للتأمل والدهشة أيضاً". وتعبّر عودة في الفن عن ذاتها الداخلية المتأثرة بأحداث الحياة اليومية الخارجية، وفنها "شخصي

والإرهاق والحزن، ثم أحاطتها بالورود والعصافير وأغصان الشجر الأخضر؛ بهدف إظهار قيمة الحلم في مجابهة الواقع. وتكتفي الفنانة في عدد من أعمالها برسم المرأة باستخدام خطوط سوداء مع بعض الألوان من الأحمر والأخضر والأزرق، وهي رسومات غاية في البساطة، غير أنها تحمل طاقة تعبيرية كبيرة، فالرقة في الخطوط والبساطة في التشكيل هما جوهر المرأة التي طالما تمّ تشبيهها بقطعة زجاج شفافة وجميلة غير أنها قابلة للكسر. وتتميّز خطوط الفنانة عودة بمرورناتها الكبيرة، وحيويتها التي تجعلها أقرب إلى الخطوط الطفولية، وطاقتها التعبيرية الإيحائية المستمدة من التركيب المدروس لخطوط الشكل من جهة، والألوان الخلفية من جهة أخرى.

وعن رمزية القيود الظاهرة في لوحاتها تقول "أرسم في لوحاتي القيود بمعناها الواسع: مسؤوليات الحياة اليومية؛ ما تفرضه المواقف والواجبات الاجتماعية من محدّدات ترسم لنا الطريق.. كل ذلك تسعى ريشتي للتعبير عنه بعمق، فالفنّ هو سرّ حياتي، ويمتلّ لي الحرية، والجمال، والتأمل؛ فهو يغمرني بنوع من الراحة والمتعة.. بمعنى آخر فني هو ارتياحي، هروبي من الواقع إلى عالم من الخيال، فني هو مصدر قوتي ورضائي وثقتي بنفسي، فني هو الجمال النابع من تعابير نفسي الداخلية، والذي أقدمه للعالم.. ومن خلال الفنّ عبّر عن ذاتي الداخلية، من دون أية قوانين أو تدخلات من الخارج.. أعمالي تنصبّ حول حرية الفكر والعقل، منذ بدأت مشواري الفني عام 1992 وحتى وقتنا الحالي".

ولذلك تتحرّك أعمال الفنانة الأردنية بين عالمين؛ الواقع الذي تعايينه من منظور انثوي، والحلم الذي يصرّو ما ترنو إليه المرأة عموماً. وهي في هذين العالمين تحافظ على إظهار الطاقة الشعورية الكامنة لدى المرأة، سواء عبر اللون أو عبر الشكل. وتحمل المرأة في بعض اللوحات مشاعر مرهقة وقوية في آن، ففي اللوحات المنفذة بالكولاج استخدمت الفنانة صوراً فوتوغرافية لوجوه نسائية من أزمان وحضارات إنسانية مختلفة، تتشارك في أنها جميعها يعولها التعب

شيرين عودة إحدى التشكيليات الأردنيات اللاتي برزت أسماؤهنّ في العقدين الأخيرين، وهي التي جابت بمعارضها الكثير من المدن والعواصم العربية والعالمية، حيث برعت في التعبير عن قضايا الحرية والإنسان، منشغلة بهموم المرأة وسبل انعتاقها من الأغلال الاجتماعية التي تقيد حركة إبداعها وعطاها الإنساني في شتى المجالات.

عصان – تتبنّى التشكيلية الأردنية شيرين عودة قضية المرأة وتعبّر عنها بوصفها موضوعاً أساسية في رسوماتها المنفذة على القماش باستخدام ألوان الأكريليك، أو في تلك التي نفذتها في إطار فن الكولاج والمكونة من خامات عدة ملصقة كطبقات متراكبة فوق سطح اللوحة، أو في أعمالها المنفذة بتقنية الفيديو الفني والتصوير الفوتوغرافي. وتبدو أعمال عودة شخصية للغاية وهي تصوّر "ذاتها الداخلية" و"قهرها



جسد نافر منحوت على البياض الخام

طرح نسخة تذكارية من أودي تي.تي.آر أس

● فولفسبورغ (ألمانيا) - قررت أودي

طرح نسخة تذكارية محدودة من سيارتها الشهيرة تي.تي.آر.أس في الولايات المتحدة قبل وقف بيع السيارة في تلك السوق إلى الأبد.

وتعتزم شركة صناعة السيارات الرياضية الفارحة الألمانية طرح النسخة الأخيرة من

أيقونتها التي تعود إلى ثمانينات القرن الماضي من خلال طرحها في خمسة ألوان أنيقة تمثل خير وداع للسيارة الأسطورية ذات المحرك المكون من 5 أسطوانات. وأشار موقع موتور تريند المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن أودي تعتزم طرح 50 سيارة فقط من نسخة 2022 من السيارة تي.تي.آر.أس هيرتدج في السوق الأميركية.

ومن المرجح أن تكون تلك الكمية مقسمة على خمسة مجموعات كل مجموعة تحمل لونا حصريا مميذا من مجموعة ألوان السيارة الشهيرة.



بنтли تستعرض لمساتها في آخر إصدارات بلاك لاين

تتوفر بشكل اختياري لجميع موديلات بنتلي. وتأتي جميع العناصر الزخرفية على جسم السيارة باللون الأسود، ولا تظهر أي أشربة كروم.

وتشتمل الباقية أيضا على إطار أسود يحيط بشبكة المبرد، والتي تحتفظ أيضا بالحواف فاتحة اللون بتصميم فري دي، ويصل اللون الأسود أيضا إلى شبكة المصدم الأمامي بالسيارة. وتأتي جنوط السيارة الرياضية الجديدة قياس 22 بوصة مطلية باللون

● لندن - أعلنت شركة بنتلي عن إطلاق أيقونتها كونتيننتال جي.تي.مولينير بطرازيها الكوبيه والكابريو بخط التجهيزات بلاك لاين حيث تأتي السيارة الرياضية الفارحة بتجهيزات باللون الأسود على جسم السيارة بدلا من مظهر الكروم. وتمثل هذه المركبة القمّة في فئة السيارات الفاخرة عالية الأداء، وهي الأكثر ديناميكية على الإطلاق بالنسبة إلى الطرقات العادية، وذلك دون أي مساومة على الراحة والفضامة.

وأوضحت الشركة البريطانية أن الباقية التصميمية تعتمد على تجهيزات المظهر الخارجي بلاك لاين المميزة، والتي



الجيل الخامس من سبورتاغ يكشف عن أسرار

أحسن الأحوال. لكن التكرار الثالث وضع كيا كعلامة تجارية تقدمية يقودها التصميم والتي يمكن أن تقدم أكثر من مجرد قيمة.

وإذا كان هناك ما يمكن الاستمتاع به في النسخة الأخيرة هو أنها دمجت بعض المكاسب الهائلة التي حققتها سابقتها كونها تتمتع بمظهر جذاب وجري على الواجهة الأمامية، ومظهر جانبي مميز وواحدة من أكثر الكائنات تطورا ونقلا بالتكنولوجيا في مجال الأعمال. والسيارة متوفرة مع مجموعة واسعة من المحركات بما في ذلك البنزين العادي والديزل والبنزين الهجين المعتدل،

● سول - أطلقت شركة كيا الجيل الخامس من سيارتها سبورتاغ، التي تنتمي للفئة المدمجة من سيارات الطرق الوعرة وهو الطراز الذي تابع تقدمه عن كتيب تقدم العلامة التجارية الكورية الجنوبية نفسها.

وكان أول جيلين من السيارة متعددة الأغراض "إس.يو.في" محافظين في



داسيا تطلق أول هجين من أيقونتها جوغر كروس

● باريس - ستكون سيارة داسيا جوغر الكروس أوفر المدمجة الجديدة أول هجين للعلامة التجارية لمجموعة رينو الاقتصادية عندما تظهر نسخة تستخدم نظام رينو إي - تيك في عام 2023 والتي من المتوقع أن تصل إلى الوكلاء في فبراير المقبل.

وستتوفر الشركة إصدارات من خمسة وسبعة مقاعد، ومن المقرر أن تحل محل داسيا لوغان أم.سي.في، والتي لم تعد قيد الإنتاج بالفعل، بالإضافة إلى المركبة الصغيرة دوكار التي تعتمد على الشاحنات الصغيرة وسيارة النقل الصغيرة لوججي، وكلاهما يتم التخلص منهما تدريجيا.

وسيعتمد الإصدار الهجين من جوغر مثل إصدارات رينو الهجينة الكاملة من كليو وكابتور على محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة 1.6 لتر.

ويستخدم نظام إي - تيك محركين كهربائيين، محرك بدء التشغيل ووحدة محرك، يتم التحكم فيها بواسطة ناقل حركة بدون القابض.

ولم تصدر داسيا أرقاماً للقدرة الحصانية أو سعرا للمبيعات

● باريس - ستكون سيارة داسيا جوغر الكروس أوفر المدمجة الجديدة أول هجين للعلامة التجارية لمجموعة رينو الاقتصادية عندما تظهر نسخة تستخدم نظام رينو إي - تيك في عام 2023 والتي من المتوقع أن تصل إلى الوكلاء في فبراير المقبل.

وستتوفر الشركة إصدارات من خمسة وسبعة مقاعد، ومن المقرر أن تحل محل داسيا لوغان أم.سي.في، والتي لم تعد قيد الإنتاج بالفعل، بالإضافة إلى المركبة الصغيرة دوكار التي تعتمد على الشاحنات الصغيرة وسيارة النقل الصغيرة لوججي، وكلاهما يتم التخلص منهما تدريجيا.

وسيعتمد الإصدار الهجين من جوغر مثل إصدارات رينو الهجينة الكاملة من كليو وكابتور على محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة 1.6 لتر.

ويستخدم نظام إي - تيك محركين كهربائيين، محرك بدء التشغيل ووحدة محرك، يتم التحكم فيها بواسطة ناقل حركة بدون القابض.

ولم تصدر داسيا أرقاماً للقدرة الحصانية أو سعرا للمبيعات



روعة التصميم تكمن في التفاصيل

لماذا تحتاج المركبات الكهربائية إلى إطارات خاصة؟

مدى السير وكفاءة البطارية عاملان في اختيار نوع الإطار

فيما يتعلق بالمركبات وخاصة مركبات السيليكا عالية المحتوى للعمل على مقاومة التدرج.

لكن هذا الوضع معقد للغاية بسبب حقيقة أن سائقي المركبات الكهربائية يحبون الضغط بشدة على دواصة الوقود عند الانطلاق من إشارات المرور.

ولذلك يطرح الخبراء تساؤلات حول أي مدى يتم فيه المضى لمقاومة التدرج حتى يكون السائقون قادرين أيضا على الحصول على الأداء المطلوب. ومعظم السيارات الكهربائية المتوفرة في السوق الآن هي مركبات قوية أكثر مما يتصوره السائق، مثل تسلا طران واي وريفيان ولوسيد وكارما، لدرجة أن كوك قال إن "هذه مركبات عالية الأداء. لن أسميها مركبات ركاب عادية".



إيان كوك

نقدم مؤشر حمولة يدعم الوزن الثقيل للمركبات الخضراء

وبينما تمكنت بيريللي من صنع إطارات تقدم تلك السمات، فإن العملية تنطوي على التنازل عن الخصائص الأخرى فأكثر شيء تمكن ملاحظته هو سرعة التآكل إذ قد يتطلب تغييرها كل عام بينما السيارات التقليدية قد لا تحتاج لتغييرها لأربع سنوات في المتوسط. وهناك مشكلة أخرى، فالمحركات الكهربائية صامتة تقريبا، لذا فإن ضوضاء السيارات التي قد تكون غير ملحوظة في السيارة التي تعمل بالبطاقة التقليدية تصبح كبيرة بنفس السرعة في السيارة الكهربائية.

ويؤكد كوك أن ثمة مجموعة متنوعة من التقنيات لأن نمط المداس هو جانب واحد. وقد كان هناك امتصاص كبير في أنظمة إلغاء الضوضاء والتي تتضمن رغبة منظملة بخلية مفتوحة يتم وضعها داخل الإطار.

وكانت بيريللي قد وفرت لشركة بي.إم. ديليو حصريا أول إطارات مصنوعة من المطاط الطبيعي والحريس الصناعي المعتمد من مجلس رعاية البيئة وتم استخدامها في سيارة إكس 5 الهجينة. ويقول خبراء إن تجهيز سيارة كهربائية مثل رينو زيو وب.إم.ديلوي أي 3 وكيا سول بإطارات خاصة خفيفة ذات قطر كبير وسطح تلامس نحيف لزيادة عدد الكيلومترات، التي تقطعها السيارة بشحنة البطارية يتطلب البحث والابتكار لبلوغ درجة عالية من الجودة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لأحد كبار المسؤولين في الهيئة الألمانية للفحص الفني فولكر بلانزوف تأكيد أن الإطارات الخفيفة تمتاز بانخفاض مقاومة الدوران والهواء.

وأشار إلى أن سيارة تسلا أس الرياضية، على سبيل المثال، تمثل استثناء من هذه القاعدة، حيث يتم تجهيزها بإطارات عريضة، وذلك بسبب قيم التسارع الكبيرة، والتي تبلغ نحو 3 ثوان من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة، فضلا عن تجهيزها ببطارية كبيرة.

ومن الواضح أن الحلقات المطاطية السوداء الأربع على أي سيارة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت الظروف، فهي الأجزاء الوحيدة التي تتفاعل بالفعل مع الطريق، لكن المركبات الكهربائية لديها بعض المزاوغات التي تعقد مدى حياة الإطار.

ولسبب واحد، تكون المركبات الكهربائية أثقل عموما من السيارات ذات الحجم المعادل والتي تعمل بالبطاقة التقليدية ونظرا لأن النطاق مهم جدا لهذه السوق، فإن مقاومة التدرج المنخفضة ضرورية.

وفي الواقع، يمكن أن تؤدي زيادة مقاومة التدرج بنسبة 20 في المئة إلى تقليل النطاق بنسبة تتراوح بين 5 و8 في المئة. لكن الإطار يحتاج إلى قدر كبير من الثبات لأن المحركات الكهربائية تنتج الكثير من عزم الدوران ومن الانخفاض الشديد في نطاق دوراتها.

وهنا يقول كوك "كان علينا تقديم مؤشر حمولة جديد لنكون قادرين على دعم أوزان هذه المركبات. وأعتقد أننا كنا أول من طرح ذلك مع لوسيد حيث تم ذلك عن طريق تعزيز بناء الجدار الجانبي ومن خلال استخدام المنسوجات الاصطناعية مثل ألياف الأراميد".

وبمجرد أن تتمكن الإطارات من دعم كتلة المركبة الكهربائية، فإنها تحتاج أيضا إلى عدم تقليص مداها.

ويعتقد كوك أن أحد القيود الرئيسية هو أنه يجب استخدام الكثير من التكنولوجيا فيما يتعلق بالبناء خاصة

الأسود ومزودة بشارات بنتلي وحلقات من الكروم. وأعلنت الشركة البريطانية عن طرح عجلات مولينير بنجاويف مصقولة ومتباينة، كما يظهر اللون الأسود أيضا على منافذ الهواء ماتريكس في الرفارف.

● لندن - تمتلك المركبات الكهربائية كتلة أكبر وعزم دوران كبير من تلك التي تعمل بالوقود، ولذلك يعتقد الخبراء أن ما تسعى إليه معظم الشركات لجعل الإطارات فعالة وهادئة يبدو أمرا مثيرا للاهتمام كونه يؤكد مدى الفروقات الشاسعة بين السيارات الكهربائية ونظيرتها التقليدية. وتعد إطارات السيارات من الأجزاء بالغة الأهمية لأي مركبة، فهي تؤثر بشكل مباشر على سلامة الركاب، وجودتها وحسن اختيار المناسب عادة ما يقللان من التعرض للحوادث.

ومن هذا المنطلق يحرص معظم المصنعين على تجهيز السيارة الخضراء بإطارات خاصة للعديد من الأسباب من بينها ما يتعلق بالمسائل الفنية وأولها أن استخدام إطارات مخصصة للسيارات الكهربائية يحسن في مدى السير، كما أنه عامل مهم في مدى كفاءة البطارية.

وفي الماضي، كانت قلة قليلة تنظر إلى التكنولوجيا المستخدمة في الإطارات الخاصة بفصل الشتاء أو حتى ما الذي يجعل إطار السباق جيدا. ولكن بالنظر إلى تسارع زخم التركيز على السيارات الكهربائية، فيبدو أن الفترة القادمة ستشهد منافسة بين الكيانات المتخصصة في هذا الجانب عبر القيام بالأبحاث والتجارب للوصول إلى النموذج المناسبة.

وسلطت منصة "آر.إس.تيكنيكا" المتخصصة في عالم السيارات الضوء على هذا الاتجاه عبر مجموعة بيريللي الإيطالية لصناعة الإطارات التي تعد من بين أبرز المهتمين بابتكار نماذج جديدة أكثر تطورا وتسعى من خلال ذلك للتقدم بخطوة في الترتيب العام كونها خامس أكبر منتج في العالم بهذا المجال.

ولا يخفي إيان كوك مدير الجودة في بيريللي، التابعة لمجموعة "شيتتسابينا" اهتمام شركته بهذا الجانب للتمييز والتفرد أكثر إذ يقول "نحب تصميم الإطار أثناء تصميم السيارة".

وهذا يعني البدء في تصنيع المعدات الأصلية قبل العديد من السنوات من طرح السيارة للبيع، في حين أنها لا تزال مجرد مفهوم قيد التطوير قياسا بشركة "تسلا" الأميركية التي قال كوك "إنهم يعملون بطريقة مختلفة فستة أسابيع تبدو كافية بالنسبة إليهم حتى ترى نموذجا لإطارهم المبتكر ملتصقا بالإسفلت".

وبينما تقوم شركة الإطارات الإيطالية بتطوير المطاط لصناعة السيارات، يؤكد كوك قائلا "نحن نتعرف على تسلا جيدا الآن".

ولكن بالنسبة إلى إطار المعدات الأصلية من النوع الذي ترتديه سيارة جديدة من المصنع "هناك العديد من التغييرات التي إذا لم تكن تعمل مع فريق التصميم في أقرب وقت ممكن، فسوف تنشغل بها ويمكن أن تستمر تكاليف التطوير والأوقات".



«خبر غير صحيح» يطيح بمدير الإدارة الإعلامية في الهيئة الملكية لمدينة الرياض

الاجتماعي ووكالات الأنباء المحلية والدولية. وقال خبير إعلامي إن "البعض يرى أن خطأ مدير الإدارة الإعلامية بالهيئة الملكية لمدينة الرياض بسيط، لكن لو دققنا سنكتشف أنه خطأ كبير ولا يغتفر لأن فيه تضليلا للرأي العام خصوصا أنه زج فيه اسم ولي العهد".

واحتفى الإعلام السعودي بخبر الفصل معتبرا أنه يجسد "دلالات مرتبطة بقيم الشفافية في التعامل بكل مصداقية ودقة مع كل خبر أو معلومة تتعلق بالمشاريع الوطنية الكبرى".

وكان إعلاميون سعوديون قالوا إن تصريح ولي العهد لوكالة الأنباء السعودية - في الثاني عشر من نوفمبر الماضي - والمختتم بتكليف وزير الإعلام بعقد مؤتمر دوري لمناقشة مستجدات أعمال الحكومة وتفعيل قنوات التواصل مع كافة الفئات في المجتمع والإجابة على الاستفسارات، يبرز العديد من الأسئلة حول التحدي القادم أمام الإعلام السعودي، مؤكداً أن التواصل والتجاوب بين المسؤول والمواطن يقضي على مصادر الإشاعات في المجتمع.

يذكر أن السعودية، أكبر مصدر للنظف في العالم، تحاول تنويع اقتصادها بعيدا عن إيرادات النفط بإقامة مشروعات جديدة وإتاحة فرص للاستثمار.

الخطأ استوجب الفصل للعديد من الأسباب على رأسها الزج باسم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في خبر غير صحيح

وقال بعض المغردين إن محتوى الخبر المنقول غير مقنع ولا يحتوي تفاصيل أو حتى خطوط عريضة مثل الاستراتيجيات المماثلة التي أعلن عنها سابقا، مطالبين بمراجعة إجراءات النشر الإعلامي وجوهرتها لأن أي خبر مؤثر اقتصاديا؛

ويقول مراقبون إن "جسامة الخطأ" استوجبت الفصل للعديد من الأسباب الجوهرية على رأسها الزج باسم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في خبر غير صحيح متعلق بمشروع ضخم من المشروعات الوطنية الكبرى في "رؤية 2030" تناقلته الصحف ومواقع التواصل

الرياض - صدرت توجيهات في المملكة العربية السعودية مساء الاثنين بفصل مدير الإدارة الإعلامية في الهيئة الملكية لمدينة الرياض، إلى جانب التحقيق معه بسبب نقله "خبرا غير صحيح".

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في بيان "صدر التوجيه بفصل مدير الإدارة الإعلامية في الهيئة الملكية لمدينة الرياض والتحقيق مع كل من له علاقة حيال ما نشر حول قرار مجلس إدارة الهيئة بإطلاق استراتيجية مدينة الرياض 2030 في خبر غير صحيح ولا يمت للحقيقة بصلة". وأضاف "حيث أن ما تم بالفعل أن مجلس إدارة الهيئة أصدر قرارا بتأخير إطلاق الاستراتيجية لعام 2022 نظرا لظروفها معبرا عن تفاجئه اكتمال عناصر مهمة فيها".

ولفت البيان إلى أن "المجلس قرر بأن يتم العمل على إنهائها خلال العام القادم 2022، ومن ثم إقرارها من المجلس، وإعلانها في حينه، والبدء في إطلاقها وفق الجداول الزمنية المصاحبة لها". وتتولى الهيئة الملكية لمدينة الرياض تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التطويرية التي تمتاز بطبيعتها الاستراتيجية وتعدد أهدافها وأبعادها واختلاف متطلبات تنفيذها عبر مراحلها الزمنية المختلفة. وكانت وكالة "رويترز" نقلت في وقت سابق عن رئيس الهيئة أن الحكومة

#غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية ردّ ساخر على هوس الوكالة بأخبار المغرب

قصف إعلامي عشوائي يفتقد لكل المعايير المهنية



وسائل إعلام على نهج الوكالة

وفي سياق هاشتاغ #غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية قال الصحافي المغربي محمد واموسي إنه أطلقه للسخرية من حجم الأخبار الكاذبة التي تنشرها يومية وكالة الأنباء الجزائرية عن المغرب، معبرا عن تفاجئه بحجم انتشاره في مواقع التواصل خاصة تويتر.

وقال الصحافي إن هذا الهاشتاغ الذي تغاغل معه الكثير من المغاربة في مواقع التواصل هو "رسالة صغيرة إلى الوكالة المتخصصة في الكذب وتلفيق الأخبار، لتعلم أنها أصبحت مَهْرَجَة إعلامية".

وكتب الصحافي في تدوينة على حسابه:

Mohamed Ouamoussi الصفحة الدولية لوكالة الأنباء الجزائرية ليس فيها سوى الغرب، المغرب، المغرب، المغرب، المغرب، المغرب، ولا أخبار دولية غير المغرب، المغرب، المغرب، المغرب.

وأضاف ساخرا:

Mohamed Ouamoussi #غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية عاجل: الجيش الصحراوي يسقط غواصة مغربية في سماء قطاع المحبس.

وأضاف ساخرون تابعوا تدوينة الصحافي أن "شهود عيان قالوا إن الحيتان متناثرة في الصحراء". وكتبت صفحة:

Tinghir Press تنغير بريس #غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية وكالة الأنباء الجزائرية: المغرب يقتل أب طفل قاصر يبلغ 5 سنون من العمر كان يريد أن يقول لطفله لا تلعب في الطين، فقال له "فلسطين". يذكر أن الشرطة الإسرائيلية هي من أمرت المخزن باعتقاله.

ويذكر أنه معروف عن وكالة الأنباء الجزائرية تورطها في نشر أخبار كاذبة أكثر من مرة. ففي سبتمبر 2020 تحولت الوكالة إلى خبر تصدر العناوين على المنصات الإعلامية بعد نفي مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتصريحات مسؤول أوردتها الوكالة ضمن خبر لا صحة له، وسط استهجان الجزائريين على مواقع التواصل من وقوع الوكالة الرسمية في خطأ كهذا، فيما من المفترض أنها مصدر رسمي يحرى الدقة والمصداقية ويبرك سهولة اكتشاف الأخبار الكاذبة اليوم.

وهذا الشهر أعلن مسؤولون جزائريون إطلاق ورشة إصلاح وكالة الأنباء الجزائرية في عيدها الستين لتتملك ما أسموه "أدوات المنافسة دفاعا عن صورة الجزائر وتكون عوناً لدبلوماسيتها".

#غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية هاشتاغ ساخر شارك فيه مغاربة للتهكم ممّا أسموه "الهوس المرضي" للوكالة بالمغرب، في وقت يؤكد متابعون للشأن الإعلامي أن الدور الدعائي للوكالة أصبح مكشوفاً ويفتقر إلى أدنى مقومات المهنية.

الرباط - تصدر هاشتاغ #غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية التردد المغربي على مواقع التواصل للسخرية من تغطية وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية للشأن المغربي التي طغت على تغطية الشأن الجزائري.

وانتقد متابعون التدفق الإعلامي الكثيف من الوكالة الجزائرية باتجاه المغرب طيلة الفترة الأخيرة وهو ما عكسه حجم وعدد القصاصات الإخبارية وتخصص الوكالة ما لا يقل عن 20 قصاصة إخبارية باللغتين العربية والفرنسية يوميا للشؤون الداخلية والخارجية للمغرب ضمن القسم الدولي الذي أصبح معنيا بالمغرب فقط. وتتناول القصاصات مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة أحادية تفقد إلى المعايير المهنية الإعلامية، إذ تحرص على نقل أخبار كل التظاهرات والبلابات المعارضة للقرارات الحكومية، كما تمنح متسعا للأصوات المنتقدة للمغرب ولا تنسئ تلفيق الأخبار الكاذبة والنفخ في الأرقام وتضخيم الأحداث. كما تخصص الوكالة ركنا تحت اسم "القضية الصحراوية" لنقل "انتصارات" البوليساريو اليومية.

وتابع مجاهد بأن "وكالة الأنباء يفترض أن تقدم العديد من الخدمات المهنية للشعب الجزائري عبر خدمة قضاياها وتحركاته الاجتماعية ومظاهراته، لأنها ممولة من الشعب، لكنها لا تلعب دور المرفق العام ولا ينتظر منها أن تقوم بهذا الدور أبداً".

ويطالب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كلما سئحت له الفرصة الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحجّه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

وكان رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية عبدالله بوانو رفض استغلال وكالة الأنباء الجزائرية لتصريحات صادرة عن سياسيين مغاربة في إطار "حربها الإعلامية ضد المغرب". وأوضح أن المجموعة البرلمانية "لن تسمح باستغلال وتوظيف مواقفها في الحملات المضرة".

ودعا بوانو وكالة الأنباء الجزائرية إلى "الاهتمام بالشأن الداخلي للجزائر، ورصد الديمقراطية هناك وغيرها من المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية". وتحاول الوكالة الركوب على كل التصريحات وتوظيفها حسب ما يخدم مصالح النظام الجزائري.

ولا تقتفي الوكالة بالإنتاج الذاتي للقصاصات المعادية للمغرب بل تذهب إلى البحث عن أخرى صادرة في الصحافة الأجنبية لتملأ بها الفراغات. ولا تنسئ الوكالة كيل التهم للإعلام الذي ينقل "صورة حقيقية عن المغرب لا تعجب النظام الجزائري".

الرباط - تصدر هاشتاغ #غرد_مثل_وكالة_الأخبار_الجزائرية التردد المغربي على مواقع التواصل للسخرية من تغطية وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية للشأن المغربي التي طغت على تغطية الشأن الجزائري.

وانتقد متابعون التدفق الإعلامي الكثيف من الوكالة الجزائرية باتجاه المغرب طيلة الفترة الأخيرة وهو ما عكسه حجم وعدد القصاصات الإخبارية وتخصص الوكالة ما لا يقل عن 20 قصاصة إخبارية باللغتين العربية والفرنسية يوميا للشؤون الداخلية والخارجية للمغرب ضمن القسم الدولي الذي أصبح معنيا بالمغرب فقط. وتتناول القصاصات مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة أحادية تفقد إلى المعايير المهنية الإعلامية، إذ تحرص على نقل أخبار كل التظاهرات والبلابات المعارضة للقرارات الحكومية، كما تمنح متسعا للأصوات المنتقدة للمغرب ولا تنسئ تلفيق الأخبار الكاذبة والنفخ في الأرقام وتضخيم الأحداث. كما تخصص الوكالة ركنا تحت اسم "القضية الصحراوية" لنقل "انتصارات" البوليساريو اليومية.

وتابع مجاهد بأن "وكالة الأنباء يفترض أن تقدم العديد من الخدمات المهنية للشعب الجزائري عبر خدمة قضاياها وتحركاته الاجتماعية ومظاهراته، لأنها ممولة من الشعب، لكنها لا تلعب دور المرفق العام ولا ينتظر منها أن تقوم بهذا الدور أبداً".

ويطالب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون كلما سئحت له الفرصة الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحجّه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

وكان رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية عبدالله بوانو رفض استغلال وكالة الأنباء الجزائرية لتصريحات صادرة عن سياسيين مغاربة في إطار "حربها الإعلامية ضد المغرب". وأوضح أن المجموعة البرلمانية "لن تسمح باستغلال وتوظيف مواقفها في الحملات المضرة".

ودعا بوانو وكالة الأنباء الجزائرية إلى "الاهتمام بالشأن الداخلي للجزائر، ورصد الديمقراطية هناك وغيرها من المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية". وتحاول الوكالة الركوب على كل التصريحات وتوظيفها حسب ما يخدم مصالح النظام الجزائري.

ولا تقتفي الوكالة بالإنتاج الذاتي للقصاصات المعادية للمغرب بل تذهب إلى البحث عن أخرى صادرة في الصحافة الأجنبية لتملأ بها الفراغات. ولا تنسئ الوكالة كيل التهم للإعلام الذي ينقل "صورة حقيقية عن المغرب لا تعجب النظام الجزائري".

#لبنان_تحت_الاحتلال_الإيراني صور سليمان تملأ طريق المطار

واحتفل جمهور حزب الله في مواقع التواصل بتعليق الجدارية، معتبرا إياها تعبيرا عن محور الممانعة والمقاومة.

ويوظف حزب الله ذكرى اغتيال سليمان لشد عصب جهوده والسيطرة عليه أكثر فأكثر.

والعام الماضي أثار إزالة الستار عن تمثال خاص بسليمان في بيروت، جدلا واسعا في لبنان.

وجاء الكشف عن تمثال سليمان بحفل رسمي أقامته "بلدية الغبيري" جنوبي بيروت، التي يسيطر عليها ممثلون عن حزب الله. وشن التمثال في شارع كبير يحمل اسم سليمان أيضا.

وفوجئ اللبنانيون قبل عامين برفع اسم الخميني على أهم جادة في البلاد، تربط المطار الدولي الوحيد فيها بوسط العاصمة بيروت سميت "جادة الإمام الخميني"، ورفعتها اتصالات بلدات الضاحية الجنوبية. ورفع الاسم جاء بعد إزالة صورة للخميني من على طريق المطار، بعد مطالبات لسنتين طويلة من أفراد وجهات عديدة.

وقبل فترة، خاطب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لقيام ما يعرف بـ"الثورة الإسلامية في إيران"، اللبنانيين بصفتهم مواطنين إيرانيين يحتفلون بذكرى قيام ولاية الفقيه.

واعتبر مستخدمو مواقع التواصل أن ما يحدث اسمه "إرهاب ناعم" لأن الإرهاب لا يعني دائما القتل، لكن قد يعني التسلط والسيطرة أيضا. وقال بعضهم إن العلمانية هي الحل لدولة مليئة بالطوائف، كلبنان.

وقال مغرد: @danikataya #بيستفتوا 4/3 الشعب اللبناني وبيقولوك عيش مشترك #الجالية_الإيرانية #طريق_المطار.

فيما سخر آخر: @Truelebanese3

#طريق المطار أصبح كورقة النعوة لفطاس إيران. اللهم زد يارك لئرى صور مرتزقتهم فرع لبنان.

وعلق مغرد آخر: @adelhar72877340

#يريدون أن يطمسوا هوية وثقافة وتاريخ ومعال #لبنان بتحويله إلى ولاية إيرانية ويتوقيت مستنقز وقح، تزامن تعليق الجدارية على طريق #مطار-بيروت مع أعياد الميلاد! حزب إيران مشاهد مقززة منفرة تفاقم أزمة لبنان وتؤكد خضوعه للاحتلال الإيراني #طريق_المطار #لبنان_ينهار #لبنان_تحت_الاحتلال.

وتهكم حساب: @SamKamon

#أنت وراجع لبنان على طريق المطار بنقول يمكن غلطان وين جابنا الطيارة يا عمي قلنا لبنان مش إيران وقندهار، وبس نقاتل المكان بتعرف تشو يلي صار بيروت، صارت طهران ولبناننا الحلو طار.

يذكر أن حزب الله اختار هذا العام شعار "نحن قاسم" لإحياء ذكرى الاغتيال، تعبيراً عن أن كل شخص من محبي سليمان هو قاسم سليمان.



إرهاب ناعم

موضة

النظارات الطبية تتألق بالأشكال الهندسية

برلين - قالت جمعية "الرؤية الجيدة" إن النظارات الطبية تتألق بالأشكال الهندسية في 2022 لتمنح الوجه إطلالة جذابة تسير روح العصر.

وأوضحت الجمعية أن الشكل السداسي يشهد رواجاً كبيراً هذا العام، مشيرة إلى أن هذا الشكل يناسب الوجه المستدير بصفة خاصة، حيث أنه يخلق تبايناً مثيراً معه.

وينسج الشكل المربع ضمن الأشكال الرائجة بقوة أيضاً، وهو يناسب الوجه ذا الحجم الكبير. ويمتاز الشكل المثلث بطابع رياضي، وهو لا يناسب الوجه الضيق من أعلى والعريض من أسفل. ويعد الشكل المستدير مناسباً لكل الوجوه، لاسيما الوجه ذي الزوايا، حيث أنه يخلق معه تبايناً مثيراً ويجعله يبدو أقل حدة.

ويعد استخدام النظارات الطبية الحل الأمثل للكثير من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في النظر، كمشكلة طول النظر أو قصره أو السوائل في العين، رغم وجود خيارات علاجية أخرى كالعدسات اللاصقة، أو العمليات الجراحية الخاصة بتصحيح النظر في الحالات المتقدمة، ولكن وبوجود فئات عمرية مختلفة تعاني من تلك المشاكل يظل استخدام النظارات الطبية الحل الأنسب والأكثر أماناً خصوصاً لفئة الأطفال وكبار السن.

وعلى الرغم من الابتكارات الحديثة في العدسات اللاصقة وجراحة تصحيح الإبصار أصبحت النظارات الطبية أكثر رواجاً من أي وقت مضى. ويستمر الطلب على أنماط الإطارات التي تحمل أسماء مصممين بارزين مثل كالفين كلاين ومارك جاكوب. وحتى الشباب الذين قد يخافون عادة من الظهور بمظهر "الطالب الذي يذاكر كثيراً" ويرتدي النظارات الطبية، يستمتعون بارتدائها.



الزي المدرسي الموحد لا يحسن سلوك الطفل

إلى فرض قوانين وسياسات لتضمن التزام الطلاب به، وقد يتحول الزي المدرسي أحياناً إلى قضية تشغل وقت ومجهود الأساتذة للتأكد من التزام الطلاب بارتدائه، مما قد يجعل الطلاب يشعرون بأنهم يتم إجبارهم على أشياء تخص مظهرهم وشكلهم الخارجي وقد يؤدي هذا إلى بعض النتائج السلبية كشعورهم بقلّة الثقة بالنفس أو قيامهم ببعض السلوكيات الخاطئة تجاه المدرسة.

وكذلك قد تقوم بعض المدارس بمعاينة الطلاب الغير المتزمين بالزي المدرسي بإرسالهم إلى البيت وهذا يؤدي إلى تضيق وقت الطلاب الذي من الأولى استثماره في الدراسة والتعلم.



الزي الموحد يعيق الطلاب عن إظهار فرديتهم

وشعورهم بالاختلاف والتمييز. ويشير الخبراء إلى أن الملابس هي وسيلة خاصة للطلاب المراهقين للتعبير عن أفكارهم ومبادئهم وشخصياتهم، وبالتالي عندما تترك لهم الفرصة لاختيار ملابسهم فهذا يزيد من قدرتهم على التعبير عن أنفسهم. كما أن معظم الطلاب لا يحبون ارتداء زي مدرسي موحد وقد يرجع ذلك إلى أن تكرار ارتدائه يسبب شعورهم بالملل، لذلك ارتدأؤهم ملابس من اختيارهم قد يجعلهم يشعرون ببعض التغيير يومياً، وهو ما يُشجعهم على الذهاب إلى المدرسة.

وعندما تفرض المدرسة الزي المدرسي على الأطفال فهي تضطر

السلوك، بغض النظر عما إذا كانت المدارس لديها سياسة الزي المدرسي من عدمه.

واشتدّت نحو 20 في المئة من المدارس الحكومية الأميركية زياً مدرسياً موحداً في 2011 - 2012 بارتفاع من 3 في المئة فقط في 1995 - 1996. واشترطت نحو ست من بين كل عشر مدارس خاصة الزي الموحد في 2011 - 2012.

وقال أنصاري "لم يتم إجراء كثير من الأبحاث خلال الأعوام العشرين الماضية، أو ما نحو ذلك، بشأن قيمة الزي المدرسي، خاصة مع الوضع في الاعتبار مدى ازدياد استخدامه".

وأضاف "من المفترض أن الزي المدرسي يبني حساً مجتمعياً، ولكن قد يكون له أثر عكسي".

وأشار إلى أن "الموضة هي طريقة يعبر بها الطلاب عن أنفسهم وقد تكون جزءاً مهماً في الخبرة المدرسية. وعندما لا يستطيع الطلاب أن يظهرها فرديتهم فربما لا يشعرون بالانتماء كثيراً".

واختتم أنصاري حديثه بالقول إنه يجب أن تمثل نتائج هذه الدراسة تحذيراً للأباء والمعلمين والمديرين من افتراض أن الزي المدرسي له آثار إيجابية، وهي ليست موجودة حقاً. ويذهب الخبراء إلى أن ارتداء الأطفال نفس الزي قد يجعلهم يشعرون بأن جميعهم يتشابهون في المظهر، وهذا قد يقلل من إحساسهم بالحرية لرغبتهم في التعبير الذاتي عن أنفسهم

أوهايو (الولايات المتحدة) - رغم ما يعتقد الكثير من الآباء والمعلمين لا يبدو أن الزي المدرسي له تأثير على سلوك الطلاب الصغار أو على الحضور بشكل عام.

ولكن الطلاب الذين يذهبون إلى مدارس تشترط ارتداء زي مدرسي تحدثوا بالفعل عن مستويات أقل من "الانتماء إلى المدرسة" في الصف الخامس مقارنة بالطلاب في المدارس التي لا تطلب زياً مدرسياً، بحسب الدراسة التي أجريت بدعم من المعهد الوطني الأميركي لصحة الطفل والتنمية البشرية.

الطلاب الذين يذهبون إلى مدارس تشترط ارتداء زي مدرسي موحد تحدثوا بالفعل عن مستويات أقل من الانتماء إلى المدرسة

واستندت النتائج إلى بيانات أكثر من ستة آلاف طفل في عمر المدرسة. وقال أريسا أنصاري الباحث الرئيسي للدراسة وهو أستاذ مساعد في العلوم الإنسانية بجامعة أوهايو "لا تؤيد العينة التي بين أيدينا المناقشات الأساسية بأن الزي المدرسي مفيد لسلوك الطلاب". وأضاف "لم نر الكثير من الاختلاف في مقاييس

تعود الزوج على عدم تحمل المسؤولية يهدد الاستقرار الأسري

الرجل الاتكالي نتاج تربية أسرية خاطئة



عبء البيت ومسؤولية الأطفال يرهقان الزوجة

وتبحث عن حلول لها، والمشكلة أن ذلك ينعكس على علاقة الأب بأولاده، إذ تكون الأم بالنسبة إليهم صاحبة الكلمة، وربما رجل البيت.

وعندما ينعقد بعض الرجال أن الاتكالية حق مكتسب لهم، لأن الزوجة من واجبها تحمل كل المسؤوليات في البيت والعمل وتربية الأبناء وتلبية احتياجاته الشخصية وعدم التقصير معه، قد تتعرض الزوجة إلى حالة اكتئاب دائمة، وتطاردها لعنة الانفصال لشعورها بأنها بلا زوج حقيقي.

وترى بعض الأصوات النسائية أن الرجل الاتكالي هو نتيجة زوجة عودته على ذلك، وقبلت بأن تتحمل وحدها مسؤولية كل شيء، لأنها لو كانت رفعت يديها عن القيام بالمهام المفترض أن يؤديها شريك حياتها لما وصل بها الحال إلى أن تصبح وحدها محملة بالهموم ومطالبة بالبحث عن حلول جذرية لمشكلات أسرته.

وقال محمد هاني استشاري الطب النفسي والعلاقات الزوجية في القاهرة، إن أكبر خطأ يقع فيه أحد الشريكين أن يعود أحدهما الآخر على نمط حياة خاطئ ليصبح مع الوقت حقا مكتسبا للطرف المخطئ، ويتحمل

يرتبط بالأسرة، فتحميل الزوجة وحدها المسؤولية يؤثر عليها نفسيا ويجعلها تشعر كأنها في سجن وقد تدم على خطوة زواجها بالأساس.

وأوضحت لـ "العرب" أن "الرجل الاتكالي يكون نتيجة تربية أسرية خاطئة، لأنه لم يتعلم كيف يكون زوجا مسؤولا، ومن أهم مقاييس رجولته أن يرسم لعائلته المسار الصحيح ويخطط لها ويربي أولاده ويتابعهم تعليميا ويشترك في قراراتهم لا أن يهرب ويحمل زوجته كل شيء ثم يحاسبها على أي تقصير، فهذه أنانية فجة".

والزوج المتوكل يصعب أن يؤسس أسرة متماسكة، فالمرأة بطبيعتها تحتاج إلى مشاركتها من جانب زوجها في القرارات ليشعرها بالأمان، أما تحولها إلى شخصية سلبية، فهذا يجعل العلاقة بين الطرفين مضايبة بالجمود العاطفي، لأن اللامبالاة وعدم الاهتمام وغياب التفاهم كلها مؤشرات على خلل في العلاقة بين الشريكين.

وغالبا ما يكون الزوج الاتكالي مصابا بضعف الشخصية وعدم القدرة على مواجهة أي مشكلة، ويبدو عاجزا وغير قادر على إيجاد الحلول المناسبة، فيترك شريكته وحدها تواجه الأزمة

يؤكد استشاريو العلاقات الأسرية أن الرجل الاتكالي هو نتيجة لتربية أسرية خاطئة لم تعلمه كيف يكون زوجا مسؤولا، مشيرين إلى أن اتكالية الزوج تسبب أذى نفسيا للزوجة يتضاعف عندما لا تلقى تقديرا من شريكها ليشعرها بأنه مدين لها بالفضل لأنها ترفع عنه أعباء يفترض أن يتحملها وحده أو على الأقل يشاركها فيها.

القاهرة - منذ تزوجت الفتاة المصرية ولاء محمد وهي تتحمل كل شيء داخل الأسرة، لأن شريكها من نوعية الرجال الاتكاليين الذين لا يستطيعون تحمل المسؤولية، ويتهربون دائما من مواجهة المشكلات الحياتية سواء في تدبير مصروفات المنزل أو أي أزمة مرتبطة بالأبناء، ويتركون الزوجة تتصرف بالطريقة التي تتناسب مع ظروف الأسرة.

وكانت ولاء تعتقد أن زواجها من الشاب الذي أحبه لفترة طويلة سيجعل حياتها سعيدة، لكنها فوجئت به يتخلل عن كل مهامه تقريبا ويكتفي بتسليمها جزءا من راتبه نهاية كل شهر، ولا يتدخل في أي شيء آخر يخص الأسرة حتى صارت مسؤولة عن بيتها وأولادها ومطالبة بالتوفيق بين عملها وعائلتها، وفوق كل ذلك إرضاء زوجها.

وغالبا ما تسبب اتكالية الزوج في جمود العلاقة بين الشريكين حتى تصل إلى مرحلة الخرس الزوجي، ويفقدان التفاهم والتشارك في أي شيء يخص الأسرة والأبناء والحياة اليومية، ويعيش كلاهما في عزلة عن الآخر، وهذه أزمة صارت تعاني منها الكثير من الزوجات لتصل إلى مرحلة الانهيار النفسي من جانب الزوجة تحديدا.

والمعضلة أن أغلب العائلات تربى بناتها على تحمل المسؤولية لتكون المهمة الأولى للفتاة بعد الزواج ببيتها وأولادها ورعاية زوجها، حتى لو كانت تعمل باعتبار أن ذلك من صميم دورها. وفي الناحية الثانية لا تتحرك أسرة الشاب في نفس المسار، وتتمني في أذهانها أن ما يعيب الرجل فقط هو عدم قدرته على تلبية احتياجات منزله ماديا.

ويفكر عدد كبير من الشباب في أنهم مسؤولون عن الوفاء بالالتزامات المادية تجاه الأسرة من دون إدراك أن هناك مسؤوليات أخرى بالغة الصعوبة تتحملها المرأة ولا تستطيع القيام بها بمفردها، حتى صار الجانب الاتكالي عند الكثير من الرجال جزءا من تركيبته الشخصية، ويهتمون فقط براحتهم مقابل إرهاب الزوجية.

وقالت رحاب العوضي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة إن أخطر ما يهدد العلاقات الزوجية أن تصل العلاقة بين الطرفين إلى حد الجمود لغياب التفاهم والتشارك بين الزوجين حول ما

الكثير من الزوجات يعانون من اتكالية الأزواج وتنازلهم عن مهامهم الأسرية طواعية، لأنهم عاجزون عن تحمل المسؤولية

ووصلت الزوجة إلى حالة من الضغط النفسي دفعتها إلى المطالبة بالانفصال، فهي لم تعد تستطيع تحمل كل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وكلما تحدثت معه عن ضرورة مشاركتها بعض المهام يرد بأنه ليس مطالبا بتربية الأبناء أو متابعة تعليمهم أو تحميل نفسه مسؤولية المنزل أو تدبير احتياجاته بما يفوق قدراته المادية. وقالت لـ "العرب" إن تدليل الابن في الصغر من جانب أسرته يسبب له مشكلات كثيرة عندما يتزوج، إذ يكون غير قادر على تحمل المسؤولية، ويميل نحو الاتكالية وترك زوجته تواجه المشكلات وحدها.

هكذا اقتنعت الزوجة عندما اشتكت زوجها إلى والديه، حيث اعترفا بأنهما

نصائح

عدم نمو الشعر يشير إلى متاعب صحية

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن عدم نمو الشعر يرجع إلى أسباب عدة، منها ما يتعلق بالصحة ومنها ما يتعلق بطريقة العناية به. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن عدم نمو الشعر قد يشير إلى متاعب صحية مثل مشاكل الغدة الدرقية ونقص الفيتامينات والمعادن مثل فيتامين B7 المعروف أيضا باسم "البيوتين" وفيتامين B12 وفيتامين D والحديد.

وأضافت "Elle" أن سبب عدم نمو الشعر قد يكمن في العناية الخاطئة مثل استخدام فرشاة شعر خشنة،



بائعات الهوى في الهند يبحثن عن المواطنة

وثائق الهوية تمنح العاملات في مجال الجنس الحق في التصويت والمساعدات الحكومية



يديتونا نهارا ويأتوننا ليلا

وقالت عاملات في مجال الجنس في كولكاتا، إن العديد منهن قد حصلن على بطاقات تموينية أثناء تصاعد الوباء وهن ياملن في تحقيق انتصارات أكبر. وقالت سوميتا داس، 44 سنة، وهي واحدة من عضوات التجمع البالغ عددهن 65 ألف "نريد أن تكون مرتبطات بوزارة العمل. نحن أيضا في حاجة إلى معاش تقاعدي وتأمين صحي". ونظم الطبيب سماريت جانا الانتماص قبل أن يتوفي في مايو بسبب المضاعفات المرتبطة بكوفيد - 19. وقالت تريپتي تاندون المحامية التي مثلت الجماعة في المحكمة إن الحكم ستكون له آثار "بعيدة المدى". وتابعت "طوال هذه السنوات، كانت العاملات في مجال الجنس يفترقن إلى مجموعة عاملات في مجال الجنس في مدينة كولكاتا الشرقية، تطالبها بتوجيه الولايات لتقديم المساعدة أثناء الوباء. الخاص".

لن أضطر إلى المعاناة أكثر من ذلك على الأقل بعد أن أحصل على وثيقة هوية". وتأمل أن تتمكن الآن من الوصول إلى برامج مساعدات الدولة التي تستهدف النساء غير المتزوجات. وفي العام الماضي طلبت المحكمة العليا من الولايات تقديم مساعدات غذائية للعاملات في مجال الجنس بعد أن أظهرت دراسة استقصائية شملت 120 ألف شخص أن أقل من نصفهم استفاد من خطة حكومية للرعاية الغذائية. لكن ناشطين قالوا إن التنفيذ كان غير مكتمل، وإن منح العاملات في مجال الجنس إثبات الهوية سيساعد في تجاوز النقائص. وبنع قرار من التماس قدمته لجنة نوربار ماهيلا سامانوايا، وهي مجموعة عاملات في مجال الجنس في مدينة كولكاتا الشرقية، تطالبها بتوجيه الولايات لتقديم المساعدة أثناء الوباء.

وهن الآن مسجلات في إدارات الغذاء والإمدادات في معظم الولايات ويحصلن على حصص بانتظام. وتم إصدارنا تعليمات لجميع وحدات الدولة لإشراك المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية العام الماضي لتحديد العاملات في مجال الجنس بشكل أفضل". وتم الإتجار بكاي ساندها، وهي أم عازبة لطفلين، في العمل في مجال الجنس منذ حوالي خمس سنوات. وقالت الفتاة البالغة من العمر 28 عاما إنها كانت تحاول العثور على عمل آخر للسماح لها بمغادرة هذه المهنة، لكن عاقها نقص الوثائق، بعد أن تركت إثبات هويتها الوحيد وراءها عندما تركت زوجها الذي أساء إليها وتخلت عائلتها عنها. وقالت "العمل اليومي هو الوحيد المتاح"، مضيفة "لقد ناضلنا من أجل الحصول على المساعدة أثناء الإغلاق.

الامتيازات لأنه لم يكن لديهم وثائق هوية. وقالت المنظمة الوطنية لمكافحة الإيدز، وهي هيئة حكومية تجري فحوصات صحية وتوزع الواقي الذكري على المشتكين في مجال الجنس المسجلين لديها، إنها تحاول تطوير إحصاء أفضل وضمان تحسين الوصول إلى الامتيازات. وقالت شوبيني راجان نائبة المدير العام في المنظمة "لدينا حوالي مليون عاملة في مجال الجنس مسجلات لدينا. لن أقول إنهن الوحيدات، لكن هذا ما يمكننا أن نبدأ به". وأكدت أن المنظمة قدمت الطعام لنحو نصف مليون عاملة في مجال الجنس بالهند دون إثبات هوية خلال العام الماضي.

تواجه النساء العاملات في مجال الجنس بالهند الكثير من الضغوطات بسبب نظرة المجتمع إليهن ومعاملة الحكومة إذ لا يمتلك أغلبهن وثائق هوية ما يعني أنهن مصنفات خارج حلقة المواطنة. فهن لا يتمتعن بحق التصويت ولا يمكنهن الحصول على الخدمات التي توفرها الحكومة كالمساعدات، وحان الوقت لكي يخرجن من دائرة التهميش.

مومباي (الهند) - قال ناشطون إن الحكم الصادر عن المحكمة العليا في الهند بوجوب منح العاملات في مجال الجنس وثائق هوية ستكون له فوائد بعيدة المدى، حيث يتيح لهن التصويت والحصول على المساعدات الغذائية الحكومية. ومع ذلك فإن أثره على المدى البعيد لا يزال مجهولا. وتشير التقديرات الرسمية إلى وجود حوالي مليون عاملة في مجال الجنس بالهند، والكثيرات منهن لا يستطعن التصويت أو فتح حسابات مصرفية أو الوصول إلى الإعانات الغذائية التي يحق لهن الحصول عليها لأنهن لا يملكن وثائق هوية.

الآلاف من العاملات في مجال الجنس بالهند لا يستطعن التصويت أو الوصول إلى الإعانات الغذائية لأنهن لا يملكن وثائق هوية



لكن الناشطين يقدرون أن ما يقارب نصف العاملات في مجال الجنس بالهند (وهن من بين أكثر أفراد المجتمع تهميشا) غير مسجلات لدى الحكومة، وغير مدرجات في هذا العدد. وطلبت مجموعتان من العاملات في مجال الجنس في ولاية أندرا براديش بجنوب الهند من سلطة حكومة الولاية إعادة الحساب، قائلة إن السجلات الرسمية لا تعكس الأرقام الحقيقية. وجاء الطلب بعد أسبوع من أمر المحكمة العليا الحكومة الفيدرالية والمحلية بالبدء في إصدار بطاقات تموين وبطاقات ناخبات للعاملات في مجال الجنس في قائمة رسمية وتسجيلهن

إقبال متزايد في بريطانيا على الدمى السوداء

لكن ثبت أن التمويل أمر معقد، مع عدم رغبة المستثمرين في تقديم التمويل. ورفض طلب فيرنون للحصول على قرض مصرفي. وقالت "قالوا إن الأمر لا يبدو عملا جيدا، وكان هذا هو رد الفعل الذي تلقينته من رجل أبيض مسن".

كل متاجر الألعاب لا تفهم أنها تخسر شريحة كبيرة من النساء والآباء السود الذين يريدون دمى سوداء لأطفالهم

وحصل مؤسسو الشركات السود على أقل من 0.5 في المئة من إجمالي تمويل رأس المال الاستثماري البريطاني بين 2009 و2019، وفقا لتحليل صدر العام الماضي من إكستند فينتشرز غير الربحية. وقال توم أديولا الشريك المؤسس للمنظمة "الحقيقة الصعبة هي أن غالبية المستثمرين من البيض والذكور، لذلك فهم حراس البوابة". ويعمل مشروع فيرنون بشكل جيد بما فيه الكفاية لدرجة أن المستثمرين اتصلوا بها، لكنهم جاؤوا بمطالب ثقيلة منها التحكم الإبداعي. وقالت، "حتى أن بعض المستثمرين يقولون إذا صنعت دمي سوداء، يمكنك صنع الدمي البيضاء أيضا، وأنا لا أريد أن أسير في هذا الطريق".

فعندما يصنعون دمي بالوان داكنة يتعين عليهم استخدام درجة معينة وعليهم استخدام الكثير منها وإلا فإنها ستبدو رمادية. وهذا شيء لم يفكروا فيه من قبل". وقالت يولاندا هيستر، مؤرخة في جامعة كاليفورنيا بلس أنجلوس، إن تجارب لورنس تظهر كيف أن الصناعة لا تزال تفكر إلى الأساسيات. ودرست مصنع شبيدانا توي، الذي كان يعمل في لوس أنجلوس من 1968 إلى 1983 وصنع مجموعة من الألعاب السوداء كجزء من حركة التمكين الثقافي وقالت إن المسؤولين واجهوا مشاكل مماثلة مع القوالب من الموردين قبل إنشاء مصنعهم الخاص، لكن نجاح المصنع "أثبت حقيقة أن سوق الدمى العرقية سوق قابل للحياة وأن هناك طلبا دائما على الدمى السوداء".

وموت كل من فيرنون ولورانس مشاريعهما ذاتيا من خلال مدخراتهما الخاصة، وتاملان في جذب الاستثمار لتوسيع نطاق أعمالهما. وقالت لورانس "أود أن يكون لدي مصنعي الخاص بحيث يمكنني أن أنتج الدمى الخاصة بي".

روبن من الدمى السوداء والدمى المختلطة العرق ذات الشعر الأفرو. وقالت "بنفس الطريقة التي لدينا باربي وكين، يمكننا الحصول على روبي وروبين". وبدأت لورانس، وهي معلمة سابقة، في تطوير خطها بعد أن كافحت للعثور على دمى متنوعة لجلسات اللعب الجماعية في الفصل. واشترت علبة من الدمى السوداء من الصين، وانتهت الكمية على الفور على موقع إيباي. ودفعها هذا إلى البدء في صنع دماها الخاصة. لكنها كافحت وخصصت نفقات إضافية للحصول على تفاصيل الدمى بشكل صحيح. وحتى في الصين، حيث تتركز معظم الصناعات في العالم، وجدت أن النحاتين الذين يعملون على قوالب لتصميماتها تتضمن ميزات بيضاء نموذجية مثل الأنوف الضيقة كمعيار. وتابعت "أقول ليست لدينا ميزات من هذا القبيل، وكانوا يقولون إنهم صنعوها دائما على هذا النحو. حتى اللون والشعر، يجب أن أدفع المزيد للحصول عليهما بالشكل الصحيح.



الكثير من النساء السود والآباء السود الذين يريدون دمى سوداء لأطفالهم". وتبيع ماتيل، إحدى أكبر شركات الألعاب في العالم، الدمى السوداء منذ عقود، وهناك سوق متنامية لمجموعة أكثر تنوعا بما في ذلك الأقليات العرقية والأجسام الكبيرة والإعاقات. لكن متاجر الألعاب في بريطانيا، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى، تشهد هيمنة الدمى المبنية على مُثل الجمال البيضاء، على الرغم من السوق المحتملة الهائلة إذا اتبعت التنوع العرقي. وتبلغ نسبة السود والآسيويين ومختلطي الأعراق أو من مجموعات الأقليات العرقية الأخرى حوالي 14 في المئة من السكان في إنجلترا وويلز، وفقا لأحدث البيانات الرسمية من تعداد 2011. وقالت فيرنون "يتعلم الأطفال من خلال اللعب، وإذا لم يتم تمثيلهم في المدارس أو المتاجر أو في منازلهم، فلن يتمكنوا من تقبل أنفسهم بنفس القدر". وفي وقت المراجعة الاجتماعية للعنصرية الراسخة في جميع أنحاء العالم، يتقدم صانعو الألعاب السوداء لتقديم المزيد من الخيارات التمثيلية. وتتراوح تصاميم فيرنون المصنوعة يدويا من حورية البحر الضاحكة ذات المجدل الأرجواني إلى النساء اللاتي يرتدين أغشية رأس من القماش الأفريقي. وطرحت مجموعة عبد الميلاد مؤخرا. ورأت دورين لورانس، وهي رائدة أعمال أخرى في مجال الألعاب، أيضا فجوة في السوق بالنسبة إلى مجموعتها

مستوحاة من رسم كاريكاتوري يعود إلى القرن التاسع عشر طالما اعتبر عنصريا. وقالت فيرنون، 31 عاما، من ورشها ومن منزلها في بريكستون جنوب لندن "أردت فقط شيئا يمثلها". وأنشأت خزانة كلارك، وهو متجر عبر الإنترنت يبيع دمى وإكسسوارات في 2014، وقالت "كل متاجر الألعاب هذه لا تفهم أنها تخسر شريحة كبيرة فهناك



تجاولا مع التنوع العرقي

مبابي يزين سجله بجائزة لاعب العام

الإيراني على دائي (109 أهداف)، وأول من يتجاوز 800 هدف في مسيرته مع الأندية والمنتخب. وقال مواطنه ووكيل أعماله جورج مدينش الذي تسلم الجائزة بدلا منه "من الصعب على أي لاعب أن يسجل عدد الأهداف التي سجلها رونالدو، فهو أفضل لاعب في العالم، ويستحق هذه الجائزة". من جهته قال رونالدو في كلمة مسجلة عبر الشاشة "لسوء الحظ لم أستطع التواجد في الحفل، لكنني سعيد بهذه الجائزة، وأتمنى للجميع عطلة عيد ميلاد سعيدة".

وفازت إيطاليا بطلة يورو 2020 بجائزة أفضل منتخب، ومديرها روبرتو مانشيني بجائزة أفضل مدرب، وتشلسي الإنجليزي بطل أوروبا بجائزة أفضل ناد، والإيطالي ليوناردو بونوتشي (يوفنتوس) بجائزة أفضل مدافع، والبرازيلي رونالدينو بجائزة أفضل مسيرة في رياضة كرة القدم. ونال الإيطالي فيديريكو باستورليو جائزة أفضل وكيل أعمال، ليخلف مدينش الفائز 10 مرات، منها 4 على التوالي من 2017 حتى 2020. وعند السيدات استأثر برشلونة بطل أوروبا أيضا بجائزتي أفضل ناد ولعبة (الكيسيا بوتياس).

قلق كبير

أبدى النجمان الفرنسي كيليان مبابي والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مخاوف من افتقار اللاعبين للراحة الكافية في حالة تنفيذ فكرة إقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم كل عامين بدلا من أربعة أعوام. وقوبلت فكرة الاتحاد الدولي لكرة القدم بإقامة كأس العالم كل عامين بالكثير من التشكيك والمخاوف. وأبدى مبابي مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني عدم تأييدهما للفكرة، كما أشار مبابي إلى أن جودة المنافسات ستأثر سلبا إن لم تؤخذ صحة اللاعبين في الحسبان.

وقال مبابي أثناء تواجده في دبي حيث توج بجائزة أفضل لاعب خلال العام، في حفل توزيع جوائز "جلوب سوكر"، "نحن نحب اللعب لكن هذا كثير للغاية. إذا كان الناس يريدون مشاهدة مباريات ذات جودة فيجب أن نحصل على راحة".



دبي - فاز مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي كيليان مبابي بجائزة غلوب سوكر لأفضل لاعب في العام خلال الحفل الذي أقيم في دبي. وتفوق مبابي البالغ من العمر 23 عاما والذي ساهم في تتويج منتخب فرنسا بلقب دوري الامم الأوروبية، على قائمة نجوم ضمت زميله في النادي الباريسي الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي وفي منتخب "الديوك" كريم بنزيمة (ريال مدريد الإسباني) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد الإنجليزي) والمصري محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ الألماني). وقال مبابي عقب تتويجه "أود أن أشكر زملائي في النادي والمنتخب، وكل من ساعدني لأصل إلى هنا، أشكر عائلتي التي تتواجد بجانبني دائما، الجائزة مهمة لأواصل التقدم ولربما العودة إلى هنا وأفوز بجوائز عدة فرديا وجماعيا". وخلف مبابي جاء مهاجم بايرن ميونخ ليفاندوفسكي الفائز بالجائزة العام الماضي.

كان ليفاندوفسكي حل في نوفمبر ثانيا في جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية خلف ميسي. وقال الدولي البولندي "هذه الجائزة تبدو مختلفة، أرى الرقم 10 الذي يخص ديبغو، بالنظر إلى ما حدث في العام فإن هذه الجائزة تعني لي ما هو أكثر من ذلك".

رقم قياسي

وسجل ليفاندوفسكي 43 هدفا في الدوري الألماني (البوندسليغا) في 2021، ليحطم الرقم القياسي كأفضل هداف في عام واحد الذي كان يتشاركه مع أسطورة بايرن ميونخ غيرد مولر الذي حققه في 1972.

وتقام جوائز "غلوب سوكر" منذ 2010 بالتعاون بين الرابطة الأوروبية لوكلاء اللاعبين ورابطة الأندية الأوروبية، وتكرم أبرز المنتخبين إلى كرة القدم من أندية ولاعبين ومدربين وحكام وكلاء لاعبين. وفي الجوائز الأخرى التي وزعت في الألفية نال رونالدو جائزة أفضل هداف على مر العصور بعدما أصبح صاحب الرقم القياسي بعدد الأهداف الدولية (115 هدفا، متفوقا على

ديربي تونس يجمع الترجي بالنجم الساحلي في دوري أبطال أفريقيا

- مجموعة قوية للأهلي المصري والوداد المغربي يلاقي الزمالك
- قمة عربية بين بيراميدز والصفاقسي في كأس الكنفيدرالية



سباق تونس ينعكس بنكهة أفريقية

النهائي سواء الأهلي وصن داوونز أو الترجي والنجم أو الرجاء وفاق سطيف وأيضا الوداد والزمالك.

كما واجه الزمالك نظيره الوداد البيضاوي من قبل في بطولات أفريقيا 3 مرات، حيث حقق الفوز مرتين وخسر مباراة واحدة. وكانت البداية في السوبر الأفريقي 2003 وفاز الزمالك 3 - 1، قبل أن يلتقيا في نصف نهائي دوري الأبطال 2016، وفاز الزمالك في القاهرة مبراةة نظيفة قبل أن يخسر في المغرب 5 - 2. لعب الزمالك من قبل مع بيترو اتلتيكو الأنغولي في بطولات أفريقيا مرتين فقط في دور المجموعات لكأس الكونفيدرالية 2019 - وتعادلا في الإسكندرية 1-1 وفاز الزمالك في لواندا 1 - 0. ولم يلعب الزمالك من قبل ضد فريق اسبيرانسا الأنغولي لتكون أول مواجهة بين الناديين. وخاض الزمالك 10 مباريات مع أندية أنغولا، حيث حقق الفوز في 5 مباريات، وتعادل في 4 لقاءات، وخسر الأبيض مرة واحدة فقط.

أوقعت قرعة بطولة كأس الكونفيدرالية لكرة القدم فريق بيراميدز المصري في مواجهة الصفاقسي التونسي المتوج باللقب ثلاث مرات، وذلك ضمن المجموعة الأولى.

المصري عدة مرات حين كان مدربا لفريق صن داوونز. وأضاف "علينا أن نواجه صن داوونز مرة أخرى، هو فريق يبحث عن الفوز دائما ونحن أيضا نسعى لتحقيق الفوز".

كلمة الحسم

وأشار إلى أن عملاقى السودان الهلال والمريخ ستكون لهما كلمة الحسم في صراع هذه المجموعة وربما يعطلان بعضهما البعض.

وأكد أن فريقه جاهز لتحقيق لقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، موضحا أن من ينظر إلى تاريخ الأهلي يجد أنه توج بلقب دوري الأبطال 10 مرات وهو رقم ضخم. وأضاف "بالمعنى ليس سهلا التتويج بلقب دوري الأبطال، ولكنني حققت اللقب 3 مرات وأسعى للفوز به مجددا، خاصة أن الضغط على مدرب الأهلي كبير دائما ولا يقاوم". وحذر موسيماني من مفاجات أمازولو الجنوب أفريقي موضحا أنه سيكون رقما صعبا في دوري الأبطال هذا الموسم. وتوقع مدرب الأهلي تاهل القوى التقليدية بالقارة السمراء إلى ربع

والرابع ضم المريخ وجوانينغ غالاكسي وساغرادا إسبيرانسا وأمازولو.

وستقام الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات يومي الحادي عشر والثاني عشر من فبراير والثانية يومي الثامن عشر والتاسع عشر والثالثة يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر نفسه. بينما تقام الجولة الرابعة يومي الحادي عشر والثاني عشر من مارس والجولة الخامسة يومي الثامن عشر والتاسع عشر من الشهر نفسه. والجولة السادسة الأخيرة يومي الأول والثاني من أبريل. ويحمل الأهلي المصري الرقم القياسي للبطولة برصيد عشرة ألقاب منها لقب آخر نسختين بينما توج الزمالك باللقب خمس مرات والترجي أربع مرات والرجاء ثلاث مرات وكل من الوداد وفاق سطيف مرتين.

سيناريو متكرر

علق الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي المصري على مواجهة فريقه السابق، ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي، قائلا إنه اعتاد على المواجهات المكثرة ضد منافس واحد، مدلا على ذلك بأنه واجه الوداد

أسفرت قرعة مرحلة المجموعات لدوري أبطال أفريقيا عن مواجهات مثيرة؛ فقد جاء الأهلي حامل اللقب في مجموعة نارية حيث سيواجه صن داوونز الجنوب أفريقي. كما أسفرت عن ديربي تونس، حيث وقع الترجي مع النجم الساحلي ضمن المجموعة الثالثة، إلى جانب كل من شباب بلوزداد الجزائري وجوانينغ غالاكسي من بوتسوانا. وسيواجه الزمالك المصري الوداد المغربي في المجموعة الرابعة.

القاهرة - أوقعت قرعة دور

المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، التي أجريت الثلاثاء في مقر الاتحاد الأفريقي في القاهرة، الأهلي المصري (الأكثر تتويجا في البطولة برصيد عشرة ألقاب) في مواجهة ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي والهلال والمريخ السودانيين. كذلك أوقعت القرعة الترجي التونسي في مواجهة النجم الساحلي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري بينما يلاقي الرجاء المغربي وفاق سطيف الجزائري، ويواجه الزمالك المصري الوداد المغربي. وأجرى مراسم القرعة المصري خالد نصار مدير المسابقات في الكاف بمشاركة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي المصري. وجاءت مجموعات دوري أبطال أفريقيا طبقا لما أسفرت عنه القرعة كما يلي: المجموعة الأولى: الأهلي المصري وماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي والهلال السوداني والمريخ السوداني. المجموعة الثانية: الرجاء المغربي وجوريا كوناكري الغيني وفاق سطيف الجزائري وأمازولو الجنوب أفريقي. المجموعة الثالثة: الترجي التونسي والنجم الساحلي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري وجوانينغ غالاكسي من بوتسوانا.

المجموعة الرابعة: الوداد المغربي والزمالك المصري وبيترو اتلتيكو الأنغولي وساغرادا إسبيرانسا الأنغولي. وكان قد جرى تقسيم الفرق الـ16 المتأهلة إلى دور المجموعات إلى أربعة مستويات، وضم المستوى الأول الأهلي والترجي والوداد والرجاء. بينما ضم المستوى الثاني، الزمالك وماميلودي صن داوونز والنجم وجوريا كوناكري، وضم المستوى الثالث الهلال وفاق سطيف وشباب بلوزداد وبيترو اتلتيكو،

ليفربول يناور بورقة بوين لإقناع محمد صلاح بالبقاء

خطوة التفاوض الجاد مع بوين جعلت ليفربول في موقف أقوى خلال محادثات التجديد مع صلاح.

جديد مع الريزن. وينتهي عقد صلاح مع الريزن في صيف 2023، وتزعم تقارير أن اللاعب المصري يطلب مضاعفة راتبه الحالي من أجل البقاء.

ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية فإن تحرك ليفربول مؤخرا للتعاقد مع جارود بوين، نجم وست هام، قد يجبر اللاعب المصري على التجديد. وأشارت إلى أن ليفربول مستعد لبيع صلاح في يناير أو الصيف المقبل، إذا استمر في المطالبة بشأن التوقيع على العقد الجديد.

وأوضحت أن ليفربول سيلجأ أولا إلى بعض الحيل لإقناع صلاح بالتجديد، ومنها القيام بتحركات جادة تجاه بديل محتمل له (جارود بوين). وذكرت أن مناصرة ليفربول بورقة بوين قد تكون عالية المخاطر، لكن ربما تصبح كافية لإقناع صلاح بالبقاء وتخليه عن المطالبة بمضاعفة الراتب.

بمناية تحذير من ليفربول لصاح مفاده "نحن قادرون على استبدالك وأنست ستواجه خطر فقدان فرصة رائعة لمواصلة الفوز بالبطولات الكبرى معنا، لاسيما مع قلة الأندية المتاحة لتوفير نفس الظروف". وأضافت أن

2021 موسم تحقيق الأحلام لنجمة التنس أنس جابر

اللقب. بدأت أنس عام 2021 وهي في المركز 31 عالميا، وفي أغسطس الماضي دخلت نادي العشرين لأول مرة في مسيرتها، قبل أن تتخطى رقم النجم المغربي يونس العيناوي (14) في أكتوبر وتحقق إنجازا غير مسبوق للتنس العربي باحتلال المركز 12 عالميا.

أنس تعد أكثر اللاعبات خوصا وفوزا بالمباريات هذا العام، بعد أن لعبت 67 مباراة، حققت خلالها 48 فوزا مقابل 19 هزيمة

وفي الشهر ذاته كتبت أنس التاريخ ودخلت نادي العشرة، ضمن أفضل 10 لاعبات عالميا. وجاء هذا الإنجاز التاريخي للبطلة التونسية بعد تألقها في بطولة إنديان ويلز الأميركية وإدراكها نصف النهائي.

وفي سياق آخر كشف الاتحاد الاسترالي لكرة المضرب أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالميا، لم يسحب من كأس رابطة اللاعبين المحترفين "آيه تي بي" على الرغم من أن مزاعم سابقة جازمت بعدم مشاركته، في الوقت الذي بدأ فيه توافد اللاعبين واللاعبات وفي طليعتهم اليابانية ناومي أوساكا قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.

تونس - حققت التونسية أنس جابر، نجمة التنس العالمية، العديد من الإنجازات الكبرى خلال عام 2021، ويأتي على رأسها التتويج ببطولتي برمنغهام ومبادلة، واقتحام قائمة المصنفات العشر الأول.

وتعد أنس أكثر اللاعبات في العالم خوصا وفوزا بالمباريات هذا العام، بعد أن لعبت 67 مباراة، حققت خلالها 48 فوزا مقابل 19 هزيمة. في العشرين من يونيو الماضي أصبحت أنس أول لاعبة عربية وأفريقية تتوج بإحدى بطولات رابطة المحترفات، بعد فوزها بلقب بطولة برمنغهام.

وحصدت بطلة تونس لقب برمنغهام بعد فوزها في النهائي على الروسية داريا كاساتكين المصنفة 35 عالميا، بمجموعتين دون رد، وبواقع 7 - 5 و 6 - 4. عقب ذلك حققت أنس تأهلا تاريخيا في بطولة ويمبلدون، إحدى البطولات الأربع الكبرى، حيث بلغت ربع النهائي لأول مرة في مسيرتها، بعد الفوز على البولندية إيجا شيبانيتش بمجموعتين لواحدة.

وفي أكتوبر أضاعت أنس فرصة تحقيق إنجاز تاريخي في نهائي بطولة شيكاغو (500 نقطة)، بعد أن خسرت أمام الإسبانية غابرين موجوروزا بمجموعتين لواحدة. وتوجت أنس بلقب بطولة مبادلة العالمية في أبوظبي، في ديسمبر الجاري، بعد تغلبها على السويسرية بليندا بنشيتش الفائزة بذهبية أولمبياد طوكيو بمجموعتين لواحدة (3 - 6 و 4 - 10)، لتصبح أول عربية تحرز هذا

وتابعت "صلاح لا يملك الكثير من الخيارات بسبب الأزمة المالية التي يعيشها ريال مدريد وبرشلونة، وبالتالي سيكون أمامه مانشستر سيتي وسان جرمان فقط". وأردفت "إذا انتقل إلى سيتي سيدمر كل ذكرياته مع ليفربول، بينما اللعب مع باريس في الدوري الفرنسي الأقل قوة، من السهل أن يجعله يفتن. لاسيما أن الفريق هناك متحم بالنجوم". وختمت "ميرور" تقريرها بالتأكيد على أن ما حدث ليفنالدوم سيكون بمثابة تحذير صارخ لصلاح في المرة القادمة التي يجلس فيها لإجراء مفاوضات مع ليفربول.

تنطلق مناقشات بطولة كأس الأمم الأفريقية في الكامبيون يوم التاسع من يناير، وسط توقع منافسة محتدمة على اللقب ومحاوله منتخبات القارة السمراء اقتناص التاج الأفريقي من العرب، بعد فوز منتخب الجزائر بالبطولة في آخر نسخة عام 2019 بالقاهرة.

وحصدت المنتخبات العربية لقب أمم أفريقيا 12 مرة طوال تاريخها من بينها 7 ألقاب من نصيب مصر، بجانب لقبين للجزائر وتتويج وحيد للمغرب وتونس والسودان، بينما غادر اللقب الأفريقي أحضان العرب في 20 نسخة. وتلمع بعض الأسلحة المميزة في صفوف المنتخبات العربية من أجل اقتناص اللقب القاري.

أكد تقرير صحافي بريطاني أن أزمة تجديد عقد محمد صلاح، نجم ليفربول، لا تزال قائمة في الريزن دون حل.

وفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية فإن ليفربول يقترب من مرحلة الخطر (آخر 18 شهرا) في عقد صلاح، لذا عليه أن يتخذ قرارا نهائيا بشأن اللاعب المصري، سواء بالتجديد أو بالبيع.

وأشارت إلى أن ليفربول قد يتعرض لانتقادات بسبب تأخره في حسم مصير صلاح، لكن إمكانية ارتكاب اللاعب المصري خطأ واضحا يحتاج إلى تركيز أكبر. وأوضحت أن زميل صلاح السابق جورججينيو فينالدوم خير مثال على الأمر الذي يقترب منه اللاعب المصري، إذا أصر على طلباته التي لا يقدّر عليها ليفربول. وذكرت أنه بعد أشهر قليلة من فشل مفاوضات التجديد بين فينالدوم وليفربول وجد اللاعب الهولندي نفسه في باريس سان جيرمان ويحصل عل الراتب الذي طلبه.

وأضافت "لكن يواجه فينالدوم مشكلة أخرى تتعلق بالمشاركة، حيث لم يخض سوى 5 مباريات كاملة حتى الآن مع باريس". وزادت "من الصعب أن يتحول صلاح إلى مقاعد البدلاء إذا انتقل إلى أي ناد، لكنه سيواجه مشكلة تتعلق بالعنصر على المكان الذي يلبي طلباته".





صباح العرب



د.هيثم الزبيدي

هدية كريسماس.. وجبة رمضان

لدي زميل يعمل معي منذ سنوات. كاثوليكي بإيمان عميق. يذهب كل أحد إلى الكنيسة ويقضي اليوم بين توصيل كبار السن من بيوتهم أو دور العجزة إلى الكنيسة لقداس الصباح، أو في تجميع الأطفال ممن يتناقلون عن حضور القداس الثاني على الساعة العاشرة صباحاً. أصوله الأفريقية تساعده في جعل النشاط في الكنيسة نشاطاً اجتماعياً أيضاً.

في أيام أعياد الميلاد الماضية سألته: كيف ستقضي الكريسماس؟ فاجاب: يوم العيد لدي 60 توصيلة لهدايا ووجبات لكبار السن ممن سيحسون بالعزلة في يوم مثل هذا؛ تريد أن تقول لهم إن الكنيسة لم تنسكم. أمضى معظم يوم الكريسماس في التوصيلات، ثم بعث لي صورة يظهر فيها وهو يرتدي زياً فلكوريا مع أصدقاء آخر المساء. يكرر الأمر كل أسبوع، وكل عام. فنان في التطوع والانتماء.

يثير هذا الاهتمام الشخصي بطريقة نظر الكنائس للمتنسبين إليها المراقب من أديان أخرى. ثمة تركيز على الفرد. لكل واحد من المريدين حصة من هذا الاهتمام، وحصة حقيقية ليست قائمة على التفضيل. زميلي هذا أبعد ما يكون عن وضع إطار فكري أو نظري لموقفه. هكذا شاهد الأمر يتم وصار يعنبره عن الأساس. الفردانية في المنظومة الكنسية لها حصة متبصرة. ولعل السبب فيه من الثقافة الكثير ومن الدين القليل. هي ثقافة الاهتمام بالفرد التي تلاحظها في

المجتمع الأوروبي. لست خبيراً مجتمعياً، لكن أول ما يستعري انتباهك عند العيش في أوروبا هو هذه الفردانية التي تجسّد في أوجه دينية وسياسية وعملية. هم يوصلون وجبات وهدايا إلى أناس أكل الزمان عليهم وشرب. لن يفيدوا الكنيسة بشيء، ولا حتى بتبرع أو حضور مناسبة. لكن الاهتمام يبقى.

ما أراه في مناسبات دينية إسلامية العكس تماماً. ثقافة المجموع تسود. إفطار رمضان سفرة من مشمع على الأرض تمتد لعشرات الأمطار. الناس يأتون ليأكلوا، وينصرفوا. لا اعتقد أن منظم المناسبة يعرف من هم أو أسماءهم. الصدقة أو الأعمال الخيرية أو المناسبات التي تصاحب المواعيد الإسلامية المعروفة تفتقد للحس الفردي؛ ابتداءً من عدم الحرص على وضع الوجبات على طاولات، إلى طريقة توزيع الأكل، إلى الطريقة الذي يترك فيها الصائم بعد إفطاره السفرة الممدودة والفوضى العارمة من بقايا ومخلفات.

في الكنيسة ربما يقدمون هدية أو وجبة واحدة في الكريسماس وأخرى في عيد القيامة. في موائد الرحمن يقدمون 30 وجبة على مدار الشهر الكريم، بحسبة بسيطة تستطيع أن تقدر أن الإنفاق على موائد الرحمن أكبر. لكن طريقة التعامل مختلفة تماماً. إنفاق لا يؤسس لعلاقة، وما يهم المتصدق ما يسجل في صحيفة أعماله. تتمنى لو أن المؤسسات الخيرية والدينية الإسلامية قادرة على ربط مرتاديهام معها بطريقة أفضل، خصوصاً أن بُعد الصدقة حاضر في العقل الإسلامي الورع. لماذا تجد الأحزاب الدينية والتيارات الوعظية السلفية كل الوقت الذي تخصصه لاستقطاب المريدين، في حين تربط المؤسسات الخيرية علاقتها بالناس على أساس مرق ورز ولحم وشربة لبن وتمر؟

«قباطروس» أستوديو تصميم بالورق في الأردن



أنامل وخيال إبداعي

نتائج مهنتي وجمالياتها في أهم أيام حياتي ويوم فرحة عمري". ولأن المدعوين انبهروا بالديكورات وأنشغلوا بالتقاط صور السيلفي قررت الاهتمام بديكور حفلات الزفاف وتطويره، ولاحظت من خلال تجاربها في حفلات أعراس أخرى إقبال الناس على الديكور الورقي بشكل ملحوظ. وتحلم رنيم بصناعة الأثاث القابل للطي من الورق، وهي الآن تفكر في حل مشكلة إمكانية التصنيع من خلال توفير مواد تكتيك خاصة لتطبيق أفكارها.

وتضيف "الناس بدأوا يُعَوّن أن المواد التي نستخدمها في ديكوراتنا لا بد أن تكون صديقة للبيئة ونستطيع أن نتعامل معها أو نعيدّها إلى الطبيعة من جديد". وتقول إن رنيم قامت بتزيين المكان الذي أقامت فيه حفل زفافها واستخدمت الورق في صنع مئات الأشكال من الورود والطيور، وغيرها من الأشكال التي ملأت قاعة العرس، كما صنعت بطاقات الدعوة بنفسها أيضاً من الورق الذي تستخدمه في عمل الديكورات، وتقول "أردت رؤية

وأثناء تجهيز واجهة عرض لزبون تضع المصممة تركيبات ورقية ضخمة على هيئة طيور البطريق وتزين شجرة عيد الميلاد بزخارف دقيقة جميعها من الورق. وتقول إن جهودها لزيادة الوعي بالقضايا البيئية تؤتي ثمارها ببطء ولكنها تمضي بخطى وثيقة. وتوضح قائلة "أولاً أنا أسوق للفن نفسه بحد ذاته، وفي نفس الوقت بهذه الطريقة أجعل الناس يفكرون في البيئة".

«الموسيقيار» فيلم بمناسبة ذكرى رحيل فريد الأطرش

وفاته في السادس والعشرين من ديسمبر سنة 1974 عن عمر لم يتجاوز التاسعة والخمسين. وبين القدر لو كالة الأنباء السورية (سانا) أن الفيلم يسرد بشكل وثائقي أقرب إلى الدراما بعض تفاصيل نشأة فريد ضمن عائلة مهمة ومشهود لها في السويداء وتآلقه في مصر مهد الثقافة والفن حيث أوجد لنفسه مكاناً منفرداً وخصوصاً به بين عمالقة الفن العربي. ولحن الأطرش كل أغانيه باستثناء أغنية "باريتني طير لطير حواليك"، التي لحنها له الفنان يحيى لبابيدي مستخدماً فيها مقام بيّات الحسيني. وتم طرده من نقابة الفنانين المصريين بحجة أنه أدخل إيقاعات لروميا في "ساعة في قرب الحبيب" وأن هذا النمط الجديد غير لائق.

في الذكرى السادسة والأربعين لرحيل الموسيقار فريد الأطرش أراد الكاتب والمخرج السينمائي عوض القدر تذكير عشاق الموسيقى الأصلية بفيلمه الذي أنجزه قبل ستة أعوام عن الموسيقار الراحل بمناسبة احتفالية منظمة اليونسكو بذكرى مرور 100 عام على ميلاده. وعرض الفيلم "الموسيقيار" في المركز الثقافي في أبورمانة ويحصل طابعاً توثيقياً في تدوين قصة حياة فريد الأطرش بمختلف مراحلها منذ ولادته في قرية القريا بجبل العرب وفترات النضال ضد الاحتلال الفرنسي التي عاصرها طفلاً وسفره مع والدته إلى لبنان ثم إلى مصر هرباً من بطش الاحتلال واستقراره فيها وظهوره كقامة موسيقية كبيرة، ثم اختياره إكمال باقي حياته في لبنان حتى

الصين تتهم إيلون ماسك بشن «حرب فضائية»

وقالت بكين إنها اتخذت تلك الإجراءات "لضمان سلامة رواد الفضاء في المدار". ومحطة تيانغونغ التي تعني "القصر السماوي" هي أحدث إنجاز في مساعي الصين لتصبح قوة فضائية رئيسية بعد تمكنتها من إرسال مركبة إلى المريخ ومسابرات إلى القمر. ودخلت وحدتها الأساسية المدار في وقت سابق من العام الحالي ومن المتوقع أن تعمل المحطة بكامل طاقتها بحلول العام 2022. وانتقد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في الصين ماسك وشركاته بسبب الحادث. وكتب أحد المستخدمين "من السخرية أن يشتري الصينيون تيسلا وأن يساهموا بمبالغ كبيرة من الأموال حتى يتمكن ماسك من إطلاق ستارلينك ثم يكاد يصطدم بمحطة الفضاء الصينية". وتضم كوكبة "ستارلينك" أكثر من 1700 قمر اصطناعي يهدف إلى توفير

صينيون الملياردير إيلون ماسك الثلاثاء بعدما قالت بكين إن محطاتها الفضائية اضطرت إلى اتخاذ إجراءات مراوغة لتجنب الاصطدام في مناسبتين، مع أقمار "سبايس إكس" الخاصة به، ما وجه ضربة إلى سمعة رجل الأعمال في بلد لاقت فيه سيارات "تيسلا" الكهربائية بيئة حاضنة. وبحسب وثيقة أرسلتها بكين في بداية ديسمبر إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة في فيينا، اضطرت محطة الفضاء الصينية تيانغونغ مرتين، في يوليو وأكتوبر، إلى القيام بمناورات مراوغة من أجل تجنب "اصطدام" مع أقمار من مجموعة "ستارلينك" التابعة لشركة "سبايس إكس". وأوضحت الوثيقة أن الأقمار الاصطناعية انتقلت في المرتين إلى مدارات دفعت مشغلي المحطة الفضائية إلى تغيير مسارها.

«إكسبوجر» يجمع في الشارقة كبار المصورين من العالم

والقضايا التي يؤمنون بها والعوامل التي يحتفون بجمالها. وستقام فعاليات هذا العام للمرة الأولى على مدار سبعة أيام متواصلة تستمر حتى الخامس عشر من فبراير استجابة لحجم المهرجان والمكانة التي حققها على مستوى العالم، مع توسيع برنامج الفعاليات وتوزيع الأنشطة الفنية والتعليمية لتناسب مع مختلف فئات الجمهور من محترفي التصوير والهواة، ومن كبار والصغار، حيث يتيح المهرجان أمام الجمهور فرصة الاطلاع على الصور

الشارقة - سينطلق في التاسع من فبراير القادم المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر" الذي سيجتمع عشاق الفن الفوتوغرافي وكبار المصورين في العالم على أرض الإمارات، وذلك في "إكسبو الشارقة" خلال فعاليات دورته السادسة، والتي تعد أكبر منصة في المنطقة والشرق الأوسط تمكن المصورين من مختلف مناطق العالم من أن يعرضوا حكاياتهم المؤثرة، وينقلوا تجاربهم وخبراتهم إلى المصورين والموهوبين الجدد، ويكشفوا عن صور استثنائية من مغامراتهم



تستقبل ياسمين صبري العام الجديد بالعودة إلى شاشة السينما بفيلم «شغل عصابات»، من تأليف أيمن وتار. وكشفت الممثلة المصرية عن محتوى فيلمها الذي تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في السينما قائلة «بدأت التحضير لفلمي الجديد، واسمه شغل عصابات، وبالمناسبة الاسم يضحكني كثيراً»، مضيفة، «أجسد في الفيلم دور رئيسة عصابة، والفيلم يعد أول بطولة مطلقة لي على شاشة السينما، ويضم عددا كبيرا من نجوم الكوميديا،